بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٧هـ ـ ٢١/٧/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٥٧

London - Tuesday, 21 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3157



أسبوع الأساطيل ... والأعلام في الخليج

الشيخ سعد: سنصمد ولن نذعن للارهاب

دعوة إيران للتجاوب مع قرار مجلس الأمن الجديد وتأييد عالمي للكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

استهل اسبوع «معمعة الخليج» على صعيد حشد الاساطيل، وخطوات تنفيذ عملية رفع الاعلام الامريكية على ناقلات النفط بلقاء دولي هو الاول من نوعه في اطار مجلس الامن الدولي الذي ناقش وللمرة الاولى مشروع قرار من ١٠ نقاط تلزم العراق وايران بوقف الحرب مع التهديد بفرض عقوبات على الطرف الرافض للقرار، ثم اعلان الكويت عن ان وجود السفن الحربية للدول الكبرى في المنطقة ليس امرا جديدا، فهي موجودة بصورة منتظمة منذ عشرات السنين. واكد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ان قوات بلاده المسلحة مستعدة للدفاع عن اراضي الكويت ضد اي عدوان مع رفضها الاذعان لاي ارهاب او ابتزاز، داعيا الدول العربية الى عدم التخلي عن العراق في مواجهته للغزو الايراني، وقال ان اي عدوان او احتلال لجزء من الاراضي العراقية يجب اعتباره احتلالا لارض عربية.

ودعا ولي العهد الكويتي في مؤتمر صحفي شامل عقده في قصر المؤتمرات بالكويت امس، ايران، الى الاستجابة لجهود ومساعي السلام الدولية الرامية لوقف الحرب العراقية الايرانية والى قرار مجلس الامن الدولي المحدد بهذا الشأن.

واعرب عن اسف الكويت لاخفاق كافة الجهود والمساعي التي بذلت حتى الان في تحقيق الغاية المنشودة لوقف القتال بينما اكد تأييد الكويت للقرار الدولي الجديد في الوقت الذي دعت فيه ايران الى عدم صدور قرار عن المجلس وتأجيل المناقشات.

واعرب الشيخ سعد عن اسفه ايضا لان تصبح منطقة الخليج التي هي ركيزة هامة للاقتصاد العالمي والتي تعتبر مواردها الطبيعية احد مقومات الحضارة والرفاه للعالم بسبب استمرار هذه الحرب من المناطق التي تشكل خطرا على السلام والامن العالمي وتهدد استقرار العالم وازدهاره.

ودافع الشيخ سعد عن قرار الكويت باستئجار بعض الناقلات النفطية واعادة تسجيل عدد من ناقلاتها لدى بعض الدول وقال انه جاء انطلاقا من ايماننا بالسلام وحرصنا على عدم زيادة حدة التوتر في المنطقة.

واكد ان هذه الخطوة ليست استفزازا لاحد ولا موجهة ضد احد كما انها ليست توريطا او استدراجا لاحد وليست دعوة للتدخل في المنطقة.

ووصف الضجة الاعلامية حيال هذا القرار بانها ضجة لا داعي لها فهذه عملية تجارية بحتة تهدف الى تأمين استمرار نقل النفط الكويتي الى اسواقه الطبيعية والوفاء بالتزاماتنا التعاقدية، مشيرا الى ان هذا الاجراء ليس جديدا او مستحدثا فنحن نستأجر من قبل سفنا وناقلات من مختلف بلدان العالم.

واوضح ان هذه الخطوة ليست مجرد تغيير اعلام او ابدال علم محل علم انما هي عملية اعادة تسجيل كاملة.

وقال اننا لم نشترط او نطلب من احد حماية هذه السفن فالامر متروك لكل دولة في ان تحمي او لا تحمي سفنها في المياه الدولية.

وشدد على مسؤولية الكويت في حماية اراضيها واجوائها وموانئها ومياهها الاقليمية لكنه قال ان المياه الدولية للخليج هي مسؤولية دولية يتحملها المجتمع الدولي والدول البحرية والبلدان المستفيدة من حرية الملاحة في هذا الممر المائي الدولي.

واشار الى التأييد العالمي للكويت وترحيب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا بدعوتها وقال ان الاتحاد السوفياتي اجرنا ثلاثا من ناقلاته مبديا استعداده لتأجير المزيد وكذلك كانت استجابة الولايات المتحدة ايجابية حين ابلغتنا انها وان لم يكن لديها ناقلات لتأجيرها لنا فانها ابدت استعدادها لاعادة تسجيل عدد من ناقلاتنا لديها.

ومضى الشيخ سعد يقول اما بريطانيا فنحن نستأجر منها سفنا من قبل وهي تدرس تأجيرنا سفنا اخرى او اعادة تسجيل بعض سفننا لديها، وفيما يتعلق بالصين وفرنسا قال المسؤول الكويتي انهما تدرسان الموضوع والاتصالات جارية معهما.

واشار الى انه في حالة تعرض الكويت الى اي عدوان فسوف تقف معها جميع دول مجلس التعاون الخليجي، والمح انه اذا استدعت الضرورة القصوى اعطاء تسهيلات للولايات المتحدة في نطاق مرافقة الناقلات في المياه الدولية فمن الممكن مناقشة ذلك في وقت لاحق مع المسؤولين الكويتيين.

واكد ان المملكة العربية السعودية قدمت مساهمة مشكورة من خلال مساعدة سلاح البحرية السعودي وبعض الخبراء والفنيين الامريكيين في اكتشاف مواقع الالغام في الممرات المائية الكويتية وتفجيرها، كما تقوم كاسحات الالغام السعودية حاليا بمسح المنطقة بحثا عن الالغام لتفجيرها.

وقال بان لدى القوات المسلحة الكويتية سواء كانت جوية او برية او بحرية تعليمات واضحة وصريحة بالرد الفوري فيما لو تعرضت اي سفينة كويتية للعدوان داخل المياه الاقليمية.

ومن ناحية اخرى اشار ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الى ان البرلمان الكويتي سيعاد فتحه عندما يحين الوقت المناسب واكد ان من صدرت بحقهم احكام الاعدام في العمليات الاجرامية والارهابية التي شهدتها الكويت مازالوا في السجون ولم يتم حتى الان تنفيذ الاحكام ضدهم.

(وقائع المؤتمر: ص ٢، التطورات في اسبوع الاساطيل: ص ٣)

العراق يكذب مزاعم ايرانية حول هجوم «فتح ٨»

بغداد ـ طهران ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

كذب العراق أمس انباء ايرانية حول حدوث عملية ايرانية تحت اسم «فتح ٨» في القطاع الشمالي من الجبهة، وقال متحدث عسكري ان الادعاءات الايرانية محض افتراءات ولا اساس لها من الصحة، وقال ان مزاعم ايران القائلة بتوغل قواتها لمسافة ١٥٠ كلم في الاراضي العراقية تشكل دليلا على اكاذيبها.

واكد ان هذه الادعاءات تهدف الى طمس ضخامة الخسائر التي تكبدتها القوات الايرانية في الليلة الماضية «ليلة الاحد» في قطاع جزر مجنون حيث ابيد لواء ايراني باكمله.

وكانت اذاعة طهران قد زعمت أمس ان «القوات الايرانية بمساعدة من بعض المعارضين العراقيين الاكراد شنت ليلة الاثنين عملية جديدة هي «فتح ٨» على مسافة ١٥٠ كلم من الحدود شمال العراق، واضافت في مزاعمها ان ١٢٠٠ جندي عراقي سقطوا بين قتيل وجريح واسير اثناء هذه العملية الجديدة.

واعلن ناطق عسكري عراقي امس ان الطائرات المقاتلة اسقطت طائرة ايرانية مقاتلة من طراز «اف ٤» خلال اشتباك جوي بين الطائرات العراقية وطائرتين ايرانيتين ليلة امس الاول، حيث رصدت الطائرات العراقية الطائرات الايرانية وطاردتها فوق مياه الخليج واسقطت واحدة منها وشوهدت وهي تنفجر ثم تهوي الى البحر.

واكد الناطق ان الطائرات العراقية عادت جميعا الى قواعدها سالمة.

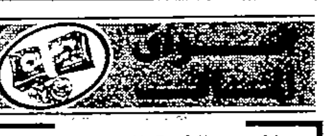
الناقلة الكويتية «الرقة» التي ستتحول بعد ساعات الى اسم «بريدجتون» وبدا فوق الشيخ سعد خلال مؤتمره الصحفي العالمي الذي عقده في الكويت امس.

مجلس الأمن يصدر قراره بوقف الحرب العراقية الايرانية

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

أيدت الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن مشروع القرار الذي يدعو إلى وقف اطلاق النار فورا بين العراق وإيران، وقد تم التصويت على القرار في الساعة (١٩,٠٠ بتوقيت جرينتش) مساء امس، والقت كل دولة عضو في المجلس كلمة بعد التصويت الذي حضر جلسته سبع وزراء خارجية من الدول الاعضاء.

وقرر أعضاء المجلس في مشاورات نهائية ظهر امس في الامم المتحدة طرح المشروع على اعتبار أنه مشروع رئاسي، بمعنى انه يحظى بتأييد جميع أعضاء الدول الاعضاء الدائمين وغير الدائمين في المجلس.





لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ادى ارتفاع سعر البترول وزيادة التوتر في الخليج الى زيادة كبيرة في قيمة الدولار الامريكي وان اتسمت الأسواق بالهدوء وقلة المعاملات. وتراجعت قيمة كل من الجنيه الاسترليني والذهب، وكانت اهم مؤشرات السوق امس كالتالي:

- **الدولار: ٠,٦٠٤٠ جنيه استرليني ـ ١,٨٦٠٠ مارك المني ـ ١,٥٤٩٠ فرنك سويسري ـ ٦,١٨٥٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٤٤ دينار كويتي ـ ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.**
- **الذهب: ٤٥٠,٩٠ دولار للاونصة**
- **الفضة: ٧,٥٢ دولار للاونصة**
- **النفط: ٢٠,٣٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم اغسطس (اب).**

(تفاصيل اخرى ص ٤)

عبد المجيد يبدأ محادثاته مع الاسرائيليين:

دعوة لاغتنام «الفرصة الذهبية» ومحاولات لاقناع «المتعنت» بالدولي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأ الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية محادثاته امس مع شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل حيث ستتركز على الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط كما التقى الوزير المصري مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الذي يعارض المؤتمر الدولي جملة وتفصيلا كما سيلتقي مع شخصيات فلسطينية من الارض المحتلة ومسؤولين اسرائيليين آخرين.

وهذه اول زيارة لوزير خارجية مصري لاسرائيل منذ غزوها للبنان عام ١٩٨٢،

وصرح الوزير المصري لدى وصوله انه يجب عدم تضييع الفرصة الذهبية المتوفرة الان من اجل دفع مسيرة التسوية في المنطقة الى الامام، فيما لم يشر بيريز في كلمة رحب بها بالوزير المصري الى المؤتمر الدولي واكتفى بالحديث عن العلاقات بين مصر واسرائيل القائمة منذ حوالي ٩ سنوات بموجب اتفاقيات الصلح بينهما.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الدكتور عبد المجيد سيحاول اقناع شامير بتأييد فكرة انعقاد المؤتمر الدولي لكنها اشارت سلفا الى ان الاخير سيرفض ذلك وسيتقدم باقتراح مضاد يتمثل بعقد مؤتمر مصغر تشترك فيه الاردن ومصر واسرائيل والولايات المتحدة او العودة الى محادثات الحكم الذاتي التي تنص عليها اتفاقيات كامب ديفيد.

وتناول الدكتور عبد المجيد امس الغداء في القدس المحتلة مع حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الاسرائيلي، كما اعلن امس عن الغاء اللقاء الذي كان مقررا في فندق الملك داوود بالقدس بين عبد المجيد ولجنة الخارجية في الكنيست، وقال رئيس الكنيست شلومو هليل لم يجر العرف على ان تنتقل اللجنة باعتبارها هيئة برلمانية للقاء شخصية اجنبية، ويتعين على رجال الدولة الراغبين في لقاء هذه اللجنة الذهاب اليها في مقرها بالبرلمان.

ويذكر ان حكومة «المناصفة» الاسرائيلية تنقسم على نفسها بشأن المؤتمر الدولي، ففيما يؤيد بيريز (حزب العمل) انعقاد المؤتمر بحضور الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ودول عربية وفلسطينيين واسرائيل، يرى شامير ان المؤتمر مخطط أوعز به الاتحاد السوفياتي لفرض حل على اسرائيل، وفوق ذلك فان شامير وافق على مطالب يمينية متطرفة لزيادة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لتخريب مفاوضات السلام، كما ان اليهود المتطرفين نشطوا في مساعيهم في الاونة الاخيرة لتوسيع الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

وقد شهدت العلاقات المصرية الاسرائيلية ازمة حادة في الايام الثلاثة الاخيرة بسبب الدعوة التي وجهتها الحكومة المصرية الى الرئيس النمساوي كورت فالدهايم، وقد صدرت عن حكومة العدو تصريحات متشنجة اعتبرتها مصر تدخلا في الشؤون الداخلية وسيادة الدول وقرارها.

قانون بتشكيل مجلس تنفيذي لإمارة الشارقة

الشارقة ـ ق.ن.أ: اصدر الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة امس قانونا بشأن اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة الشارقة.

ويقضي القانون بتشكيل مجلس تنفيذي لامارة الشارقة يتكون من رؤساء الدوائر الحكومية المحلية وعدد من الاشخاص يختارهم الحاكم من المواطنين المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة ويختص بمعاونة الحاكم في إدارة الشؤون العامة للامارة وفي اداء مهامه وممارسته لسلطاته.

وحدد القانون مهام المجلس التنفيذي في رسم السياسة العامة للامارة ومتابعة تنفيذها، ومناقشة مشروعات القوانين والمراسيم ومشروع الميزانية السنوية والحساب الختامي وخطة التنمية للامارة.. والاشراف على حسن تنفيذ القوانين والانظمة.. وتنسيق العمل بين الدوائر المحلية وبينها وبين المؤسسات الاتحادية، ومراقبة حسن سير العمل في الدوائر المحلية، وابداء الرأي في الاتفاقيات التنظيمية التي تنوي الامارة عقدها مع الشركات النفطية، وأي اختصاصات اخرى يخولها للمجلس الحاكم او تناط به بقانون أو مرسوم.

ونص القانون أن يكون للمجلس امانة عامة تتولى التحضير لاجتماعاته، التي يدعو لعقدها الحاكم ويرأس جلساتها ويتابع نشاطه على أن ينوب عنه في حالة غيابه ولي العهد ونائب الحاكم.

رسالتان من بورقيبة للملك الحسن والرئيس الموريتاني

الرباط ـ تونس «الشرق الاوسط»:

وصل الى هنا امس السيد عمر الشاذلي مدير الديوان الرئاسي في تونس ووزير الشؤون الخارجية بالنيابة حاملا رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وصرح السيد الشاذلي بان زيارته للمغرب تأتي في اطار التشاور المستمر بين الرئيس بورقيبة والملك الحسن الثاني من اجل دعم العلاقات وتحقيق ما يطمح اليه الشعبان التونسي والمغربي وشعوب المنطقة لبناء المغرب العربي الكبير على اسس متينة.

وكان الرئيس بورقيبة قد كلف السيد الشاذلي بالسفر الى المغرب كما كلف السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية بالسفر الى موريتانيا لنقل رسالة مماثلة الى الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع في نطاق المباحثات والمشاورات الجارية حاليا بين عواصم المغرب العربي من اجل اقرار صيغة للتعاون متعدد الاطراف وهياكل لهذا التعاون.

بورقيبة: سنواجه المتطرفين بالحوار... ثم بسلطان القانون

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الرئيس الحبيب بورقيبة كوادر التعليم واجهزة الدولة التي بيدها فرض احترام القانون وتنفيذه الى مجابهة محاولات من سماهم بالرجعيين والمتطرفين لبث الاضطراب والفوضى ولاسيما في الجامعة التونسية.

وكان الرئيس بورقيبة يتكلم في يوم العلم الذي يجري فيه تكريم انجب التلاميذ في مختلف مستويات التعليم من الابتدائي الى الجامعي احتفالا باختتام السنة المدرسية وقد جرى يوم العلم هذه السنة في القصر الرئاسي بالمنستير.

وقال الرئيس التونسي ان خطط اصلاح التعليم لا تستقيم الا بالعمل على تخليص الجامعة مما يحيد بها عن دورها في المحافظة على روح الامة ودعم كيانها واضاف يقول ان محاولات الرجعيين المتطرفين الرامية الى بث الاضطراب في المحيط الجامعي تشكل اعتداء على حق الشعب في الانتفاع بعطاء الجامعة التي لم تتوصل تونس الى بعثها الا بعد كفاح طويل وتضحيات جسام.

وختم يقول اننا لهذه الاسباب نرى في القضاء على هذه المحاولات واجبا وطنيا لا بد لنا جميعا من القيام به لتوفير المناخ الدراسي الملائم لبناتنا وابنائنا الطلبة المجدين في الاخذ بأسباب المعرفة ويكون ذلك بالحوار المتواصل وهو قاعدتنا في العمل ثم بسلطان القانون الذي لا نظام بدونه ولا استقرار.

طلاس في موسكو

موسكو ـ الوكالات: وصل إلى موسكو امس نائب رئيس مجلس الوزراء السوري وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس على راس وفد في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة أيام.

واعلن في دمشق ان العماد طلاس سيشارك خلال الزيارة في الاحتفال الذي سيقام يوم غد الاربعاء بمناسبة بدء الرحلة الفضائية السوفياتية السورية المشتركة.

محاولة تسلل بجوازات مزورة

القاهرة: اعتقال جميع المتهمين بمحاولة اغتيال أبو باشا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري انه تم القاء القبض على جميع المتهمين في قضية محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ووزير الحكم المحلي السابق. وقال ان التحقيق معهم يجري بمعرفة النيابة التي امرت بعدم النشر حرصا على سلامة التحقيق.

وأوضح الوزير خلال لقائه امس بقيادات الشرطة بمحافظة الاسماعيلية ان الارهاب «ظاهرة عالمية» تجتاح العالم كله ولكن ما وقع من حوادث في مصر محدود ولا يشكل ظاهرة خطرة. وان مصر وامنها الداخلي مستهدف من عدة جهات.. مؤكدا ان واجب الشرطة والشعب هو التصدي لهذه المحاولات والقضاء عليها. واشار الى ان عدد المعتقلين في الاحداث الاخيرة لا يزيد على ٥٠٠ معتقل يجري تصفية مواقفهم والافراج عمن تثبت براءته تباعا.

وكان بدر والسيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية قد قاما بجولة تفقدا خلالها مرافق الشرطة بالمحافظة وافتتحا وحدة التدخل السريع التي تم انشاؤها بالمنطقة الصناعية غرب مدينة الاسماعيلية لخدمة محافظات القناة وسيناء. كما قاما بزيارة معسكرات قوات الامن والامن المركزي بالمحافظة.

محاولة تسلل

● من جهة ثانية صرح اللواء بدر بان عددا من الارهابيين من ثلاث دولة حاولوا دخول البلاد بجوازات سفر مزورة تحمل جنسيات دول اخرى. وقال في تصريحات خاصة ان جوازات السفر تخضع لرقابة وفحص مشددين لكشف التزوير وسيتم ترحيل هؤلاء المزورين فورا. واكد انه مازال يطالب بمد فترة الاعتقال الاولى قبل التظلم الى ٦ اشهر بدلا من شهر واحد حتى يمكن مناقشة المعتقلين بحرية وكشف الاتهامات الموجهة اليهم وبالذات في القضايا الكبيرة كما هو الحال بالنسبة لحوادث الاغتيال الاخيرة.

وقال ان الجناة اصبح الآن يمكن الوصول اليهم بسهولة بعد تقدم الوسائل التكنولوجية للكشف عنهم حتى ان بصمة الصوت للمتهم اصبحت تدل عليه ولن يفلت أي متهم من ايدي العدالة.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان هناك دراسات تجري حاليا داخل اروقة الحكومة المصرية بفرض تعديل احكام قانون العقوبات على تجارة وجلب المخدرات.

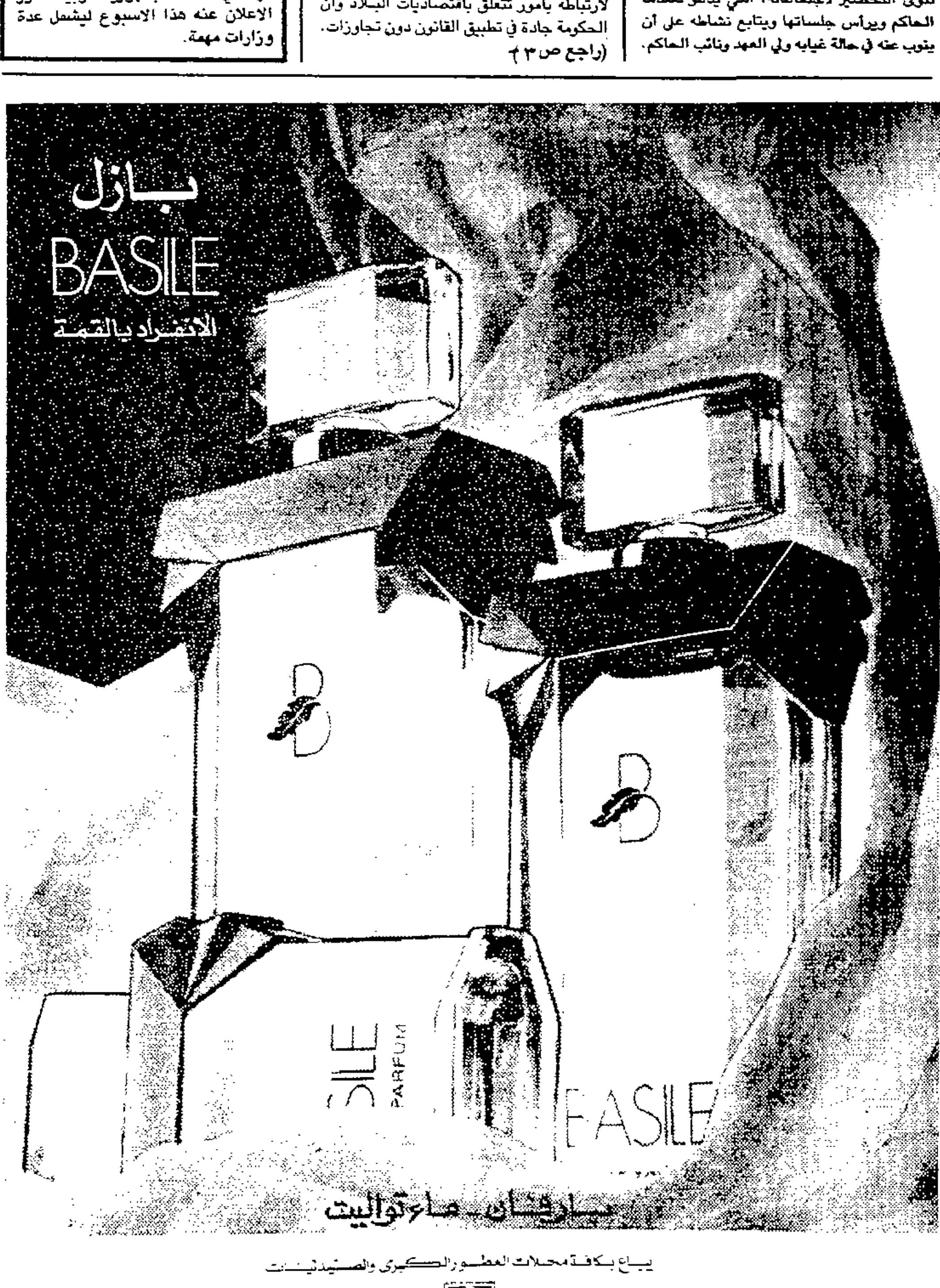
وقالت مصادر مطلعة ان هناك فريقين الاول يرى تطبيق عقوبة الاعدام والفريق الثاني يرى ان عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة هي الوسيلة خاصة اذا لم تكن الادلة لها قيمة والوقائع ثابتة حيث يصبح الحكم بالاعدام صعبا جدا.

ومن ناحية أخرى صرح مصدر مسؤول بالحكومة بان التحفظ الذي يجري على تجار العملة يأتي من باب الحيطة والحذر نظرا لارتباطه بامور تتعلق باقتصاديات البلاد وان الحكومة جادة في تطبيق القانون دون تجاوزات.

(راجع ص ٣)

سري وليس للنشر

التعديل الوزاري الذي تأجل عدة مرات في عاصمة جمهورية عربية تقرر الاعلان عنه هذا الاسبوع ليشمل عدة وزارات مهمة.



ولي العهد الكويتي الشيخ سعد في مؤتمر صحفي شامل:

● خطتنا لاستئجار الناقلات ورفع العلم الأمريكي لم تكن لجر الأساطيل والقوات الأجنبية للمنطقة
● حان الوقت لوقف الحرب العراقية الإيرانية المدمرة

الكويت ـ «الشرق الأوسط» من رفقي الطيب:

عقد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي مؤتمراً صحفياً عالمياً في الساعة العاشرة من صباح امس بقصر المؤتمرات في الكويت، وقد رحب الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي بولي العهد، كما أعرب عن سعادة وزارة الاعلام بوجود هذا العدد الكبير من الصحفيين من مختلف أنحاء العالم، ثم ألقى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح كلمة في بداية المؤتمر قال فيها: «يطيب لي أن أستهل حديثي بالترحيب بكم جميعاً في هذا اللقاء، ويسعدني أن انتهز هذه المناسبة لأسجل تقدير وشكر الكويت لزعماء وقادة الدول الشقيقة والصديقة لما اظهروه من تفهم عميق لموقف الكويت وما أبدوه من ترحيب وتأييد تلم بالسياسة الكويتية التي اتسمت وتتسم دائماً بالاتزان وبالاعتدال وبالحكمة في معالجة الكثير من القضايا والأمور، وقد أبدى الزعماء والقادة ارتياحهم الكبير للاجراءات والخطوات التي اتخذناها من أجل المحافظة وحماية مصالحنا الوطنية».

واضاف: «إنني ـ أيها السيدات والسادة ـ ادرك واقدر حرصكم الدائم وما تبذلونه من جهود في متابعة الحوادث والتعرف عن كثب لمجريات الأمور وما حدث أيضاً ويحدث هذه الأيام في منطقتنا، من هذا المنطلق ومن قناعتي التامة بالدور الكبير والهام الذي تقوم به أجهزة ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من جهود في نقل وايصال الحقائق، كل الحقائق للرأي العام العربي والدولي. لهذا احببت أن التقي بكم اليوم وأن أتحدث اليكم بشكل شامل وبكل وضوح وصراحة عن شؤون وشجون هذه المنطقة الحيوية وما تمر به من شؤون وشجون وتطورات، ولا شك عندي، أنكم جميعاً تابعتم وتتابعون تطور وتصاعد الحرب المدمرة الدائرة الآن بين الجارتين المسلمتين العراق وإيران. هذه الحرب التي بدأت في شهر سبتمبر عام ١٩٨٠، ومنذ نشوب هذه الحرب بين البلدين وجدنا من الضروري أن نسعى من أجل ايجاد صيغة أو حل لوضع هذه الحرب وانهائها، وقد قامت الكويت بمفردها وبالتعاون مع بعض الأشقاء والأصدقاء في بذل الكثير من المساعي والاتصالات مع المسؤولين في كل من العراق وإيران من أجل وقف هذه الحرب، وأيضاً كان للكويت دور بارز بصفتها عضو في جامعة الدول العربية وفي منظمة المؤتمر الاسلامي وفي منظمة دول عدم الانحياز، كان لنا مع الأشقاء والأصدقاء الكثير من المساعي من أجل الوصول إلى صيغة تنهي هذه الحرب التي بدأت في عام ١٩٨٠، ولاتزال في تصاعد واستمرار، ولقرب الكويت من ميدان الحرب ندرك مدى توسع وانتشار هذه الحرب، ولقد بذلنا الكثير من الجهد والمساعي ولازلنا نبذل مثل هذا الجهد لعل وعسى أن نجد هذه الصيغة أو أن تتفق الأطراف المتصارعة إلى قبول حل واجراء حوار من أجل تسوية سلمية تحفظ لكل صاحب حق حقه، ولكنه بالرغم من هذه المساعي والجهود فان الحرب في تصاعد وقد تعدت حدود البلدين واكتوت بنارها الدول الواقعة في هذه المنطقة، وكنا نحن هنا في الكويت نعالج الأمور بكثير من الصبر والحكمة والتروي لأننا لا نريد أن نتبع اسلوب أو سياسة التوتر، بل قلنا دائماً اننا باتباع هذه السياسة تعطينا الفرصة للاتصال بالأطراف المتحاربة وكلكم كرجال اعلام تابعتم التطورات الأخيرة والتهديدات المستمرة للكويت وقد تعرضت السفن التجارية وناقلات النفط لعدوان متعمد، والسفن ـ كما تعلمون ـ تعرضت لهذا العدوان وهي في الممرات الدولية، وكما هو معروف فان الكويت لم تتورط في هذه الحرب الدائرة بل كانت مهمها الوحيد بأن تكثف من الجهود والمساعي الخيرة لوقف هذا النزيف الدموي وللحد من هذه الحرب التي عانى ويعاني منها الكثير من الخسائر، وعندما وجدنا ان الجارة ايران تهدد يومياً وتتوعد بالاعتداءات على السفن الكويتية القادمة إلى أو المغادرة من موانىء الكويت، وقد تعرضت لهذا العدوان الغادر الكثير من السفن القادمة إلى الكويت أو المبحرة من الكويت، وقد بلغ عدد هذه السفن اكثر من خمسين سفينة منها ١١ سفينة كويتية.

عدم التورط

وقال: «ومن منطلق حرصنا على عدم التورط في هذه الحرب، لجأنا إلى مجلس الأمن الدولي والذي اتخذ القرار ٥٥٢ الذي ادان هذه الاعتداءات وطلب عدم التعرض للسفن المتجهة إلى موانىء الكويت والمملكة العربية السعودية، ولكن للأسف وبالرغم من صدور هذا القرار من هيئة دولية إلا أن السلطات الايرانية استمرت بالتعرض للسفن وقصف الكثير منها وحرصاً منا كما قلت على المحافظة على مصالحنا الحيوية وأن تستمر الكويت بتصدير نفطها إلى الأسواق العالمية، وكما تعلمون أن النفط هو المصدر الوحيد لدخلنا القومي وجدنا من الضروري الاتصال بالدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن من أجل استئجار ناقلات نفط وقلنا للمسؤولين في هذه الدول أن الطلب الكويتي يتضمن إما استئجار ناقلات نفط أو اعادة تسجيل ناقلات النفط الكويتية، وفعلاً استجاب الاتحاد السوفياتي واستأجرنا منه ٣ ناقلات نفط، وبالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فلعدم تواجد ناقلات نفط لديهم في ذلك الوقت وافقوا على تسجيل ١١ سفينة ناقلة للنفط وكذلك يوجد لدينا ٣ سفن بريطانية، أما ما يتعلق بالرد من فرنسا والصين فهما الآن يدرسان الطلب الكويتي والاتصالات مستمرة مع المسؤولين في هذين البلدين».

واضاف: «واريد الآن في هذا اللقاء ان اقول باننا على اتم الاستعداد لاستئجار ناقلات نفط من الدول الشقيقة ومن الدول الصديقة، وعندما اتخذنا هذه الخطوة لم نهدف إلى ايجاد جو من التوتر، أو كما يحلو للبعض أن يردد بأن الكويت في اتباع هذا الاسلوب ادخلت الكثير من السفن الحربية في هذه المنطقة الحساسة، وهذا الاجراء وهذه السياسة سوف تعقد الأمور، وهذا التصور وهذا القول يتنافى مع الحقيقة ومع الواقع لأن هذه القوات أو هذه السفن الحربية لهذه الدول موجودة منذ عشرات السنين في الحياة الدولية، فالسفن الامريكية موجودة منذ عام ١٩٤٠، وهناك سفن حربية للاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا، ومن الطبيعي أن عددها يزداد وينقص وفقاً للتطورات المحلية والعالمية، وكل ما أردناه باستئجارنا سفن هذه الدول أو اعادة تسجيل هذه السفن لدى السلطات الامريكية هو أن يصل نفط الكويت إلى الخارج، ونحن مازلنا نعالج الأمور بكثير من الاحساس بالمسؤولية والابتعاد عن التورط في هذه الحرب المدمرة والاجراءات التي تمت من قبل السلطات المختصة بالكويت باستئجار سفن هذه الدول أمر مشروع ومعترف به من جميع الدول ووفق القوانين والانظمة الدولية وهو عمل تجاري، لا نهدف من ورائه تصعيد الحرب أو ايجاد جو تصادمي بين الدول الكبرى في هذه المنطقة».

التفاهم مع الجميع

وقال: «ولقد وجدنا في الأيام الأخيرة بانه بات من الضروري أن نبلغ الأشقاء والأصدقاء بتصاعد وتطور الأمور في هذه المنطقة من أجل التشاور والتعاون والتفاهم في المجال العربي والدولي، وقد أتت جميع الردود من القادة الأشقاء والأصدقاء فيها الكثير والكثير من التأييد للكويت وللسياسة الكويتية التي تهدف دائماً إلى توفير الأمن والاستقرار في هذه المنطقة».

واضاف: «ولقد عرف العالم بأن الأشقاء في العراق اعلنوا أكثر من مرة استعدادهم التام لوقف الحرب الدائرة الآن والشروع في حوار مع السلطات الايرانية من أجل حل هذا النزاع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد، وأنا هنا أوجه نداء مخلصاً للمسؤولين في الجارة إيران أن يستجيبوا كما استجاب العراق الشقيق لنداء العالم بوقف هذه الحرب، وكما تعلمون ـ أيها السيدات والسادة ـ أن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن منذ أشهر وهم يجتمعون ويتشاورون ويبحثون السبل والوسائل التي ترمي وتهدف إلى وقف هذه الحرب، وقد اعد المشروع وسوف يقدم بعد أن اتفق عليه من قبل الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الأمن ظهر هذا اليوم (امس)، ودعونا نرجو أن يتخذ مجلس الأمن بالاجماع مثل هذا القرار الحازم».

واختتم كلمته التي استهل بها مؤتمره الصحفي بالقول: «اكرر الترحيب بكم جميعاً مرة اخرى وأشكركم على حسن استماعكم ويسعدني الآن ان اتلقى وأن ارد على ما لديكم من اسئلة واستفسارات».

الاسئلة والاجوبة

● وردا على سؤال حول طلب الكويت استئجار بعض الناقلات من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن او رفع اعلامها على الناقلات الكويتية لتوفير الحماية لها، وكيف يتفق ذلك الطلب مع وجود الصواريخ الصينية في مضيق هرمز، ووجود بعض الدول العربية المؤيدة لإيران قال الشيخ سعد العبد الله:

ـ أولاً: اريد أن اصحح ما ورد في هذا السؤال فيما يتعلق برفع العلم، فالبعض يتصور أن العملية هي انزال العلم الكويتي ورفع العلم الامريكي وهذا ليس صحيحاً لأن الذي يتم هو إعادة تسجيل هذه السفن الكويتية وفق القوانين.

وأما ما يتعلق بالاستئجار فقد ذكرت اننا استأجرنا عدداً من السفن من الاتحاد السوفياتي، أما كيف يتفق موافقة الصين على تأجير سفن لنا، فلا اريد ان استبق الاحداث، واجيب بالنيابة عن المسؤولين الصينيين، فقد قلت ان الطلب الكويتي مازال يدرس.

ومع تقديري لرأي وسياسة بعض المسؤولين في الدول العربية، ولكنني كعربي أتمنى من كل قلبي ان يقف العرب جميعاً في وجه أي عدوان موجه أو ضد أي بلد عربي.

● وردا على سؤال عما اذا كان يشعر بالتفاؤل بقرب انهاء الحرب العراقية الايرانية؟ والفوائد الممكن تحقيقها من وراء ذلك؟ قال:

ـ أنا شخصياً دائماً، متفائل، وأرجو كما قلت أن يتفق الاعضاء في مجلس الأمن على مشروع القرار الذي سوف يناقش ظهر هذا اليوم (أمس)، وطبعاً النتائج المرجوة من تنفيذ هذا القرار كثيرة فأولاً هذا القرار يطالب بالوقف الفوري للحرب بين البلدين وأن تنسحب القوات العسكرية إلى المواقع التي كانت تتواجد فيها قبل بدء الحرب وأن يتم أيضاً تبادل الأسرى بين الطرفين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي منهما، وأن يترك لأمين عام الأمم المتحدة الوقت اللازم للاتصال بالبلدين من أجل التسوية السلمية وتنفيذ ما ورد في القرار من بنود كثيرة.

القمة العربية

● وحول سؤال عما إذا كان الموقف الراهن في المنطقة يستدعي عقد قمة عربية؟ ومدى قدرة الدول الكبرى لوقف الحرب العراقية الايرانية، ودور مجلس التعاون الخليجي في الوقوف مع الكويت في هذه الظروف، قال ولي العهد الكويتي:

ـ بالنسبة للشق الاول من السؤال نحن في الكويت نادينا وننادي بأن الكويت على اتم الاستعداد لحضور أي لقاء عربي وعلى أي مستوى لبحث ما يحصل الآن من عدوان موجه على بلد عربي هذا أولاً. وثانياً: هناك الكثير من القضايا التي في تقديرنا أنه حان الوقت لكي يلتقي قادة الأمة العربية من اجل ايجاد حل لهذه القضايا.

أما ما يتعلق بدور القوى الكبرى ومدى قدرتها لو أرادت على وقف هذه الحرب التي سوف تدخل عامها الثامن بعد شهرين، ففي تقديري انها تستطيع بالكثير من الطرق والسبل اقناع ـ ولا اقول استعمال القوة ـ الدول المتحاربة بأن الوقت قد حان لوقف هذه الحرب، وهناك اليوم (أمس) اتفاق في مجلس الأمن واجماع ينادي بوقف اطلاق النار الفوري.

● وعن رأيه في موقف العراق من الحرب مع إيران، قال الشيخ سعد:

ـ لقد سمع العالم بأن العراق من حيث المبدأ وافق ويوافق على مشروع القرار الذي يبحث الآن من قبل مجلس الأمن، وبقدر ما يطلب العراق بأن يكون هذا القرار شاملاً لوقف النار في جميع الجبهات، فنحن أيضاً نرى ذلك.

● وردا على سؤال عن موقف الكويت ودول مجلس التعاون فيما لو قامت إيران بضرب الناقلات التي ترفع العلم الأمريكي داخل المياه الاقليمية للكويت، قال:

ـ لا استطيع الآن ان استبق الحوادث وأعلن عن الموقف الكويتي الذي سوف يتخذ لو حصل عدوان على السفن الكويتية لأن المثل يقول «لكل حادث حديث»، وآمل أن لا تصل الأمور إلى هذا الحد. أما فيما يتعلق بدور الكويت مع الدول الشقيقة في الخليج، فالكل استمع إلى البيان الذي صدر في الأيام القليلة الماضية بعد اجتماع المجلس الوزاري الذي عقد في جدة وهذا البيان تحدث بمنتهى الوضوح والصراحة واعتبر العدوان على الكويت عدوان على جميع الدول الأعضاء في مجلس التعاون.

● وحول ماهية التدابير التي ستتخذها دول الخليج في حال تعرضها لعدوان ايراني، وهل ستقدم تسهيلات للولايات المتحدة بهذا الخصوص، قال الشيخ سعد العبد الله:

ـ لا أود أن أجيب بالنيابة عن اخوتنا في دول الخليج فهم يعرفون مصالحهم وما يدبر لبلادهم في الحاضر والمستقبل، وما يتعلق بسياستنا نحن فقد ابلغنا بالفعل المسؤولين الامريكيين بأنه فيما يختص بالمسائل العسكرية فاننا نعتقد ان يترك هذا الأمر للعسكريين في البلدين، ولكنني على ثقة بأن اعضاء الحكومة الأمريكية يعرفون موقفنا وأننا لسنا مستعدين لعرض قواعد بحرية أو جوية أو برية عليهم، وإذا كانت هناك ضرورة قصوى لتسهيلات ما، فان ذلك من الممكن مناقشته في وقت لاحق مع المسؤولين الكويتيين.

● وردا على سؤال لمندوب وكالة «تاس» السوفياتية حول الدعوة لاخراج جميع الاساطيل من منطقة الخليج، قال ولي العهد الكويتي:

ـ لقد قلت في بداية حديثي بأن الاساطيل البحرية لهذه الدول الكبرى موجودة منذ عشرات السنين وفي جميع البحار، وعملية اخراجها أمر متروك للمجتمع الدولي.

● وردا على سؤال حول موعد رفع العلم الامريكي على الناقلات وهل سيتم يوم الأربعاء وهل هناك مبلغ مالية تدفعها الكويت مقابل هذه الحماية؟ قال:

ـ أنا شخصياً لا احبذ كلمة «رفع الاعلام» وأحب استخدام عبارة «اعادة تسجيل السفن» وهو أمر محتمل خلال هذا الاسبوع.

أما بالنسبة للتكاليف المالية الخاصة بالحماية، ليس المطلوب من الكويت دفع تكاليف، كما لا احبذ استعمال كلمة «حماية»، وانما «مرافقة الناقلات». وقد قلت باننا استأجرنا عدة سفن من الاتحاد السوفياتي وسجلنا سفننا في الولايات المتحدة ونحن أيضاً على اتم استعداد لاستئجار المزيد.

● وعن نظرته لموقف العراق، قال ولي عهد الكويت:

ـ أود في هذه المناسبة ان اسجل تقدير الكويت اميراً وحكومة وشعباً للعراق رئيساً وحكومة وشعباً للموقف العراقي النبيل بوقوفه إلى جانب الكويت وقواتها المسلحة عند تعرضها لأي عدوان.

وقد حان الوقت للعرب كل العرب لان ينظروا إلى خطورة وتطور هذه الحرب والاسراع بايجاد حل لها وأن لا يترك العراق وحده في هذه المعركة فأرض العراق جزء من الأرض العربية واحتلال شبر منها احتلال للأرض العربية.

● وحول المواقف الايرانية المعادية للكويت واسباب ذلك، قال:

ـ لقد سمعنا من المسؤولين في إيران الكثير من التهديد للموقف الكويتي الذي نراه يتماشى مع المبادىء التي نؤمن بها ونحن في الكويت وجدنا في هذه السياسة الخير كل الخير لحاضر ومستقبل الكويت ونحن طيلة هذه السنوات حاولنا أن يتفهم الجانب الايراني موقف الكويت وابتعدنا عن اتخاذ الكثير من الاجراءات التي قد تفسر من قبل الجانب الايراني على انها استفزاز صادر من قبلنا تجاههم، ومازلنا نواصل ايجاد صيغة لوقف الحرب، وقد كثفنا اتصالاتنا ومساعينا مع المسؤولين في ايران وكنا نؤمل في أنه عند انعقاد المؤتمر الاسلامي الخامس أن تحضر ايران هذا المؤتمر وتطرح وجهة نظرها امام زعماء وقادة الامة الاسلامية، ولكن ايران رفضت الحضور للأسف وقاطعت هذا المؤتمر، وبالرغم من ذلك رأى رئيس المؤتمر سمو أمير الكويت أنه من الضروري احاطة ايران بنتائج المؤتمر عبر رسالة حملها الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وأحد المسؤولين الكويتيين، وكان الرد الايراني للأسف رفض استقبال الوفد، ورفضه نتائج المؤتمر.

● وعما سيتم اتخاذه في حال عدم تنفيذ قرار مجلس الأمن الجديد؟ قال الشيخ سعد:

ـ إن مجلس الأمن سبق وأن اتخذ عدداً من القرارات في الماضي ولكننا نأمل أن يتمكن من الخروج هذه المرة بقرار حازم وأن تتقبل ايران والعراق هذا القرار، واذا لم يحصل هذا فان مجلس الأمن سيعود للانعقاد لمناقشة التدابير التي ينبغي اتخاذها.

● وردا على سؤال عن فرض حظر للسلاح على الطرف الذي لا ينصاع لقرار مجلس الأمن، قال:

ـ ان هذا يعود لمجلس الأمن.

● وحول ما اذا كانت الكويت قد اتفقت مع الولايات المتحدة الأمريكية على حدود الرد الانتقامي؟ قال ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء:

ـ إنني أترك للولايات المتحدة اتخاذ ما تراه مناسباً من خطوات. وبالنسبة لنا فالكويت مستعدة للدفاع عن أرضها وترابها. وليس هناك اي اتفاق ولا أريد الرد نيابة عن أمريكا.

ووصف الضجة التي رافقت خطوة الكويت بخصوص استئجار أو اعادة تسجيل الناقلات بأنها ضجة ليس لها داع. والكويت بلد صغير ومسالم وصديق لكل الدول والسياسة التي تنفذها أن نعمل على مزيد من التعاون مع الدول الكبيرة والصغيرة ولا ادري من ضير من استئجار أو اعادة تسجيل سفن وفي تقديرنا ليس هناك من ضرر أو خطر.

● وعن رأيه في المبادىء الخمسة التي اعلنها الرئيس العراقي لانهاء الحرب العراقية الايرانية، وهل احتجت الكويت لدى إيران على اكتشاف الالغام الايرانية في المياه الاقليمية الكويتية، قال:

ـ نحن أعلنا موقفنا أكثر من مرة، ونحن نقف مع الأشقاء في العراق من اجل ايجاد صيغة لايقاف هذه الحرب، وفيما يتعلق باكتشاف الغام في الممر المائي في المياه الكويتية فقد استطاعت القوات البحرية الكويتية اكتشاف مواقع هذه الالغام وحدد مكان كل لغم وبدأنا صباح أمس بالتعاون مع القوات البحرية من المملكة العربية السعودية وبعض الفنيين والخبراء الامريكيين، بتفجير هذه الالغام والتي تم اكتشافها.

ولا اذيع سراً بأن هناك كاسحات الغام سعودية تقوم حالياً بمسح المنطقة بحثاً عن الغام لتفجيرها.

● وردا على سؤال عن حجم التنسيق المشترك بين الكويت وامريكا لتحديد نطاق الاختيارات لضرب مراكز في ايران عندما تهاجم أو تضرب السفن الكويتية، قال الشيخ سعد:

ـ إن احتمال مهاجمة ايران لإحدى ناقلات البترول، فهذه السفن تنقل البترول وتحمل العلم الأمريكي، والأمريكيون سيعملون على حماية اعلامهم.

● وعما اذا كانت الكويت قد درست بقية البدائل عن استئجار ناقلات النفط ورفع العلم الأمريكي كمد خط انابيب عبر سلطنة عمان لنقل البترول، قال:

ـ لقد وجدنا من الضروري لاستمرار تدفق النفط الكويتي للأسواق العالمية من اللجوء لهذه الحلول سواء بالاستئجار أو إعادة التسجيل، أما مد خط للأنابيب عبر سلطنة عمان فذلك يدرس الآن.

● وحول اقتراح السيد ياسر عرفات الدعوة لعقد قمة اسلامية طارئة لبحث الموقف في الخليج، قال:

ـ فيما يتعلق بهذا الموضوع، فسوف يتم التنسيق والتشاور مع جميع قادة الدول الاسلامية فان وجد ان الامر يستدعي فأهلاً وسهلاً بهم في بلدهم الكويت.

دعوة الحجاج لحصر التعاقد بالمؤسسات الحاصلة على تصريح مزاولة الخدمة

الرياض ـ واس: دعت وزارة الحج والاوقاف السعودية كافة المواطنين والمقيمين المصرح لهم بالحج هذا العام الى مطالبة المؤسسة المتعاقدين معها لنقلهم للاماكن المقدسة ابراز تصريح مزاولة الخدمة لموسم حج هذا العام ١٤٠٧هـ. واكدت ضرورة ان يكون الاتفاق الذي يتم واضحاً وصريحاً حتى يمكن النظر في اي شكوى لاي مؤسسة لا تلتزم بالوفاء بالشروط المتعاقد عليها.

وفيما يلي نص البيان:

بناء على ما لاحظته وزارة الحج والاوقاف من اعلانات صادرة بالصحف المحلية من بعض مؤسسات لخدمة حجاج الداخل من المواطنين والمقيمين بالمملكة المصرح لهم بالحج وفق انظمة مقام وزارة الداخلية.. فان الوزارة حرصاً منها على ان يؤدي المواطنون والمقيمون حجهم بطريقة منتظمة ولما حدث في موسم الحج الماضي من استغلال لبعض المؤسسات ممن قامت بالخدمة من الباطن وليس لديها اي تصريح لمزاولة هذا العمل.. فانها تحذر كافة المواطنين والمقيمين المصرح لهم بالحج بان يطالبوا المؤسسة المتعاقدين معها على ابراز المؤسسة للتصريح بمزاولة الخدمة لموسم حج ١٤٠٧هـ. وان يكون الاتفاق الذي يتم واضحاً وصريحاً حتى يمكن النظر في اي شكوى لاي مؤسسة لا تلتزم بالوفاء بالشروط المتعاقد عليها.. والوزارة غير مسؤولة للنظر في اي شكوى تقدم من اي مؤسسة لا تحمل تصريحاً بالخدمة لموسم حج هذا العام.. حيث يمنح التصريح سنوياً.. كما تحذر الوزارة كافة مؤسسات حجاج الداخل من خدمة اي حاج من الخارج لأن ذلك من اختصاص المؤسسات الاهلية التجريبية للطوافة بمكة المكرمة.

دمشق: الحوار مع واشنطن ايجابي

دمشق ـ اف ب: وصف راديو دمشق امس استئناف الحوار مع الولايات المتحدة بأنه «ايجابي» وقال انه اذا كانت واشنطن ترغب في تحسين علاقاتها مع دمشق «فيجب عليها ان تزيل تدريجياً أو دفعة واحدة العقبات التي وضعتها».

وأوضح الراديو انه «اذا لم تكن العلاقات بين البلدين ممتازة فان المسؤولية عن ذلك تقع في المقام الأول على عاتق الولايات المتحدة التي شنت طوال شهور حملة غير عادلة ضد سورية وطلبت من حلفائها الغربيين ان يحذو حذوها».

وأضاف الراديو.. في معرض تعليقه على الزيارة التي قام بها المبعوث الامريكي فيرنون ولترز الى دمشق منذ اسبوعين.. ان «اي حكومتين من الممكن ان تنشب بينهما خلافات ولكن الغريب ان تلجأ إحدى هاتين الحكومتين الى اساليب بالية وغير مجدية في محاولة لاقناع الأخرى».

وأوضح الراديو ان «سورية لا تجد حائلاً دون تبادل وجهات النظر مع الولايات المتحدة غير ان ذلك لا يعني ان احد الطرفين نجح في اقناع الآخر أو ان الخلافات زالت تماماً».

العصيمي يجتمع بميلور اليوم

لندن ـ ق.ن.ا: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سيلتقي اليوم الثلاثاء مع نظيره البريطاني ديفيد ميلور.. لتبادل وجهات النظر حول آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية.. بالاضافة الى سلامة حركة الملاحة الدولية في مياه الخليج.

وذكر متحدث رسمي باسم الوزارة ان هذه المقابلة ستكون اول مناسبة يجري خلالها مناقشة طلب الكويت لرفع الاعلام البريطانية على السفن الكويتية في اتفاق مشابه لذلك الذي عقدته مع الولايات المتحدة الامريكية.

وكان السيد العصيمي قد وصل الى لندن امس الاول في زيارة لبريطانيا تستغرق بضعة ايام.

مجلس الوزراء السعودي يتابع توجيهات خادم الحرمين الشريفين لخدمة الحجاج

جدة ـ واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس في الديوان الملكي بقصر السلام بجدة.

وعقب الاجتماع اوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر في تصريحه ان المجلس قد تابع بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين اهتماماته الدائمة بكل ما يتعلق بخدمات حجاج بيت الله الحرام حسب الخطة العامة التي يجري تنفيذها على الوجه الاكمل.

كما بحث المجلس بعد ذلك بعض الشؤون الاقتصادية والتعليمية واصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته للوزراء المعنيين بما يجب اتخاذه.

وقال الوزير الشاعر ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها عدداً من القرارات ومنها:

● اولاً: بعد الاطلاع على خطاب وزير الداخلية ورئيس الهيئة العليا للامن الصناعي وافق المجلس في قراره على ما يلي:

١ـ استثناء من احكام المرسوم الملكي رقم م/٤ وتاريخ ١٤٠٥/٣/١٨هـ تكون رسوم الاصدار والرسوم السنوية على الاجهزة اللاسلكية المستخدمة من قبل الشركات التالية بنسبة ١٠ في المائة من الرسوم المقررة بالمرسوم المشار اليه وهي:

أ ـ الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) والشركات التابعة لها. ب ـ شركات الكهرباء المساهمة. ج ـ الشركات التابعة للمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين). د ـ شركة الغاز والتصنيع الاهلية. هـ ـ الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري.

٢ـ يجري تطبيق الرسوم المذكورة في البند السابق على الشركات المتقدم ذكرها اعتباراً من تاريخ نفاذ المرسوم الملكي رقم م/٤ وتاريخ ١٤٠٥/٣/١٨هـ.

٣ـ نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك حسب الصيغة المرفقة بالقرار.

● ثانياً: اطلع المجلس على خطاب وزير الاعلام بشأن اشتراك الاجهزة الحكومية في الصحف والمجلات السعودية وما تواجهه المؤسسات الصحفية عموماً في المملكة بسبب انخفاض موارد الاعلانات.. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة بمجلس الوزراء اصدر المجلس قراراً يقضي بما يلي:

١ـ زيادة الاعانة السنوية لجميع الصحف والمجلات المحلية المعانة اصلاً بنسبة ٥٠ في المائة.

٢ـ يقتصر اشتراك الجهات الحكومية في الصحف والمجلات السعودية على الاحتياج الفعلي فقط.

٣ـ استمرار تخصيص صفحة واحدة على الاقل يومياً في الصحف للاعلانات الحكومية على ان تعطى الاعلانات الحكومية اهمية خاصة بسرعة نشرها.

٤ـ يقتصر الاشتراك الرسمي في الصحف والمجلات الاجنبية على الصحف والمجلات المتخصصة بكل جهة.

● ثالثاً: وافق المجلس على تجديد تعيين الدكتور محمود بن محمد اسد الله وكيلاً لجامعة ام القرى للدراسات العليا والبحث العلمي بالمرتبة الخامسة عشرة لمدة ثلاث سنوات اخرى ابتداء من تاريخ انتهاء فترة تعيينه السابقة بتاريخ ١٤٠٧/١١/٨هـ. كما اصدر المجلس عدداً من القرارات بالتعيينات التالية:

١ـ تعيين المهندس مساعد عبد الرحمن العنقري على وظيفة مدير مركز المشاريع الهامة والتخطيط بالمرتبة الخامسة عشرة.

٢ـ تعيين الدكتور نزار عبيد عبد الله مدني على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

٣ـ تعيين السيد محمد علي محمد الشويهي على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

٤ـ تعيين السيد فؤاد محمد حسن فقي على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

واختتم وزير الاعلام تصريحه قائلاً: كما اصدر المجلس موافقته على بعض التعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة.

تقرير من بيروت يعكس القلق الكبير من انفجار دموي جديد لـ «حرب المخيمات»

بيروت ـ ا ف ب: يقول تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت انه يلوح من خلال التوتر المتزايد بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات «امل» شبح «حرب مخيمات» جديدة سبق ان ادمت جنوبي لبنان في الخريف الماضي.

وقد قتل لاول مرة منذ وقف اطلاق النار الذي أبرم في شهر ابريل (نيسان) الماضي فلسطينيان ولبناني يوم السبت الماضي في شرق صيدا. ومنذ ذلك الوقت تقع اشتباكات متفرقة بالمدفعية وتبادل اطلاق النار بين «امل» المرابطة في مرتفعات مغدوشة ومخيمي عين الحلوة والمية مية في المنطقة حيث يشكل ٨٠ الف لاجىء أكبر تجمع فلسطيني في لبنان.

وقد استولى المقاتلون الفلسطينيون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ على قرية مغدوشة قبل ان يسلموها الى حركة «امل» بعد ستة اشهر على اثر اتفاق وقف اطلاق النار الذي كفلته سورية وايران.

وتشير المنظمات الفلسطينية في صور في الجنوب منذ اسبوعين الى تجاوزات ضد ٤٠ الف فلسطيني في هذه المنطقة فقد وجهت حركة «امل» يوم السبت الماضي انذاراً الى ١١ الف شخص في مخيم برج الشمالي عند المدخل الشمالي لصور لكي يغادروا مساكنهم.

ونفت حركة «امل» نفياً قاطعاً مساء امس الاول ان تكون قد وجهت مثل هذا الانذار كما نفت رغبتها في دفع الفلسطينيين في صور الى الهجرة واشارت الى «رفضها لاي عملية انتقال للسكان سواء كانت اختيارية او اجبارية».

ويرى المراقبون ان الموقف في جنوب لبنان يشبه الموقف الذي سبق «حرب المخيمات» في الخريف الماضي حيث كانت حركة «امل» قد فرضت يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ حصاراً على ١٧ الف شخص في مخيم الرشيدية جنوبي صور واثارت بذلك حرباً لا هوادة فيها دون ان تنجح في الاستيلاء على هذه القلعة الفلسطينية.

وبينما اشتعلت المعارك اشارت المنظمات الفلسطينية الى اغتيال واعتقال عشرات من الفلسطينيين في المخيم المجاور لمخيم برج الشمالي والبص (ستة الاف شخص) وفي مدينة صور فضلاً عن هجرة مئات العائلات.

وتتهم هذه المنظمات حركة «امل» بانها قتلت على الاقل خمسة فلسطينيين وطردت عشرات العائلات ودمرت المنازل لدفع اللاجئين في المخيمات الى الرحيل. وقد اعلنت «امل» من جانبها في بداية شهر يوليو (تموز) الحالي القاء القبض على فلسطينيين ولبنانيين من انصار ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اشتركوا في سلسلة اعتداءات في جنوب لبنان.

وصاحبت تصعيد التوتر على جبهة صيدا والتجاوزات التي اشار اليها الفلسطينيون في صور حرب بيانات فيتهم الفلسطينيون «امل» بانها تنفذ خطة اسرائيلية لابعاد الفلسطينيين من الحدود الدولية بينما تؤكد حركة «امل» ان انصار عرفات يعتزمون تنفيذ خطة تقسيم لبنان الى مقاطعات طائفية.

ودعت منظمتا «حزب الله» و«امل» الاسلامية الموالتين لايران الطرفين المتحاربين الى ضبط النفس خوفاً من اشتعال العنف من جديد وحذرت من «الخطط التي تهدف الى بث الفرقة بين المسلمين».

وهذا القلق ينتاب الصحف اللبنانية ايضاً فقد اكدت صحيفة «النهار» امس ان الظروف تجمعت لاستئناف حرب المخيمات خاصة وان الجهود السوفياتية لمصالحة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وسورية لم تصل الى نتيجة بعد.

وذكر مصدر امني ان حركة «امل» امرت امس أربع عائلات فلسطينية وعائلة لبنانية بمغادرة منطقة صور.

وأوضح المصدر نفسه ان حركة «امل» تتهم افراد هذه العائلات بأنهم قتلوا يوم ٢٤ يونيو (حزيران) الماضي ضابطاً من الجيش اللبناني في هذه المنطقة.

وذكر المراسلون ان عشرين عائلة فلسطينية تركت مخيم البرج الشمالي شرقي صور ووصلت الى صيدا.

ومن جهة قال داود داود مسؤول حركة «امل» في صور امس على اثر اجتماع مع وفود فلسطينية من المنطقة ان حركته لم تقرر اخلاء قطاع صور من الفلسطينيين الذين يعيشون فيه والبالغ عددهم حوالي اربعين الف فلسطيني.

وفي بيان وزع في صيدا اتهم ناطق باسم «جبهة التحرير الفلسطينية» حركة «امل» بأنها تستعد لمعركة حول مخيمات صيدا ودعا «للتزود بالاسلحة للتصدي لمؤامرة أمل التي تستهدف اجبارهم على الهجرة».

كما وجهت «لجنة الدفاع عن المسجونين الفلسطينيين» والتي تضم ممثلي منظمات ولجان شعبية نداء الى حركة «امل» تدعوها فيه الى اطلاق سراح مائتي فلسطيني كانوا قد اعتقلوا خلال الشهور الأخيرة ووقف عمل قناصاتها ضد مخيم الرشيدية بالقرب من صور ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

ومن تونس، اصدرت منظمة التحرير بياناً اتهمت فيه حركة «امل» بالسعي الى توسيع نطاق «المنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان بمحاولة طرد الفلسطينيين من مخيمات منطقتي صيدا وصور.

وحذرت المنظمة من «هذا العدوان الهستيري الجديد الذي يستهدف انشاء منطقة امنية جديدة شمال المنطقة التي عهدت اسرائيل بحماية الامن فيها الى ميليشيا لبنانية قامت بتشكيلها وتقدم العون اليها وهي «جيش لبنان الجنوبي». وقالت ان حركة «امل» قامت بتعزيز مواقعها في منطقة مخيمات اللاجئين في صور وصيدا وتقوم بعمليات تفتيش وترهب السكان بقوة السلاح وتغلق المدارس وتعتقل البعض ووجهت تحذيراً الى الفلسطينيين لكي يرحلوا عن المنطقة قبل غد (اليوم).

الدولار المفترس يراوح مكانه: ١٦٨ ليرة

بلغ سعر الدولار الامريكي امس في بيروت ١٦٨ ليرة لبنانية، ١٦٧,٥٠ ليرة عند الشراء و١٦٨,٥٠ ليرة عند البيع وذلك وفقاً للسعر الذي اعلنه مصرف لبنان المركزي.

وأوضح البنك ان سعر الدولار وصل يوم السبت الماضي الى ١٦٨,٥٠ ليرة لبنانية.

المغرب يطلب رسمياً الانضمام للسوق الاوروبية

بروكسل ـ الوكالات: قال متحدث دنمركي ان المغرب تقدم بطلب رسمي للانضمام الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة لكنه ابلغ بانه غير مستوف لشروط العضوية.

وقد جاء طلب المغرب في رسالة من الملك الحسن عاهل المغرب سلمها وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي الى نظيره الدنمركي اوفي ايلمان ـ جينسن الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة حالياً.

وبحث ايلمان جنسن هذه المسألة مع زملائه في السوق خلال مأدبة غداء تضم ممثلي الدول الاثنتي عشرة.

وقد سبق ان اعلن الملك الحسن اعتزام المغرب الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة في خطاب ارسل الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حين كانت فرنسا تتولى لمدة ستة اشهر رئاسة السوق سنة ١٩٨٤.

والمغرب هي ثاني دولة اسلامية تقدم طلب ترشيح للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة هذا العام بعد تركيا التي قدمت في الربيع الماضي طلبها الانضمام طبقاً للاصول الواجبة. وكان ترشيح انقرة مقبولاً ويتعين فحصه وفقاً للاجراء المعتاد دون ان يؤثر ذلك مسبقاً على نتيجة انضمامها المحتمل. ولكن المغرب (على عكس تركيا) ليست عضواً في المجلس الاوروبي الذي يضم ٢١ دولة اوروبية.

شؤون عربية

العند..!!

وصل الأمر بين ايران وفرنسا هذه الايام الى العند العنيف..!!

ففرنسا ترفض مبدأ «لوي» الذراع حتى لو ادى هذا الى قتل كل الرهائن الفرنسيين في لبنان واحتجاز دبلوماسيي السفارة الفرنسية في طهران الى الأبد.

فجاك شيراك اصبح ينظر الى ضرورة محاكمة وحيد وحجي سكرتير السفارة الايرانية كضرورة امنية وسيادية، فلا احد يستعصي على المحاكم الفرنسية خصوصاً لو كان بعيداً عن الحصانة الدبلوماسية.

ويستغرب الجميع من الوضع المتردي الذي وصلت اليه العلاقات بين البلدين، خصوصاً ان فرنسا كانت معقلاً للخميني قبل الثورة على نظام الشاه رضا بهلوي.

وعندما وصل شيراك الى الحكم استبشر الجميع، لانه يتمتع بالصداقة الشخصية لكثير من أعضاء النظام الحاكم ولكن المسائل ازدادت تدهوراً وأصرت الحكومة الفرنسية على مثول رجل السفارة الايرانية امام المحاكم لمعرفة دوره في حوادث التفجير التي اجتاحت باريس واشاعت الرعب في الشانزليزيه.

ووصل الامر بحصار كل دولة لسفارة الأخرى وبدأ البعض يتوقع كابوساً مثل كابوس السفارة الأمريكية عام ١٩٧٩، خصوصاً بعد توجيه ايران تهمة التجسس الاكثر من ١٥ موظفاً فرنسياً في طهران.

ولكن يبدو ان ايران غير متفرغة الآن لهذا الموضوع ونجدها متحمسة لاتفاق تبادل الدبلوماسيين بدلاً من اللجوء الى الحلول طويلة الأمد.

ولكن فرنسا ترفض هذا المبدأ بالرغم من وجود ١٥ فرداً بعائلاتهم في طهران والأسرى الفرنسيين في لبنان: فاما ان يقف هذا الرجل امام المحكمة والا ففرنسا ستجرب قواتها المسلحة التي لم تستخدمها منذ ثورة الجزائر في الستينات!

عماد الدين أديب

لبنان يطلب مساعدات انسانية واجتماعية عاجلة

بيروت ـ كونا: طلب لبنان مساعدات انسانية واجتماعية عاجلة من المنظمات الدولية للتخفيف من وطأة الانهيار النقدي الذي تعانيه البلاد.

وافادت مصادر دبلوماسية ان وزارة الخارجية طرحت مع الاختصاصيين في المنظمات الدولية خطة جديدة لتنسيق نوعية المساعدات التي يحتاجها لبنان في المرحلة المقبلة.

واوضحت ان لبنان ركز في خطته على ضرورة توفير مساعدات صحية واستشفائية وغذائية لمواجهة الأزمة المعيشية والاقتصادية الخانقة.

في إطار نشاط الجاليات العربية في بريطانيا:

جمعية الأطباء المصريين تعقد إجتماعها السنوي وتؤكد الحرص على خدمة المرضى العرب الوافدين

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد متولي فضل:

واقع الوجود العربي في اوروبا وامريكا اصبح واقعاً ملموسا وايجابيا في الوقت نفسه، فالجاليات العربية تتزايد الواحدة تلو الاخرى، وفي غضون الاعوام القليلة الماضية شهدت بريطانيا وجود جاليات، مثل المصرية والسورية والسودانية وغيرها الكثير، والمتتبع للانشطة العديدة لهذه الجاليات، يجد ان المواطن العربي المغترب عرف طريق الاتحاد، والعمل المنظم.

في يوم امس الاول عقد اجتماع جمعية الاطباء المصريين السنوي في لندن في فندق «ماريوت» ممثلا اول تجمع علمي للخبرات العربية المتواجدة في بريطانيا.

وحضر الاجتماع الذي انتخب فيه رئيس وسكرتير وامين لصندوق الجمعية السيد يوسف شرارة السفير المصري في بريطانيا والدكتور حلمي نمر مدير جامعة القاهرة والسيد منصور حسن وزير الدولة المصري الاسبق، والسيد سمير درويش مدير مكتب السياحة المصري في بريطانيا والدكتور احمد فرحات امين عام غرفة التجارة المصرية ـ البريطانية والدكتور جلال الملحق الثقافي بالمكتب الثقافي المصري، وايضا وزير السياحة المصري السابق، والمهندس محمد فهمي بالاضافة الى ما يقرب من ثمانين طبيبا وطبيبة من المصريين المقيمين في بريطانيا.

وفي بداية الاجتماع تم انتخاب الدكتور احمد مصطفى المستشار الطبي في التخدير بلندن رئيسا لمجلس ادارة الجمعية والدكتور منير سيكا مستشار جراحة الانف والاذن والحنجرة سكرتيرا، والدكتور علي العلايلي مستشار امراض النساء والولادة امينا للصندوق، وتخلل الاجتماع الذي استمر ٤ ساعات حفل عشاء كما القى السفير المصري كلمة اعرب فيها عن سعادته باللقاء وان يثمر عن نتائج جيدة.

وتحدث السفير عن المجالات التي يمكن للجمعية خوضها متسائلا عما يمكن ان يؤديه وجود الاطباء المصريين في بريطانيا لمصر؟ وقال: «يسعدني ان اخبركم ان سفارتنا في بريطانيا تمتاز بوجود مكتبين طبيين، مكتب يرأسه د. طمسه، والمكتب الآخر يتبع المركز العسكري لعلاج افراد القوات المسلحة، ولا يألو احدهما جهدا في مساعدتكم بأي شكل تقترحونه او تقدمونه لهما».

وحث أعضاء الجمعية على الخروج باقتراحاتهم الى حيز التنفيذ، مؤكدا انه سيقدم التسهيلات الكافية لتسهيل تنفيذها وقال السيد شرارة انه «منذ تكونت الجمعية، وأنا اسمع اقتراحات كثيرة، فبعض الزملاء يريد الذهاب الى القاهرة لالقاء المحاضرات في الجامعات والمستشفيات، ونحن في السفارة نرحب بهذا الاقتراح وسوف نساعد باعطاء كل ما يلزم للقيام به، وايضا سنعمل على ان يقدم المسؤولون في مصر يد العون وترتيب ما يلزم لتنفيذ هذه المهمات».

وقدم السفير المصري اقتراحا يقضي بارسال بعض الشباب المصري من طلبة الطب في مصر الى بريطانيا في فترة الصيف، وذلك للتدريب مع الاطباء المصريين، وأشاد في هذا المجال بنشاط الاطباء المصريين مؤكدا ان كلا منهم يحمل معه صفة المثابرة والجلد، والقدرة على التفوق، وقال انكم اثبتم جدارتكم العلمية رغم المنافسة الشديدة وخاصة في المجتمع البريطاني».

وتمنى يوسف شرارة للجمعية الطبية الوليدة ان تزدهر وتتضمن كل الاطباء المصريين في بريطانيا.

وأنهى السفير المصري كلمته بشكره للجمعية على دعوتها له مؤكدا على مساهمة المسؤولين المصريين في بريطانيا بدعم الجمعية وتحقيق أهدافها المرجوة.

لقاء رئيس الجمعية

و «الشرق الاوسط» التقت الدكتور أحمد مصطفى رئيس الجمعية فتحدث عن اهداف الجمعية فقال ان النشاط ينقسم الى ثلاثة اقسام:

الاول: اجتماعي حيث نلتقي سويا لنتعارف، وهذا سيدعم جمعيتنا، وفي ذلك فعلا نقوم برحلات داخل بريطانيا وخارجها وسوف يتعاون السيد سمير درويش مدير مكتب السياحة في لندن معنا في هذا الشأن ويقدم تسهيلات كبرى لاعضاء الجمعية..

اما الهدف الثاني فهو دور الجمعية الاساسي، بمد جسور العلم بين بريطانيا من خلال الوجود العلمي المصري بها ومصر، من جامعات ومستشفيات وقال «إننا نشعر بالانتماء القوي لمصر، فنحن مصريون، ولم ننس مصر، وعلى الرغم من وجودنا هنا لسنوات طويلة، لم نستطع نسيان مصر، بل كلما زاد عدد السنين كلما ازداد الحنين والانتماء لمصرنا العزيزة، حتى أولادنا والذين ولدوا في بريطانيا يشعرون بهذا الانتماء الروحي، وهم لم ينسوا مصر رغم وجودهم في بريطانيا».

ولتنمية أواصر المحبة بين المصريين في بريطانيا وزملائهم الأطباء والأهل في مصر قال:

«كل فرد منا عليه ان يشعر بهذا الشعور وان نعمل سويا على تقديم عمل جماعي يعود بالنفع لمصر».

وتحدث رئيس جمعية الاطباء عن هدف آخر من أهداف انشاء الجمعية حيث قال اننا نقوم بانشاء جمعية مسؤولة لحل أي أزمات تحدث لأي منا، مثل ازمة وفاة الطبيب لوقا، ولم يعلم أحد، ولقد واجهت اسرته مشكلات، وفقنا والحمد لله للتغلب عليها».

وفي نهاية حديثه أكد على ضرورة الاتصال بين الاطباء في بريطانيا وزملائهم في مصر، وقال «انه لتنفيذ اهدافنا يجب علينا كأعضاء ان نتعاون، ونطلب من جميع الأطباء في بريطانيا المشاركة في الجمعية».

تساؤلات واقتراحات

وأسفر الاجتماع عن بعض التساؤلات وخاصة بعد ان القى السكرتير العام للجمعية الدكتور منير سيكا كلمة حث فيها الحاضرين على التقدم باقتراحاتهم، فجاءت ايجابية تليق بالحدث الهام.. طلب العديد منهم وضع خطة شاملة لزيارة القاهرة كجمعية طبية في بريطانيا على ان يشارك جميع الاطباء في المساهمة بتقديم خبراتهم العلمية على شكل محاضرات أو اجراء بعض العمليات الجراحية في مستشفيات مصر كما طالبوا بزيادة اجتماعات الجمعية الى ٤ دورات في العام الواحد، وطالب الدكتور ذهني فراج مستشار جراحة القلب والصدر بالاسراع في انشاء المستشفى المصري المزمع انشاؤه في بريطانيا لخدمة ابناء الجالية المصرية والعربية في بريطانيا وكذلك العرب الوافدين بغرض العلاج».

السفير شرارة، واعضاء جمعية الاطباء المصريين في لندن في صورة تذكارية.

د. احمد مصطفى رئيس الجمعية في حوار «ودي» مع مدير المكتب السياحي المصري

السفير المصري يلقي كلمته والى يمينه الدكتور احمد فرحات ووزير الدولة المصري السابق.

وبعد انتهاء الاجتماع رحب رئيس الجمعية بمشاركة السفير المصري والضيوف، ووافق الأعضاء على اختيار كل من الدكتور أحمد فرحات، والسيد سمير درويش والدكتور حلمي نمر والمهندس محمد فهمي اعضاء شرف في الجمعية..

وقال الدكتور أحمد مصطفى رئيس الجمعية «نأمل ان يقوم باقي الاطباء العرب في بريطانيا بانشاء جمعيات مماثلة حتي يتسنى لنا انشاء اتحاد عربي يجمع كل الاطباء العرب المتواجدين في بريطانيا، كما ونرحب بعضوية اي طبيب من اي بلد شقيق بالاشتراك في جمعيتنا».

وبسؤاله عن كيفية مساعدة المرضى العرب الوافدين لبريطانيا بغرض العلاج والتغلب على مشكلة اللغة التي تصادف العدد الاكبر منهم قال: «لقد انبثق عن الجمعية مكتب خدمات مجانية للمرضى، ونحن نقدم لهم الخدمات الخاصة بتخصصاتنا الطبية، وطبعا في جميع مجالات الطب، كما اننا نقدم لهم النصح ونزودهم بقائمة وأسماء اشهر الاطباء المتخصصين في حالة كل منهم».

وعلى نفس السؤال يجيب الدكتور أحمد مصطفى بقوله: « بالطبع يصادف المرضى العرب بعض المشكلات، منها المترجم، لذا سوف نحاول اصدار قاموس عربي انجليزي خاص بالمصطلحات الطبية ليستفيد منه المترجم المصاحب للمريض، ويضيف حالة المريض يعتمد تشخيصها على فهم الأحداث التاريخية لكل منها، وكثير من الاطباء، أذكر منهم «د. انتوني دوسل» الاخصائي البريطاني المشهور يعتمد على تشخيص حالة مريضه من خلال الاسئلة الموجهة للمريض، لذلك فوجود المترجم المتفهم للمصطلحات العلمية ضروري».

وبسؤاله عن ضرورة حضور المرضى العرب لبريطانيا للعلاج، اذا كان الاطباء الموجودون بها فعلا من العرب قال:

فائدة العلاج في اوروبا، ليس لأن الاطباء الاجانب اكثر كفاءة، ولكن فقط عامل الامكانيات وتوفر معامل التحليل، واضاف ان مستشفيات المملكة العربية السعودية استطاعت التغلب على هذه المشكلة ففيها معامل ومستشفيات «مدهشة»، لذلك يقل وجود المريض السعودي الآن في بريطانيا، وقال «ان ما ينقص هذه المستشفيات القليل من رجال الخبرة في مجال صيانة المعدات المتوافرة الآن في المستشفيات السعودية».

وفي سؤال للدكتور سليمان عبد العزيز رمضان «جراح»، ومن مؤسسي الجمعية، والمتحمسين للنهوض بالجمعية والوصول بها الى المحافل العلمية الكبرى، حول الخدمات التي يمكن تقديمها للمصري المقيم في بريطانيا، قال «ان الجمعية فعلا يجب ان تكون اكثر ايجابية وتتضمن جميع الاطباء العرب المتواجدين هنا ـ في بريطانيا ـ فالغرض الاساسي من انشاء الجمعية هو رعاية مصالح الاطباء العرب ومشاركتهم في المجالات الطبية المختلفة، واضاف ان الجمعية فكرت في انشاء المستشفى العربي الخاص في بريطانيا، ولن يتم تحقيق اي من الأهداف الا بتعاون اكثر، من جميع الأطباء الذين يزيد عددهم عن الـ ٢٠٠٠ طبيب مصري في بريطانيا، فاذا استطعنا تجميع هذه الطاقات العلمية الهائلة نكون قد تمكنا من تقديم خدمات ملموسة ومحسوسة».

اما الدكتور عزت العلايلي أمين الصندوق فيقول: «ان هذا الصندوق هو الذي سيمكننا من انجاز وتحقيق طموحاتنا، وهو في حاجة لدعم كبير وليس من الأطباء فقط، ولكن من كل من يستطيع المساهمة في وضع اللبنات الاولى في بناء مستشفى عربي في لندن يجمع شمل الاطباء ويستفيد منه المرضى المصريون والعرب على السواء، وايضا البريطانيون».

ودعا أمين الصندوق الاطباء المتواجدين في بريطانيا الى ملء استمارة العضوية وارسالها إلى العنوان المرفق بها والمساهمة في دعم علماء مصر والعرب في التكتل والاتحاد.

مصطفى أمين

كنت اقرأ تقرير المجلس القومي للانتاج والشؤون القومية الصادر في عام ١٩٧٥ فذهلت ! قرارات وتوصيات صدرت سنة ١٩٧٥ ولم تنفذ الا في عام ١٩٨٧ أي بعد ١٢ سنة !! ما فائدة المجالس القومية اذا كنا لا نقرأ تقاريرها ولا ننفذ توصياتها، اللهم الا اذا كانت هذه التقارير الخطيرة ترسل الى اشخاص يجهلون القراءة والكتابة !

اننا مثلا انبهرنا بالقرارات الاقتصادية الاخيرة الخاصة بالصرف، وما هي الا توصيات المجالس القومية من ١٢ سنة !

ومثلا اوصت المجالس القومية في سنة ١٩٧٥ بان تكون ادارة الارصدة من النقد الاجنبي وتنفيذ التعاقدات مع الخارج على القروض وعقد اتفاق التسهيلات وخدمة الديون الاجنبية من اختصاص البنك المركزي والجهاز المصرفي. واهملت هذه التوصية سنوات طويلة لان كل مسؤول يريد ان يستدين على كيفه، ولو كانت هذه التوصية نفذت في عام ١٩٧٥ لما حدثت كل هذه الديون.

ومثلا أوصت المجالس القومية بأن يحضر محافظ البنك المركزي اجتماعات مجلس الوزراء التي تعرض فيها شؤون تمس السياسة الائتمانية والنقدية للبلاد.. وقام بعض الوزراء بمقاومة هذه التوصية الى ان تم تنفيذها.

وطالبت المجالس القومية في سنة ١٩٧٥ بدراسة عدد البنوك الجديدة التي يسمح بالموافقة عليها ومدى حاجة البلاد اليها وحجم ونوعية هذه الوحدات حتى لا تفاجأ بتضخم كبير في الوحدات المصرفية يكون من شأنه خدمة المصالح الاجنبية اكثر من المصالح الوطنية أو تتعرض الوحدات الصغيرة للافلاس، مما يضر بالاقتصاد المصري، واهملنا هذه التوصية، وقد كان عدد البنوك الاجنبية يومها ٣٠ بنكا، والآن وصل عدد البنوك الى مائة بنك، وحالة البعض منها سيئة !

ابحثوا في سلة المهملات تجدوا عجبا ! مشروعات ومقترحات وافكاراً وضعها خبراء عالميون، لم نقرأها ولم نبحثها ولم ندرسها لان القاعدة التي كانت متبعة في الماضي ان الوزير الجديد كان يشعر بالعار اذا نفذ مقترحات الوزير القديم ! لا أحد يريد ان يعترف بجهد الذين سبقوه، ولا يريد ان يقاسمه الفضل انسان أو حيوان !

ما رأيكم في ان ننشىء وزارة اسمها وزارة سلة المهملات، مهمتها ان تبحث وتنقب في الادراج والارشيف لتجد أفكارا ودراسات وبحوثا تساوي ألوف الملايين..

ولا مانع ان نشطب اسماء من وضعوا هذه البحوث ونكتب عليها اسمنا العظيم !

المهم تنفيذ هذه الأفكار !

الأمين العام المساعد لمجلس التعاون: موقف موحد ازاء أي تهديد

الدوحة ـ الوكالات: اجتمع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري امس مع السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور الدوحة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وما حققته من انجازات والجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون في سبيل تحقيق المزيد من الامال المرجوة من هذه الاتفاقية.

كما اجتمع الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية امس مع المسكري وتبادل معه وجهات النظر حول عدد من المواضيع التي تهم دول المجلس بالاضافة الى استعراض تطورات الاوضاع على الساحة الخليجية.

وكان السيد المسكري قد اكد ان دول المجلس ستقف وقفة رجل واحد اذا ما تعرضت للخطر وانها ستتخذ موقفا موحدا في حالة تعرض احداها لاية تهديدات او اخطار خارجية.

وقال في حديث لصحيفة «الراية» القطرية ان دول مجلس التعاون تركز جهودها في الوقت الراهن على قضيتين رئيسيتين هما ايقاف الحرب العراقية الايرانية والسعي لايجاد ارضية عربية موحدة تساعد على عقد القمة العربية المؤجلة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت دول المجلس تعتزم القيام بمبادرة جديدة لوقف الحرب العراقية الايرانية قال المسكري بانه ليس هناك حتى الان اية مبادرات من هذا القبيل ونحن ننتظر محاولات مجلس الامن الدولي بهذا الصدد. وجدد تأييد دول المجلس لاي مشروع سلام دولي يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في وطنه ويجد الحل العادل والدائم لأزمة الشرق الاوسط.

مجلس الأمن يصوت على قرار وقف الحرب العراقية الايرانية ومهلة ٥٠ يوما للتنفيذ

نيويورك ـ الكويت ـ بون ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

عقد مجلس الأمن الدولي امس جلسة لاصدار قرار يقضي بوقف الحرب العراقية الايرانية ووقف اطلاق النار فورا بين البلدين المتحاربين، وجاء القرار الذي جرى التصويت عليه في وقت لاحق من يوم امس بعد مدة ٦ أشهر من المفاوضات والاتصالات بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن والدول غير دائمة العضوية، وتضمن القرار لأول مرة تهديدا بفرض عقوبات على اي من طرفي النزاع يرفض الانصياع لمطالب مجلس الأمن. وشارك في جلسة الأمس عدد من وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن ومن ضمنهم وزير خارجية بريطانيا ووزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريتش جينشر.

واعرب جينشر أمس الأول عن امله في ان تبرهن ايران على انها تتعامل بمنطق الشعور بالمسؤولية مع الاحداث الجارية.

وكان الوزير الألماني قد استقبل امس الاول وفد اللجنة السباعية العربية برئاسة السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ثم استقبل بعد ذلك محمد جواد سلاري سفير ايران في بون.

وعلى هذا الصعيد اعلنت الكويت مساء امس الاول انتهاء عمليات ازالة الالغام من مدخل ميناء الاحمدي (على بعد ٣٠ كلم جنوب العاصمة) حيث من المقرر ان تصل خلال الايام القادمة اول سفينتين كويتيتين ترفعان العلم الأمريكي.

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية ان رجال الضفادع البشرية التابعين للبحرية الكويتية انتهوا مساء الاحد من تطهير مدخل الميناء من جميع الالغام التي كانت مزروعة فيه، وأوضح المتحدث انهم تلقوا مساعدة من رجال الضفادع البشرية وخبراء امريكيين.

وأضاف ان الدخول والخروج من والى الميناء بات ممكنا امام جميع السفن، وذكر مصدر بحري في الخليج ان الناقلة العملاقة «الرقة» ...





السيد الشاذلي القليبي خلال اجتماعه امس الاول مع وزير خارجية المانيا الاتحادية جينشر في اطار مساعي اللجنة السباعية العربية المكلفة بملف الحرب العراقية الايرانية.

قانون مكافحة الارهاب تحت الدراسة:

حملات مستمرة لأجهزة الأمن المصرية لضبط الأسلحة غير المرخصة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري اصدر تعليمات مشددة لمديري الامن بالمحافظات بضرورة القيام بحملات دورية وحملات تفتيش لضبط الاسلحة غير المرخصة والهاربين من احكام قضائية في جنح وجنايات بعد ان اوضحت التقارير التي تلقاها مؤخرا عن تزايد الاسلحة غير المرخصة خاصة في محافظات الصعيد.

واكد بدر لمساعديه ومديري أجهزة الامن انه سيقوم باستمرار بزيارات مفاجئة لتلك المحافظات لمتابعة الاجراءات الامنية بها وقد قام خلال الفترة الماضية بزيارة لمحافظتي كفر الشيخ والفيوم. كما طلب ضرورة وضع اعضاء التنظيمات المتطرفة الذين تم الافراج عنهم مؤخرا تحت المراقبة المستمرة ومتابعة نشاطهم لمنع عودتهم للقيام بأي اعمال ارهابية.

مشروع مكافحة الارهاب

● من ناحية اخرى اكد مصدر امني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان اجهزة الوزارة لم تنته حتى الآن من اعداد مشروع قانون مكافحة الارهاب وتقوم حاليا بدراسة القوانين المعمول بها في بعض الدول الاوروبية وبصفة خاصة المانيا وايطاليا.

● من ناحية اخرى القت اجهزة الامن القبض على اربعة من شباب الجماعات المتطرفة بمنطقة الهرم ليلا اثناء قيامهم بسرقة مجموعة من لوحات السيارات الموجودة بشارع الهرم ليلا.

وقد ضبط مع المتهمين مجموعة كبيرة من لوحات السيارات المزورة والتي يستخدمها اعضاء هذه الجماعة بوضعها على بعض السيارات المسروقة لارتكاب حوادثهم دون ان تطولهم يد رجال الامن.

وصرح مصدر مسؤول ان هؤلاء المتهمين سوف يكشفون عن تنظيم جديد كان وراء مجموعة الاغتيالات السياسية التي وقعت مؤخرا باسلوب اطلاق ...

كاملة امام جهات التحقيق لاتمام عمليات التحري والبحث عن المتهم.



ايوبطي ـ قمة يمنية

ابوظبي ـ ق.ن.أ: ذكرت انباء صحفية في ابوظبي امس ان لقاء قمة سيعقد خلال الاسبوع الجاري في صنعاء بين العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي باليمن الديمقراطية لبحث مسألة تحقيق الوحدة بين شطري اليمن والتوصل الى حل لمشكلة النازحين من الشطر الجنوبي الى الشطر الشمالي عقب احداث يناير ١٩٨٦ في عدن.

واشارت صحيفة «الاتحاد» التي نشرت ذلك الى ان السيد محمد ثابت وزير شؤون الوحدة في اليمن الديمقراطية سيصل الى صنعاء في وقت لاحق اليوم على رأس وفد للتحضير للقاء القمة. كما نقلت عن السيد يحيى العرشي وزير شؤون الوحدة في الشطر الشمالي من اليمن قوله ان لقاء القمة المنتظر يعد خطوة متقدمة على طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

ووصف العرشي العلاقات بين الشطرين بانها جيدة ولا تشوبها شائبة معربا عن تفاؤله بان تسفر هذه القمة عن نتائج طيبة لصالح الوحدة اليمنية.

الشارقة: تغريم ٥ شركات ملاحية بتهمة تلويث الشاطىء

الشارقة ـ ق.ن.أ: قضت محكمة خورفكان الاتحادية بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة بالزام خمس شركات ملاحية متهمة بتلويث شاطىء خورفكان بدفع مبلغ ١٣٤ الف درهم (ما يعادل ٣٦ الف دولار) تعويضا للصيادين المتضررين بالتلوث اضافة الى ٢٥٠٠ درهم للحق العام.

وكان أحد الصيادين قد اقام دعوى امام المحكمة نيابة عن صيادي خورفكان اتهم فيها الشركات الملاحية التي تقوم بتزويد السفن بالوقود داخل المياه الاقليمية لدولة الامارات بتلويث الشاطىء بالزيت الخام مما ادى الى تمزيق الشباك وهروب الاسماك وتسمم بعضها حيث حدد في دعواه الشركات المخالفة وعددها خمس شركات تعمل بالامارات.

وقد جاء في اسباب الحكم الذي نشر امس ان الشركات الخمس اهملت في عملية تزويد السفن بالوقود داخل المياه الاقليمية للدولة مما ادى الى تسرب النفط الخام والوقود الى المياه التي طفت على السطح وعلقت بها الرمال قرب الشاطىء مما ادى الى تمزيق الشباك وفرار الاسماك بعيدا عن مناطق الصيد المعتادة.

وقد قررت الشركات الخمس استئناف الحكم الصادر ضدها.

وصول ٤٠ يهوديا سوفياتيا الى اسرائيل

تل ابيب ـ ر: وصل اكثر من ٤٠ يهوديا سوفياتيا الى فلسطين المحتلة قادمين من فيينا. وقال مسؤولون في المطار ان هذه واحدة من اكبر مجموعات المهاجرين السوفيات التي وصلت الى اسرائيل على مدى عدة اعوام.

وقال المسؤولون ان المجموعة تضم عددا من اليهود كانوا قد حرموا لعدة سنوات من الحصول على اذن بمغادرة الاتحاد السوفياتي.

وقد وصل اربعة من المنشقين اليهود السوفيات الى تل ابيب الاسبوع الماضي قادمين من رومانيا في واحدة من المجموعات القليلة التي تهاجر عبر بودابست بدلا من فيينا.

وتحاول اسرائيل اقناع الاتحاد السوفياتي بالسماح للمهاجرين بالسفر عن طريق رومانيا لمنعهم من «التخلف» في النمسا والذهاب الى الولايات المتحدة.

حزب تيحيا الاسرائيلي يتراجع عن المطالبة بانتخابات مبكرة

القدس المحتلة ـ ر: قال حزب تيحيا الاسرائيلي اليميني المعارض الذي هدد الاسبوع الماضي باسقاط الحكومة الائتلافية المنقسمة على نفسها في اسرائيل انه لن يقدم اقتراحا الى «الكنيست» البرلمان باجراء انتخابات مبكرة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير زعيم كتلة ليكود اليمينية قد تعهد الاسبوع الماضي باقامة مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية المحتلة استرضاء لحزب تيحيا الذي هدد بتأييد دعوة لاجراء انتخابات مبكرة بسبب هذه المسألة.

وقال يوفال نعيمان زعيم حزب تيحيا للجنة المركزية للحزب امس «امانة الحزب تومي في ضوء هذه التعهدات التي تلقيناها وهي تعهدات مرضية في هذه المرحلة بمراقبة الموقف خلال العطلة البرلمانية والبحث في تقديم الاقتراح بعد العطلة اذا لم يتم الوفاء بهذه التعهدات».

وتبدأ العطلة البرلمانية في اسرائيل في اوائل اغسطس (آب) وتستمر حتى اكتوبر (تشرين الاول).

عودة الحديث عن زيارة عرفات لمصر

الكويت ـ ق.ن.أ: افادت انباء صحفية نشرت امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة لمصر وان لقاء قمة خلالها سيضمه والرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن.

وأوضحت هذه الانباء التي نشرتها صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان زيارة عرفات ستتم مباشرة اثر اعادة فتح مكاتب المنظمة في القاهرة حيث اكدت الصحيفة ان الرئيس مبارك ينوي اتخاذ قرار بشأنها قريبا.

ويذكر ان مكاتب المنظمة كانت قد اغلقت اثر القرارات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير بتونس.

خادم الحرمين الشريفين يفتتح اليوم مدينة الملك فهد للاتصالات

اكبر مجمع للاتصالات الفضائية في الشرق الاوسط يجعل من السعودية المركز المتوسط للحركة الدولية العابرة

جدة ـ واس: يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مساء اليوم مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بجدة. وبهذه المناسبة اعلن الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي ان المملكة العربية السعودية ترقى الان الى المرتبة الخامسة بين الدول في استخدام الاتصالات الفضائية. واضاف ان شبكة الاتصالات التي تملكها السعودية حاليا جعلت منها مركزا متوسطا للحركة الدولية العابرة.

واوضح الوزير ان منسوبي الوزارة في كل مناطق المملكة سعداء برعاية خادم الحرمين الشريفين لحفل افتتاح هذه المدينة ولكل انجاز حضاري يتحقق على ارض الواقع في المملكة العربية السعودية.

واستطرد وزير البرق والبريد والهاتف يقول: ان انشاء مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية في جدة ليواكب المكانة العالمية للمملكة في العالمين العربي والاسلامي وفي المحافل الدولية الامر الذي يتطلب اقامة شبكة اتصالات متقدمة تواكب من خلالها المملكة خدمات الاتصالات باشكالها المختلفة من هاتف وتلكس الى جانب البرق والنقل الاذاعي والتلفزيوني وتبادل المستندات بالصور المرئية ونقل المعلومات بالسرعات العالية.

واكد ان كل هذا يتطلب وجود تقنية متقدمة لمواجهة السرعة المطلوبة في عالم نقل المعلومات. واشار الى ان مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية تساند وتعاضد ما هو قائم حاليا في المملكة من مشروعات اتصالية ذات كفاءة عالية.

وبين الوزير ان اضافة اربع محطات ارضية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية الى الثلاث المناظرة القائمة في الرياض يجعل من هذه الشبكة الفضائية الوسيلة المثلى للوفاء بمتطلبات المملكة في مجال الاتصالات.

ونوه الدكتور علوي درويش كيال بالدور المتميز لخادم الحرمين الشريفين في اقامة هذه المدينة وقال.. لقد اولاها اهتمامه وتابع تنفيذها خطوة بخطوة ولما اينعت كان من يمن الطالع ان تحمل اسمه.

وتقع مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية على الطريق السريع المنطلق من ثغر البحر الاحمر الباسم (جدة) صوب البيت العتيق في ام القرى وبالقرب من بلدة ام السلم كأكبر مجمع للاتصالات الفضائية في منطقة الشرق الاوسط قاطبة وكواحدة من اكبر مدن الاتصالات الفضائية في العالم المقدرة بمائتي مدينة مماثلة وتشغل مساحة من الارض تزيد على مليون متر مربع.

وتتكون المدينة من اربع محطات ارضية بهوائياتها الاربعة الى جانب المبنى الرئيسي الذي يحتوي على مركز المراقبة والتحكم ومكاتب الادارة ومبنى المسجد والمباني السكنية ومباني للمولدات التوربينية للطاقة الاحتياطية.. وترتبط المدينة بشبكة الاتصالات العامة في مجمع الاتصالات بقلب مدينة جدة عبر وصلتين قياسيتين احداهما على هيئة الياف بصرية وهي احدث ما في تقنية الارسال الرقمي وهي الوصلة الرئيسية وثانيهما على هيئة حلقة مايكروويف من الطراز الرقمي كمساند احتياطي للوصلة الارضية من الالياف البصرية.

المحطة الارضية للاتصالات عبر القمر الصناعي العربي (عربسات). هي وسيلة الاتصال الرئيسية مع البلاد العربية ضمن منظومة الشبكة الفضائية العربية (عربسات) وتبلغ سعتها (٨٥٠) دائرة هاتفية اضافة الى تجهيزات الاستقبال والارسال التلفزيوني ويبلغ قطر هوائيها احد عشر مترا.

المحطة الارضية للاتصالات عبر القمر الصناعي الدولي في منطقة المحيط الاطلسي (جدة ٤). وهي وسيلة الاتصال مع دول العالم الواقعة في نطاق التغطية الارضية للقمر الصناعي السابع فوق منطقة المحيط الاطلسي التابع للمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (انتلسات) وسعتها (٤٠٠) دائرة هاتفية فضلا عن التجهيزات الخاصة بالارسال والاستقبال التلفزيوني ويبلغ قطر هوائيها (٣٢) مترا.

المحطة الارضية للاتصالات عبر القمر الصناعي الدولي في منطقة المحيط الهندي (جدة ٥).

وهي وسيلة الاتصال مع دول العالم الواقعة في نطاق التغطية الارضية للقمر الصناعي السابع فوق منطقة المحيط الهندي التابع لمنظمة (انتلسات ٥) و(انتلسات ٦) وسعتها (١٣٠٠) دائرة هاتفية فضلا عن التجهيزات الخاصة بالارسال والاستقبال التلفزيوني ويبلغ قطر هوائيها (٣٢) مترا.

المحطة الارضية للاتصالات البحرية عبر القمر الصناعي التابع لمنظمة (انمارسات). وهي اداة الاتصال مع الاجسام المتحركة في البحر والجو والبر حيث تؤمن حركة الاتصالات ما بين كل من السفن المبحرة والطائرات المحلقة والمركبات السائرة وما بين اليابسة عبر شبكة الاتصالات العامة وتتعامل المحطة مع القمر الصناعي التابع للمنظمة الدولية للاتصالات البحرية عبر الاقمار الصناعية (انمارسات) وتبلغ سعتها الابتدائية (١٢) دائرة هاتفية و(٢٢) دائرة تلكسية قابلة للتوسع ويبلغ قطر هوائيها (١٣) مترا.

نظام الاتصالات الفضائية في المملكة: تمثل المحطات الاربع القائمة في مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية (جدة ـ ام السلم) اضافة كمية ونوعية الى ما هو قائم من نظم الاتصالات الفضائية فهناك من قبل ثلاث محطات قياسية للتعامل مع الاقمار الدولية في الاتصالات الدولية اثنتان في الرياض وواحدة في الطائف كما ان هناك ست محطات اخرى غير قياسية للاتصالات المحلية والاتصالات الخاصة بعضها ثابت والبعض الاخر متنقل.

الاتصالات الدولية للمملكة: عند تأسيس محطتي الرياض والطائف وتشغيلهما في عامي ١٣٩٥هـ و١٣٩٦هـ على التوالي كانتا النافذة الوحيدة تقريبا التي تطل منها المملكة على دول العالم الاخرى حيث اتاحتا لاول مرة في تاريخ المملكة الاتصال الدولي الجيد.. وكان عدد خطوط الاتصال الدولي المؤمنة عن طريق هاتين المحطتين لا يتجاوز الثلاثمائة خط والان بعد اضافة محطة الرياض الثانية والمحطات الاربع توفر للمملكة اكثر من (٦٠٠) دائرة هاتفية للاتصالات الدولية عبر الفضاء.

هذا فضلا عن الوسائل الارضية التي تم توفيرها في السنوات الاخيرة للاتصال مع الدول الاخرى ان هناك شبكات ارضية من الكوابل المحورية والمايكروويف تربط المملكة بكل من دولة الكويت ـ دولة البحرين ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ دولة قطر ـ المملكة الاردنية الهاشمية ـ والجمهورية العربية اليمنية ـ وجمهورية السودان الديمقراطية.

وتوفر هذه الشبكات الارضية اكثر من خمسة الاف دائرة هاتفية اخرى وهناك اخيرا لا آخرا الكيبل البحري القاري الممتد من سنغافورة في الشرق الاقصى الى فرنسا بأوروبا الغربية موفرا للمملكة اكثر من (١٨٠٠) دائرة للاتصالات الدولية من بينها (٤٨٠) دائرة للاتصالات مع جمهورية مصر العربية لوحدها. وهذا هو الحجم الحقيقي لشبكات الاتصال الدولي للمملكة من خلالها تتصل المملكة آليا ومباشرة مع اكثر من مائتي دولة في شتى انحاء المعمورة خدمة للمكانة المرموقة التي تتبوأها المملكة العربية السعودية في العالم.

جانب من المدينة خلال عمليات تشييدها

لجنة التعاون المالي بمجلس التعاون تناقش:

ضوابط ممارسة الانشطة الاقتصادية والمهن الحرة وتداول الاسهم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس في الرياض اجتماعات الدورة الرابعة عشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول الخليج العربية على مستوى وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث سيناقش الوزراء الضوابط المقترحة لممارسة مواطني دول المجلس للانشطة الاقتصادية والضوابط المقترحة لممارستهم المهن الحرة والضوابط الموحدة لتملك وتداول الاسهم بالدول الاعضاء.

كذلك ستتم دراسة مشروع النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني بدول المجلس والتعديلات التي ادخلت عليه. ومشروع مساواة مواطني الدول الاعضاء العاملين في الخدمة المدنية في حقوق ما بعد الخدمة ومعاملتهم معاملة مواطني الدولة مقر العمل وفق انظمة وقوانين التقاعد المدني والتأمينات الاجتماعية.

كما سيناقش الوزراء تسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس وعلاقته بانظمة الوكالات التجارية بدول المجلس وموضوع اتخاذ بعض الخطوات نحو تنسيق السياسات المالية والنقدية والمصرفية للدول الاعضاء وانشاء مجلس التنسيق النقدي واستكمال خطوات تأسيس تعرفة جمركية موحدة، وعلاقة دول المجلس مع بعض الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية.

الترخيص لـ ١١ مشروعا صناعيا بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق وزير الصناعة والكهرباء السعودي عبد العزيز عبد الله الزامل على الترخيص وتوسعة احدى عشر مشروعا صناعيا بلغت جملة الاموال المستثمرة فيها حوالي ٢٢١ مليون ريال.

اعلن ذلك مدير ادارة تقويم وترخيص المشاريع الصناعية السيد/ محمد امين سندي واوضح ان منتجات تلك المشاريع تشمل الواح الطباعة وقشور المواد الكاوية والمراضع واسلاك اللحام والانابيب الصلب والمشغولات الذهبية والعبوات والبراميل البلاستيكية واغطيتها ومعالجة الحبوب والمكسرات والبهارات والبن والارز والحقائب والاحذية والاحزمة والقفازات الجلدية ودهانات طلاء الطرق والاواني المنزلية من الالمنيوم والستانلس ستيل.

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع:

تداول ١٢٠ ألف سهم قيمتها ١٦ مليون ريال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ١٥ إلى ٢٠ ذي القعده الموافق من ١١ إلى ١٦ يوليو (تموز) ١٢٠ الفا و٨٠ سهما. وبلغت قيمتها ١٦ مليونا و٥٥٢ الفا و٨٨٢ ريالا. كما بلغ عدد الصفقات المصنفة خلال هذه الفترة من التداول ٤١٣ صفقة.

وقفزت الشركات الصناعية إلى المرتبة الأولى بعد أن كانت تحتل المرتبة الثالثة في الفترة السابقة من التداول بنسبة ٣٣٪ وذلك لاقبال المشترين لأسهم شركاتها لما لها من اثر كبير اصبح ملموسا لكل مواطن من خلال ميادين الانتاج الصناعي التي اصبحت تعمل فيها وفقا لأحدث المواصفات العالمية مما مكنها من انتاج سلع اصبحت قادرة على منافسة مثيلاتها من السلع الأجنبية.

وقد بلغ ما تم تداوله في ٧ شركات منها ٣٩ الفا و٤٤١ سهما قيمتها ٩ ملايين و٥٥٢ الفا و٤٠٠ ريال بنسبة ٥٨٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الأسعار لأسهم ٤ شركات منها وانخفضت لاثنتين، وحافظت شركة واحدة على مستوى أسعار أسهمها. وكانت أسعار الأسهم المتداولة للشركات الصناعية كالتالي: (سابك) بين ٦٨٠ و٦٣٩، والأسمدة (سافكو) ٤١٠ و٤٠٢، والزيوت والسمن ٣٠٠ و٢٨٦، والتصنيع الوطنية ٥٨ و٥٢، والدوائية ١٢٥ و١٠٨، والغاز والتصنيع ٢٠٠ و١٩٨، والجبس الأهلية ١٦٥ ريالا.

الخدمات والمرافق.. الثانية

واحتلت الخدمات والمرافق المرتبة الثانية بنسبة ٢٦٪، ومازالت تحتفظ بمركز متقدم بين الشركات المساهمة السعودية وذلك نظرا لاهميتها في الاقتصاد الوطني.

فقد بلغ ما تم تداوله في ٦ شركات منها ٣١ الفا و٣٤٤ سهما مليونا و٦٧٢ الفا و٦٣٥ ريالا بنسبة ١٠٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الأسعار لأسهم ٣ شركات منها وانخفضت في ثلاث، وكانت أسعار الاسهم المتداولة لشركات الخدمات والمرافق كالتالي:

الفنادق بين ٩٠ و٨٧، والنقل البحري (قديم) ٩٦ و٦٣، والنقل البحري (جديد) ٣٠ و٢٩، والنقل الجماعي ١٤٤ و١٣٥، وخدمات السيارات ٥٠ و٤٥، والمواشي ٧٥ و٧٢ ريالا.

الشركات الزراعية.. الثالثة

واحتلت الشركات الزراعية المرتبة الثالثة بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة بنسبة ٢٦٪، فقد بلغ ما تم تداوله في شركاتها الست ٣٠ الفا و٩٣٧ سهما قيمتها ٢ مليون و٦٤ الفا و٩٦٨ ريالا بنسبة ١٢٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الأسعار لأسهم شركتين وانخفضت في ٣، وحافظت شركة واحدة على مستوى أسعارها.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة للشركات الزراعية كتالي: نادك بين ١٨٠ و١٦٣، والقصيم الزراعية ٧٢ و٦٨، وحائل الزراعية ٢٠٠ و١٩٨، وتبوك الزراعية ١٦٠ و١٥٤، والأسماك ٣٩٠ و٣٨٦، والشرقية الزراعية ٣٢ و٢٦ ريالا.

وجاءت شركات الكهرباء في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠٪ فقد بلغ ما تم تداوله في ٤ شركات منها ١٢ الفا و٤٠ سهما قيمتها ٢ مليون و٣٤ الفا و٧٩٢ ريالا بنسبة ١٢٪ من القيمة الاجمالية. وانخفضت الأسعار لاسهم ٣ شركات وحافظت شركة واحدة على مستوى أسعارها.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة لشركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٧٥ و١٧٢، وكهرباء الغربية بين ١٦٨ و١٦٦، وكهرباء الشرقية ١٦٣، وكهرباء الجنوبية ١٥٠ ريالا.

وفي المرتبة الخامسة كانت البنوك بنسبة ثلاثة في المائة. فقد بلغ ما تم تداوله في ٦ بنوك منها ثلاثة آلاف و٥٤٥ سهما قيمتها ٩١٠ آلاف و٥٧٦ ريالا بنسبة ٦٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الأسعار في ٣ بنوك وانخفضت في ثلاثة.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: بنك الاستثمار ١٤٤، والسعودي الهولندي ٢٥٠، والسعودي البريطاني ٢٢٥، والعربي الوطني بين ٨٦٠ و٨٣٢، والسعودي الامريكي ٥٤٥ و٥٢٢، والتجاري المتحد ١٦٠ و١٥١ ريالا.

وفي المرتبة الاخيرة جاءت شركات الاسمنت بنسبة ٢٪، فقد بلغ ما تم تداوله في ٤ شركات منها الفين و٧٧٢ سهما قيمتها ٢١٨ الفا و٥١٢ ريالا بنسبة واحد في المائة من القيمة الاجمالية.. وارتفعت الاسعار لأسهم الأربع شركات المتداولة. وكانت أسعار الأسهم المتداولة لشركات الاسمنت كالتالي: اسمنت الجنوب بين ١٧٥ و١٣٧ واسمنت ينبع ٩٥ و٩٣، والاسمنت البحريني ٦٤ و٦٢، والسعودي الكويتي ٦٧ و٦٣ ريالا.

الأسواق المالية

الدولار يعود للارتفاع بسبب تزايد اسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قيمة الدولار الامريكي امس مقابل جميع العملات الرئيسية في الاسواق الاوروبية فيما ارجع بصفة اساسية لارتفاع اسعار النفط واستمرار التوتر في الخليج وتراجعت قيمة كل من الجنيه الاسترليني والذهب.

واتسمت المعاملات بشكل عام بالهدوء الشديد وذكر المراقبون ان الدولار كان لا بد ان يعود للارتفاع كرد فعل لتراجعه الحاد في نهاية الاسبوع الماضي على اثر اذاعة انباء تزايد العجز التجاري الامريكي، غير انهم اضافوا ان حجم الزيادة في قيمة الدولار قد فاق توقعاتهم. وسادت المخاوف من تدخل البنوك المركزية لوقف اي زيادة جديدة للدولار.

وكانت قيمة كل من الدولار والاسترليني في مواجهة العملات الرئيسية الأخرى خلال معاملات يوم امس مقارنة بأسعار اقفال امس الأول كما يلي:

● الاسترليني:
- ١,٦٠٥٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦١٠٠.
- ٢,٩٨٣٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٩٠٦.
- ٢٤٤,٩٩ ين ياباني منخفضا من ٢٤٥,٦٩.
- ٢,٤٨٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٩٩.
- ٩,٩٢٦٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٣٨٥.
- ٦,٠١٥ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٦٤.

● الدولار:
- ١,٨٦١٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٥٧٥.
- ١٥٢,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٢,٦٠.
- ١,٥٥٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٦٥.
- ٦,١٨٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٨٦٠.
- ١٣٤٤,٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٤١,٠٠.

● الذهب والفضة:

اتجهت اسعار الذهب للانخفاض بشكل عام كرد فعل تقليدي لارتفاع قيمة الدولار وكان سعر أونصة الذهب عند بدء المعاملات في سوق لندن امس ٤٤٩ دولارا مقابل ٤٤٩,٧٥ دولار عند اقفال معاملات يوم الجمعة، وعند الظهر حددت بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن سعرا أعلى قليلا من سعر الصباح لأونصة الذهب بلغ ٤٤٩,٦٥ دولار.

وفي زيوريخ كان سعر الذهب خلال اليوم ٤٤٩,٦٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥٠,٥٠ دولار مساء الجمعة. وكانت هونج كونج ـ حيث تبدأ المعاملات وتنتهي قبل فتح اسواق اوروبا ـ هي الاستثناء الوحيد من موجة الانخفاض في اسعار الذهب حيث حقق سعر الاونصة زيادة مقدارها ١,٤٥ دولار مسجلا ٤٥٠,٠٧ دولار عند الاقفال.

ولم يتغير سعر الفضة في سوق لندن خلال معاملات امس عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي البالغ ٧,٥٢ دولار للاونصة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٧	٦,٠٤٥٣
مارك الماني	٢,٠٢٦٠	٢,٠٢٢٨
فرنك سويسري	٢,٤٣٢٠	٢,٤٢٨٦
فرنك فرنسي	٠,٦١٢٠	٠,٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٨٠٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٦٤
جلدر هولندي	١,٨١	١,٧٩٩٤
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٦٩٥
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٤٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٩٤
كرون سويدي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٣٣
كرون نرويجي	٠,٥٥٥٠	٠,٥٥٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣٢١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩٧٠	٠,٠٢٩٥٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٤٠	٠,٠٩٨١٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٤
روبية هندية	٠,٢٠٢٠	٠,٢٩٨١
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٨٧
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٢٧
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,١٩	١٣,١٧٤٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤١٨٩
دينار عراقي	٢,٦٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٣٩
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,٢٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٣٣٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٩
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٢٩٣٦
ريال يمني	٠,٣٣٨٠	—
جنيه مصري	١,٧٧	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٣٨٠	٥٤,٢٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٥٠	٦,٣٢٥
اونصة ذهب	١,٧٠١	١,٦٨٩
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

غرفة صناعة عمان تشيد بتخفيض رسوم اعلانات الصناعات الوطنية السعودية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اشادت غرفة صناعة عمان بقرار وزارة الاعلام السعودية تخفيض ٥٠٪ من رسم الاعلان المعتمد في التلفزيون السعودي بقناتيه الاولى والثانية لجميع المنتجات الوطنية، وذلك في سبيل دعم وتشجيع الصناعات المحلية، وذلك بناء على الندوة التي عقدها مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في شهر جمادى الآخرة الماضي، وشارك فيها ممثلون عن وزارة الاعلام ومجلس الغرف والهيئات الصحفية ووكالات الاعلان والمصانع الوطنية.

الأزمة الفرنسية ـ الإيرانية على حالها في انتظار الإجلاء المتبادل للدبلوماسيين

باريس ـ طهران ـ وكالات الانباء : بقيت على حالها دون تطور يذكر امس ازمة العلاقات الدبلوماسية الفرنسية ـ الايرانية حيث يواصل الطرفان مفاوضاتهما بشان تبادل اجلاء الدبلوماسيين بالتساوي وتبقى باريس على اصرارها بشان مثول «المترجم» وحيد جوردجي امام القضاء للتحقيق معه في انفجارات سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون الليلة قبل الماضية لاول مرة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين يوم الجمعة الماضي ان فرنسا مصرة على طلبها ان يمتثل وحيد جـوردجي لاستدعاء قضائي لاستجوابه.

وقد ردت ايران ـ التي قالت ان فرنسا ليس لها الحق في استجواب جـوردجي لانه يتمتع بحصانة دبلوماسية ـ على محاصرة سفارتها في باريس من جانب الشرطة الفرنسية بفرض اجراء مماثل على سفارة فرنسا في طهران. ويسمح حاليا للقائم بالاعمال فقط في كلتا العاصمتين بمغادرة مبنى سفارته لاجراء محادثات مع السلطات المحلية. وقال ريمون ان الاقتراح بان يكون يوم الاربعاء آخر موعد لعودة بعثة كل دولة الى بلدها لايزال «موضع بحث».

الكلمة للقضاء

وردا على سؤال عما اذا كانت شهادة جـوردجي تستحق قطع العلاقات وتعريض رهائن فرنسيين للخطر قال ريمون «ان هذا يرجع للقضاء ليقرر فيه ما يراه. ان لدينا قضاء مستقلا والامر يعود للقاضي بولوك الذي اصدر امر استدعاء جوردجي انها مسالة مبدأ».

لكن ريمون اضاف قوله ان سياسة اقامة علاقات طبيعية مع ايران التي اتبعتها فرنسا لمدة ١٦ شهرا كانت بالقطع جديرة باتباعها.

ومضى قائلا ان نفوذ طهران ساعد في تحرير خمسة رهائن فرنسيين حتى اليوم ولم يستبعد اجراء مزيد من المحادثات بعد قطع العلاقات.

واستطرد بقوله «لو كان يمكن للرهائن ان يسمعوني لقلت لهم اعتمدوا على الحكومة الفرنسية فانها ستبذل كل جهدها بكرامة وبثبات في العمل على اطلاق سراحكم. قد يبدو ذلك من الصعب الان ولكن اذا كانت هناك امكانية للحفاظ على ادق خيط للافراج عنهم فاننا سنتبعه».

الحصار مستمر

في هذا الوقت كانت قوات البوليس لاتزال تحاصر مقر السفارة الايرانية في باريس صباح امس لليوم الرابع على التوالي.

وتواصل قوات البوليس الوطني وفرق الامن الجمهوري «القوات الخاصة للحفاظ على النظام» عزل مقر السفارة الايرانية التي يقع مدخلها في رقم ٤ شارع ينا. وتسد هذا الشارع الحواجز المعدنية على امتداد ٢٠٠ متر بحيث لا تسمح بمرور سوى سيارات البوليس او سيارات الدبلوماسيين الايرانيين.

ووقفت امام مبنى السفارة ضابطة بوليس ترتدي السترة الواقية من الرصاص اسوة ببقية زملائها وتمسك بمسدس سريع الطلقات تؤدي نوبتها في الحراسة.

وترابط قوات البوليس ايضا عند الباب الخلفي للسفارة المكونة من اربعة طوابق والذي يطل على شارع فرزنل حيث يوجد مدخل القنصلية ويقوم البوليس بدوريات في اجهزة الصرف الصحي بباريس وعلى الاسطح المجاورة لمقر السفارة.

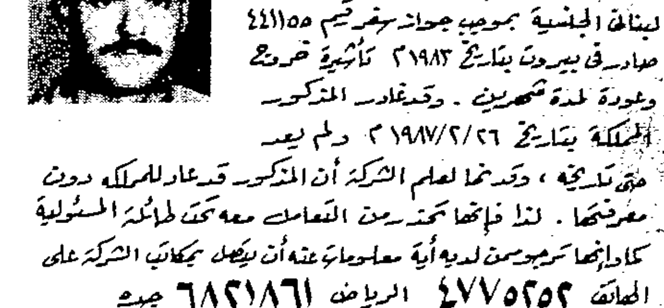
● قالت وكالة الجماهيرية للانباء نقلا عن متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الليبية ان القرار الفرنسي قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران هو قرار «اخرق» وان ليبيا «تتضامن مع الشعب الايراني».

وجاء في البيان ان القرار الفرنسي الذي اعلن في ١٧ يوليو (تموز) الحالي «اهوج ويبرهن على كراهية للامة العربية الاسلامية تعيد الى الاذهان فترة الحروب الصليبية ويخرق تقاليد وقواعد العلاقات الدولية».

واكد المتحدث الرسمي الليبي ان بلاده «تدين كافة الاعمال الارهابية ومرتكبيها فقد تعرضت ليبيا نفسها لاعتداءات ارهابية».

واضاف ان ليبيا «تقف الى جانب الشعب الايراني في كفاحه».

وفي وقت لاحق من بعد ظهر امس، اعلن متحدث باسم السفارة الباكستانية في باريس، ان باكستان وافقت على رعاية مصالح ايران في فرنسا.



عمليات جديدة لجيش «التحرير الوطني الايراني»

بغداد ـ أ.ف.ب : اكد «جيش التحرير الوطني لايران» انه هاجم في نهاية الاسبوع المنصرم من الاراضي العراقية قاعدتين في منطقة بانه (شمال غربي ايران) مما اسفر عن مصرع واصابة ٧٠ جنديا ايرانيا.

وفي بيان وزع امس في بغداد اكد الجيش الذي اعلن تشكيله مسعود رجوي زعيم «مجاهدي خلق» ـ حركة المعارضة الايرانية المسلحة الرئيسية ـ في شهر يونيو (حزيران) الماضي انه دمر ٤٣ موقعا و٣ مستودعات ذخيرة خلال معارك استمرت سبع ساعات.

واضاف البيان انه تم الاستيلاء على كميات من الاسلحة والذخائر خلال هذه العملية التي لقي خلالها ستة من افراد «جيش التحرير الوطني لايران» مصرعهم.

رئيس وزراء البرتغال يقطع قالب الحلوى الذي قدمه اليه انصاره بعد فوز حزبه في الانتخابات التشريعية.

البرتغال: حزب رئيس الوزراء يفوز بالاغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية

لشبونة ـ وكالات الانباء: فاز انيبال كافاكو سيلفا رئيس وزراء البرتغال برهانه وحصل على الاغلبية المطلقة من الاصوات في الانتخابات التشريعية البرتغالية التي جرت امس الاول.

ويتولى كافاكو سيلفا السلطة منذ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ الا انه اطيح به في ابريل (نيسان) الماضي اثر موافقة الاغلبية اليسارية على مذكرة لحجب الثقة عنه، وتشير التكهنات الاولى الى أن حزبه الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي لا يمثل الا ٢٩ في المائة من الأصوات في مجلس النواب سيحصل على ما بين ٥٢,٤٤ في المائة من الاصوات.

ويكفل له ذلك التفوق الاغلبية المطلقة في البرلمان الجديد والتي تبلغ نسبتها ٤٣ في المائة وفقا لنظام النسبية في البرتغال.

وقد شن هذا التكنوقراطي البالغ من العمر ٤٨ عاما حملة انتخابية صاخبة معولا تارة على شعبيته الشخصية المتزايدة وتارة اخرى على سأم البرتغاليين ازاء عدم الاستقرار السياسي المزمن في البلاد فقد شهدت البرتغال منذ احداث ١٩٧٤ التي وضعت نهاية لحكم دكتاتوري دام ٤٠ عاما. تعاقب ما لا يقل عن ١٥ حكومة.

ويذكر ان البرتغال التي لا تزال تمر بمشكلات اقتصادية واجتماعية خطيرة تشهد حاليا وضعا مؤاتيا لاسيما بعد انضمامها في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية وقد احرزت تقدما ملموسا في هذين المجالين.

وفي الوقت الذي بدأ نجم كافاكو سيلفا يسطع قدم حزب الاصلاح الديمقراطي بزعامة الرئيس الاسبق رامالهو اينز مذكرة حجب الثقة عن الحكومة.

وقد رفض كافاكو سيلفا رفضا قاطعا فكرة تشكيل حكومة ائتلافية وايده في ذلك الرئيس ماريو سواريش (الحزب الاشتراكي) الذي دعا الى اجراء انتخابات تشريعية رافضا بذلك تشكيل حكومة ائتلاف يسارية تحظى بالاغلبية في مجلس النواب.

وتؤكد التوقعات ان الجنرال اينز سيكون الخاسر الاكبر في هذه الانتخابات التشريعية حيث سيفقد حزبه ما يزيد على نصف عدد مؤيديه بالمقارنة الى انتخابات اكتوبر (تشرين الاول) حيث حصل على ١٨ في المائة من الاصوات.

اما الحزب الاشتراكي الذي ظل حزب اليسار الرئيسي في مجلس النواب ويرأسه رجل الاقتصاد فيتور قسطانسيو (٤٣ عاما) فلن يتمكن من تحسين نتيجته السابقة البالغة ٢٠ في المائة الا بنسبة تتراوح بين ٢ و٣,٢ في المائة.

كما تشير التكهنات الى ان الحزب الشيوعي وهو القوة الرئيسية في تحالف يضم «الخضر» والمنشقين عن الحركة الديمقراطية البرتغالية. وسيحصل على نسبة قريبة من نسبتهم السابقة البالغة حوالي ١٥ في المائة.

ومن المتوقع اخيرا ان يفقد الحزب المسيحي الديمقراطي الذي اعلن فيما مضى استعداده للاشتراك في حكومة ائتلافية مع كافكو سيلفا نصف نسبته السابقة البالغة ٩ في المائة.

بسرعة

مقتل ضابط مخابرات عسكري في الفلبين

● مانيلا ـ ذكرت السلطات المحلية العسكرية امس ان ضابط مخابرات لقي مصرعه امس الاول في اقليم باتان الفلبيني (غربي العاصمة) برصاص قناصة يشتبه في انتمائهم الى المعارضة الشيوعية.

واضافت السلطات ان الميجور ادواردو مندوزا (٤٥ عاما) عين مؤخرا في القيادة العامة للقوات شبه العسكرية في مانيلا بعد ان قاتل رجل حرب العصابات الشيوعيين من «جيش الشعب الجديد» في اقليم باتان وانه قتل لدى سفره مع اسرته الى بالانجا عاصمة الاقليم. واصيبت زوجته واطفاله الثلاثة بجراح في الهجوم.

● ● ●

بترول ايراني الى الكونغو

● طهران ـ اعلن غلام رضا اغازاده وزير البترول الايراني امس الاول خلال مباحثاته مع رودولف أدادا وزير الطاقة والمناجم بالكونغو الذي يقوم بزيارة رسمية لايران ان ايران مستعدة لتلبية احتياجات الكونغو من البترول لمدة عام وسوف يضع خبراء البلدين مشروع اتفاق في هذا الشأن.

وذكر راديو طهران ان الوزيرين اعربا عن املهما في ان يتطور التعاون السياسي والاقتصادي بين ايران والكونغو.

وقال ادادا بعد مباحثاته مع حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني بان بلاده تشعر بانها قريبة من ايران وستقف الى جانبها في حربها.

● ● ●

الكوادر الصينية ترى الاصلاحات الاقتصادية ايجابية

● بكين ـ جاء في استطلاع للراي نشرته صحيفة (تشاينا ديلي) امس ان الغالبية العظمى من الكوادر الصينية ترى ان الاصلاحات الاقتصادية الجارية ايجابية ولكنها تتوقع لها ان تشهد بعض الصعوبات.

واجرى معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في بكين الاستطلاع بين ١٠٥٦ كادر من «اعمار» اوساط مختلفة ويرى ٩١٨ منهم ان الاصلاحات تشكل اتجاها عاما مستقرا ولكنها ستواجه «طريقا صعبا».

ويرى ٩٥٨ ان الاصلاحات ناجحة بصورة عامة ولكن هناك اخطاء ارتكبت في حين اقترح ٩٧٣ ان تتبنى الصين نظاما سياسيا ياخذ بالجوانب الطيبة في كل الانظمة القائمة.

وذكر ٦٩ كادرا ان الاصلاحات تلقى نجاحا تاما واعتبرها واحد فقط فاشلة تماما وفقا لما جاء في الاستطلاع ويرغب ٣٥ من هؤلاء الكوادر في نظام يقوم على اساس اقتصاد السوق وفقا للنموذج الغربي في حين يفضل ٢٦ كادرا نظام التخطيط كما يطبق في الاتحاد السوفياتي.

● ● ●

اعتصام ياباني ضد محطة للرصد الجوي

● طوكيو ـ اعلن حوالي ٢٠٠ ياباني من اهالي جزيرة مياكيجيما اعتصامهم بالجلوس امس احتجاجا ضد بناء منشأة لرصد الاحوال الجوية من جانب سلطات الدفاع اليابانية.

ويخشى اهالي الجزيرة من ان يؤدي بناء المنشأة الى تشييد مطار لهبوط الطائرات ليلا من حاملات الطائرات الامريكية ولهذا اعتصموا في شيموسابي حيث اجبروا سلطات الدفاع على ايقاف بناء منشأة الرصد في الاسبوع الماضي.

وسبق واعلنت سلطات الدفاع انها سوف تؤجل عمل البناء حتى يوم الاحد لتجنب وقوع صدام بين عمال البناء والمحتجين.

واعلن اهالي الجزيرة من جانبهم انهم سيواصلون اعتصامهم في الوقت الحاضر.

اجراءات لمواجهة الارهاب

التحقيق مع ٦ متهمين بتفجيرات كراتشي الاخيرة

اسلام اباد ـ كونا: ذكر امس ان السلطات الباكستانية بدأت تحقيقا مكثفا مع ستة اشخاص يشتبه بان لهم علاقة بموجة الانفجارات التي هزت مدينة كراتشي يوم ١٤ يوليو (تموز) الجاري التي نجم عنها وفاة ما لا يقل عن ٧٣ شخصا واصابة اكثر من ٢٠٠ آخرين.

وذكرت انباء غير رسمية ان اثنين من المشتبه بهم ينتميان الى منظمة باكستانية معارضة تسمى (ذو الفقار) وهي جناح انفصل عن «حزب الشعب» الباكستاني الذي كان يتزعمه رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو.

وذكر ان منظمة «ذو الفقار» التي يترأسها مرتضى بوتو الذي ترك باكستان بعد شنق والده اعلنت مسؤوليتها عن عدة هجمات ضد نظام الرئيس ضياء الحق في داخل وخارج باكستان.

ومع ذلك نفت مصادر «حزب الشعب» الباكستاني بشدة اي علاقة بالمشتبه فيهم. ويتوقع ان يصدر نفي رسمي بهذا الشأن في اي وقت من رئيسة الحزب بنازير بوتو الاخت الكبرى لمرتضى بوتو.

ومن جانب آخر شرعت الحكومة الباكستانية في اتخاذ اجراءات امنية مشددة في كافة انحاء باكستان وخاصة مراقبة الحدود مع الهند وافغانستان لمواجهة اي متسللين من جاراتيها.

وتأتي الاجراءات الامنية الباكستانية في ضوء اللوم الذي القاه الرئيس الباكستاني ورئيس وزرائه محمد خان جونيجو على عملاء سوفيات وهنود في الانفجارات التي هزت كراتشي يوم ١٤ يوليو الجاري.

وطبقا لصحيفة «باكستاني تايمز» الحكومية فان حكومة اقليم السند قررت البدء في تدريب كافة الموظفين الحكوميين والعمال في القطاع الخاص على مقاومة الارهاب.

واوضحت الصحيفة ان حكومة السند قررت ايضا الاستعانة ببوليس اسكتولنديارد في مواجهة التهديد المتزايد بوقوع هجمات في باكستان، مشيرة الى احتمال دعوة بعض الخبراء الغربيين في مكافحة الارهاب.

ومن جانب آخر بدأ تحقيق رسمي لتقرير ما اذا كانت شرطة السند قد اهملت في ملاحقة الارهابيين الذين ابلغ عنهم مكتب المخابرات الباكستانية في اسلام اباد الى الشرطة الباكستانية.

وذكرت صحيفة «مسلم» التي تصدر باللغة الانجليزية في هذا الصدد ان مكتب المخابرات حذر شرطة السند من وقوع عمليات التفجير قبل وقوعها منذ يوم ١٧ يونيو (حزيران) الماضي.

واضافت ان خطابا سريا بهذا الشأن سلم الى مقر شرطة كراتشي من جانب مفتش عام شرطة السند الذي لم يتخذ اي اجراءات واخذ اجازة لمدة شهر.



أيام مع القضايا العربية خلال عرضها على المجتمع الدولي

عاصرت في تلك الفترة، عددا من القضايا العربية المهمة، كما عايشت بداية الانقسام الحاد داخل الأمم المتحدة الى معسكرين غربي وشرقي.

كانت الكتلة الشرقية في ذلك الوقت تتكون من ست دول فقط، لأن عدداً من دول اوروبا الشرقية لم تكن قد استقلت، بعد ان احتلتها الجيوش التي حررتها من النازية. لذلك كانت دول المعسكر الاشتراكي المعترف بها في الامم المتحدة هي روسيا وروسيا البيضاء، واوكرانيا ومنغوليا، وهي من الجمهوريات السوفياتية التي تتمتع باستقلال ذاتي، إضافة الى يوغوسلافيا وبولندا. وفي الجانب الآخر كانت هناك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا، وهي الدول الاساسية في المعسكر الغربي، اضافة الى بقية دول غرب اوروبا، والصين الوطنية «شلن كاي شيك».

كان عدد الدول العربية مماثلا لعدد دول الكتلة الشرقية، وهي السعودية ومصر، وسوريا، ولبنان، والعراق، ثم انضمت اليها اليمن في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧، ولم يتجاوز مجموع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ٥٩ دولة.

الدول العربية كانت تخشى المد الشيوعي، ومن بين المشاكل التي عرضت على الامم المتحدة في تلك الدورة، مشكلة المحاولة السوفياتية لضم اليونان للكتلة الشرقية، ولأن اليونان قريبة لمنطقة الشرق الأوسط خشيت الدول العربية من وصول السوفيات للمنطقة العربية!

وانقسم العرب في الأمم المتحدة الى قسمين: قسم مؤيد للغرب الى أقصى حد، كالعراق الذي كان رئيس وزرائه نوري السعيد ولبنان، الذي كان وزير خارجيته آنذاك كميل شمعون. أما بقية الدول الأخرى فقد كانت محايدة وأحيانا حائرة بين الكتلتين. وتمثل هذه الحيرة موقف مصر حين عرضت قضيتها على الأمم المتحدة. فقد حاولت الحكومة المصرية أن تستميل الى جانبها كلا من الولايات المتحدة وفرنسا ضد بريطانيا.. ولم تقم بالمساعي نفسها لدى الوفد السوفياتي.. وكنت متيقنا من خلال اتصالاتي ولقاءاتي في واشنطن ونيويورك ان امريكا لن تقف مع أية قضية عربية في الأمم المتحدة، لذلك ما كان طبيعيا ان تفشل المساعي المصرية في استقطاب امريكا لصالح مصر ضد بريطانيا.

شكلت مواقف أمريكا إحباطا للجميع، لأننا كعرب اعتقدنا ان الولايات المتحدة التي وقعت ميثاق الأطلسي، والتي طرحت بعد الحرب العالمية الثانية فكرة حق الشعوب في تقرير مصيرها، ستقف مع قضايانا.

كما ساد اعتقاد بأن الخلاف الذي نشب بين الولايات المتحدة وفرنسا حول المسألة الالمانية بعد الحرب يمكن استثماره لصالح القضايا العربية، كانت امريكا ترى ضرورة مساعدة المانيا حتى تتخطى مرحلة ما بعد الحرب، في حين عارضت فرنسا هذا الاتجاه لأن لها عداء تاريخيا مع المانيا.

ورغم ذلك تجاوز البلدان هذا الخلاف، خاصة ان امريكا خشيت من انعكاسات قيام حكومة ائتلافية في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية تضم الشيوعيين. وحين جاءت الانتخابات حصل الشيوعيون على ٣٠٪ من الأصوات، واحست أمريكا بخطورة هذا الوضع، لذلك عملت على ارضاء الحكومة الفرنسية، وبالتالي لم تكن على استعداد لمسايرة مطالبنا، خاصة في منطقة المغرب العربي، بجلاء القوات الفرنسية، ومنح هذه الدول استقلالها!

خلال تلك الفترة، طرحت فكرة وضع الدول التي لم تنل استقلالها كالمغرب وتونس مثلا تحت وصاية الأمم المتحدة، وكانت الدول العربية تعتقد ان امريكا قد تقف الى جانب هذه الفكرة، وتحمست الوفود العربية خاصة ان مجلس الوصاية الأممي كان يضم دولتين عربيتين، هما العراق ومصر.

واذكر ان مندوبي العراق ومصر السيدين عوني الخالدي وطه نصر، أخبراني ان تطبيق الفكرة فيه استحالة لأن الغاية من مجلس الوصاية ترمي للسيطرة على الدول التي كانت مستعمرة من طرف الدول المنهزمة في الحرب العالمية الثانية، وهي ايطاليا والمانيا على وجه التحديد. وهذه وضعية لا تنطبق على المغرب في اطار أعمال اللجنة الخاصة بدراسة شؤون الدول غير المستقلة.

طرح هذه الفكرة، أفادني في الوقوف على حقيقة التوجهات الأمريكية، وقد كتبت ذلك تفصيلا لاخواني في المغرب والقاهرة وباريس.

الاعتقاد السائد كان أن امريكا مع الديمقراطية ومع حق تقرير المصير للشعوب، وتبين ان هذا التصور ليس صحيحا، لأنها كانت تقف دائما الى جانب الدول الاستعمارية، مثل فرنسا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا، ثم انها كانت تدعم أنظمة لا ديمقراطية وفاشية في امريكا اللاتينية، اضافة الى دعمها ومساندتها للصهيونية التي بدأت تخطط للاستيلاء على فلسطين.

لماذا لا نتحالف مع الكتلة الشرقية؟

هنا طرأت لدي فكرة، وجدت معارضة شديدة من طرف الوفود العربية، وهي: لماذا لا نجري اتصالات مع دول الكتلة الشرقية لاستمالتها الى جانب قضايانا في الأمم المتحدة؟.. على أساس مقايضة أصوات الكتلة الشرقية بالأصوات العربية أو العكس.. وحاولت اقناع الوفود العربية أن مجرد الاتصال بالكتلة الشرقية سيدفع الولايات المتحدة الى محاورتنا بكيفية مغايرة، ولم يقتنع احد بفكرتي، سواء تعلقت تلك الاتصالات بالقضية المغربية أو بالقضايا العربية الأخرى.

الزعيم السوداني محمد احمد محجوب يخاطب الجمعية العامة للامم المتحدة

كانت قضية مصر واندونيسيا من أولى القضايا التي عرضت على الامم المتحدة.. وقد وضعت مجهوداتي المتواضعة تحت تصرف الوفدين. كان يهمني نجاح القضيتين، لأن نجاحهما يشكل مقياسا لما يمكن ان يحدث لاحقا بالنسبة للقضية المغربية. وكنت أتساءل، ماذا سيكون موقف الأمم المتحدة تجاه قضية تصفية الاستعمار في هاتين الدولتين؟.. هل ستحترم المبادىء.. وميثاق الامم المتحدة؟ أم ان المناورات السياسية ستتغلب على المبادىء؟ أسئلة طرحتها على نفسي قبل بداية دورة الجمعية العامة للامم المتحدة. ولعلها كانت الأسئلة التي يفترض طرحها في ذلك الوقت، لشاب جاء متحمسا للدفاع عن قضية بلاده أمام أكبر هيئة دولية!!

القضية الاندونيسية!

القضية الأولى التي عرضت على مجلس الأمن في يوليو (تموز) ١٩٤٧ هي قضية اندونيسيا، وانتهت المداولات في اغسطس (آب) من السنة نفسها. كانت حيثيات القضية الاندونيسية كالتالي:

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، احتلت اليابان الجزر الاندونيسية، وحارب الاندونيسيون اليابانيين، وحين انهزمت اليابان تسلح الوطنيون الاندونيسيون ووقفوا ضد عودة هولندا من جديد لاحتلال اندونيسيا.

إلا ان القوات الهولندية اجتاحت الجزر الاندونيسية بالسفن والطائرات لتستعمر البلاد من جديد. وأعقب ذلك تشكيل الاندونيسيين لحكومة في المنفى. وقد جاؤوا في تلك السنة لعرض قضيتهم على الامم المتحدة، رغم انهم لم يحصلوا على الاعتراف الدولي. وكان على امريكا ان تلعب دورا غامضا مع الوفد الاندونيسي يتناقض كلية مع شعار (حق تقرير المصير) الذي تبنته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية. وحاول الامريكيون التوصل الى «تسوية» بين الاندونيسيين وهولندا، لا تؤدي الى استقلال اندونيسيا!!

كانت الولايات المتحدة والى جانبها بريطانيا واستراليا، وهولندا ـ الدولة المعنية ـ يخشون من أن مضاعفات وتطورات الوضع في اندونيسيا ربما يؤدي الى تدخل السوفيات الى جانب الاندونيسيين وهو ما يشكل من وجهة نظرهم «تهديدا» للأمن الدولي!!

حين بدأت جلسات مجلس الأمن لبحث القضية، ضغطت الولايات المتحدة على بقية الدول الأعضاء لتعطيل الجلسات، حتى يظل ملف القضية وقفا على الدول الغربية الكبرى، وعلى أساس أن مهمة المحافظة على السلام الدولي مسألة تخص الدول العظمى!!.. وكانت اثناء ذلك تسعى لاجراء مفاوضات بين الجانبين!

رفض الوفد الاندونيسي المناورات الامريكية، وكان من رأي الوفد ضرورة عرض القضية على الامم المتحدة ومجلس الأمن للتصويت عليها على أساس استقلال اندونيسيا. ازاء الموقف الاندونيسي المتشدد تحركت الولايات المتحدة لتقدم عن طريق الوفد البرازيلي صيغة قرار يقود الى اجراء مفاوضات بين الجانبين، وهو ما يرفضه الاندونيسيون. وتكتلت الدول الغربية في جبهة واحدة، مقابل جبهة اخرى تضم دولتين من الكتلة الشرقية هما الاتحاد السوفياتي وبولندا وقفا مع قضية الشعب الاندونيسي.

كانت الدولة العربية الوحيدة العضو في مجلس الأمن هي سورية، وترأس وفدها الاستاذ فارس الخوري الذي تولى في الوقت نفسه رئاسة مجلس الأمن، وكان متمكنا من الانجليزية تمكنا رائعا، وهو من أفضل العرب الذين عرفتهم فصاحة بهذه اللغة، والقى خطابا بالانجليزية في مجلس الأمن تضمن دفاعا قويا عن قضية الشعب الاندونيسي!

تواصلت جلسات مجلس الأمن لبحث القضية، إلا أن الولايات المتحدة وحلفاءها، استخدموا كل الطرق والوسائل لتعطيل الجلسات، وجعلوها تدور في حلقة مفرغة. وعقدت الجلسة الأخيرة في أول اغسطس (آب). كان واضحا أن القضية مآلها الفشل. ولم يستطع مجلس الأمن، امام المناورات الغربية أن يحقق شيئا لقضية الشعب الاندونيسي!

كان الثوار الاندونيسيون يسيطرون عمليا على أرض الواقع، واستمر القتال بينهم وبين الهولنديين حتى رضخت هولندا وانسحبت من الجزر الاندونيسية!

عملي الى جانب الوفد الاندونيسي، الذي تكون من وزير خارجية حكومة المنفى الحاجي سليم، ومندوبهم شهريار، أفادني كثيرا على صعيد التجربة الشخصية، ثم على صعيد قضيتنا. فحين عرضت مشكلة المغرب على الأمم المتحدة في الخمسينات كانت من بين أهم الدول التي وقفت الى جانبنا، اندونيسيا وباكستان.

القضية المصرية.. لا مفاوضات إلا بعد الجلاء!

ترأس الوفد المصري الذي جاء لعرض قضية جلاء القوات البريطانية من مصر، النقراشي باشا ومعه وفد كبير، من بين أعضائه الدكتور عبد الرزاق السنهوري، الى جانب بعض الأساتذة الذين كنت تعرفت عليهم في القاهرة، ومن بينهم أساتذة لي في الجامعة.

عند بداية عرض القضية على مجلس الأمن، ألقى النقراشي باشا خطابا طويلا ومفصلا حول المشكلة، نال استحسان الأوساط الدبلوماسية في الأمم المتحدة، وقد رد سير الكسندر كادونتان Sir, Alexander Cadontan مندوب بريطانيا، على خطاب النقراشي بخطاب مماثل ركز فيه على نقطتين:

أولا: تمسك بريطانيا بمعاهدة ١٩٣٦، التي وقعها النحاس باشا مع الحكومة البريطانية.

ثانيا: طالب بحق تقرير المصير للشعب السوداني، على أساس ان الوفد المصري يتحدث عن مصر والسودان كدولة واحدة!

وفي ٣١ يوليو (تموز)، سافر النقراشي باشا الى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي ترومان، واقناعه بتأييد مصر في مجلس الأمن. وكان قد سبقه للغاية نفسها عبد الرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وحين بدأت مداولات مجلس الأمن في الخامس من اغسطس (آب) دعت الولايات المتحدة أطراف النزاع للتفاوض وسحب القضية من مجلس الأمن... أي أن امريكا لجأت الى المناورة نفسها!

احتد النقراشي باشا داخل مجلس الأمن حين تقدمت أمريكا باقتراحها، ورفعت الجلسة بعد ذلك. والواقع انني اندهشت شخصيا من الحدة التي قابل بها النقراشي اقتراح المفاوضات. وكنت أعتقد ان الأمر يجب معالجته بأسلوب دبلوماسي. زرت النقراشي باشا في ذلك اليوم لاستقسره عن سبب احتداده وغضبه داخل مجلس الأمن، على اقتراح المفاوضات. وكان من رأيي أن مسألة التفاوض ليست كلها شرا، اذ يمكن العودة الى مجلس الأمن في أي وقت إذا فشلت المفاوضات! وكان رد النقراشي باشا، انه لا يمكن الدخول في مفاوضات مع بريطانيا، لأنه ترأس الحكومة المصرية رافعا شعار «لا مفاوضة إلا بعد الجلاء»! وقال لي إن البريطانيين سبق وعرضوا عليه التفاوض، ورفض ذلك، لأنهم وضعوا شروطا تبدأ على أساسها المفاوضات، وهي شروط مرفوضة، والوضع الحالي أفضل من الدخول في مفاوضات وفق تلك الشروط!

استمرت جلسات مجلس الأمن طوال أسبوعين، ألقى النقراشي باشا خلالها ثلاث خطب، إلا أن القضية كانت تراوح مكانها. واستغل البريطانيون وجود وفدين سودانيين، في نيويورك للمماطلة! كان الوفد الأول ويترأسه اسماعيل الأزهري يطالب بالوحدة بين مصر والسودان، والوفد الثاني برئاسة الصديق المهدي وعضوية محمد أحمد محجوب يطالب باستقلال السودان، وكان المصريون يقولون إن الوفد الثاني جاء إلى الأمم المتحدة بايعاز من البريطانيين... وأعتقد أن هذا الاستنتاج لم يكن صحيحا!

حين وصلت القضية الى طريق مسدود، أضطر النقراشي باشا ومعظم أعضاء الوفد المصري للعودة الى القاهرة. ومع بداية اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، جاء وزير الخارجية المصري ليرأس وفد بلاده في اجتماعات الجمعية العامة!... وغادر في الفترة نفسها عبد الرحمن عزام باشا نيويورك وتوقف في لندن قبل أن يواصل سفره الى القاهرة، ليتباحث مع المسؤولين البريطانيين حول القضية الفلسطينية والقضية المصرية. كما أراد أن يتعرف على وجهة نظر البريطانيين بشأن قضايا شمال افريقيا، لأن الشائع آنذاك أن مواقف بريطانيا تختلف عن مواقف فرنسا تجاه عدد من القضايا والمشاكل الدولية!

قبل سفر النقراشي باشا أذكر أنه أطلعني على برقية بعث بها الاستاذ أحمد بلافريج الأمين العام لحزب الاستقلال في المغرب، يعرب فيها عن تأييده للوفدين المصري والاندونيسي. وكانت قد أقيمت صلوات خاصة في المساجد المغربية تدعو بالنصر للشعبين المصري والاندونيسي! كانت برقية بلافريج حافلة بعبارات التعاطف والحماس، وسر بها النقراشي باشا سرورا كبيرا.

لقاء صامت مع غروميكو!

أتاحت لي اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، التعرف على عدة شخصيات ذات وزن دولي رفيع، وكان من بين هؤلاء فارس الخوري رئيس الوفد السوري، واندري غروميكو Andre Gromyko مندوب الاتحاد السوفياتي الدائم لدى الأمم المتحدة آنذاك... ومندوب امريكا هرشل تي جونسون Hershel T. Jhonson وكان من أكبر خصوم القضية الفلسطينية. والدكتور كراتستوكي مندوب بولندا الدائم في الامم المتحدة، وهو من كبار القانونيين في العالم.

اتصلت بالمندوب السوفياتي غروميكو ومندوب بولندا كراتستوكي للتعرف على وجهتي نظريهما بشأن قضية المغرب. كان غروميكو طوال الوقت يستمع ويسأل أحيانا ولكن لا يعلق! رغم انه يتقن اللغة الانجليزية فانه كان يفضل الحديث بالروسية ويستعين بمترجم.. ربما ليضع دائما مسافة بينه وبين محدثه، فقد كان شخصية غامضة. ولم يبدأ أي موقف أثناء اللقاء لكنه طلب من أعضاء الوفد السوفياتي مواصلة الاتصال معي وهذا على أية حال كان دليل اهتمام!

الدكتور كراتستوكي، كان على عكس غروميكو، متحمساً للموضوع، وزودني ببعض الارشادات والنصائح، وحذرني من الوقوع في بعض الأخطاء. وركز خلال اللقاء، على ضرورة مساعدتهم في الحملة ضد نظام فرانكو، حين تناقش قضية اسبانيا في اللجنة السياسية المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. لكنه مر مرورا سريعا على مسألة الاحتلال الفرنسي للمغرب. وكان لبولندا صداقة قديمة وتقليدية مع فرنسا.

كان من رأي كراتستوكي، ان اقرار الولايات المتحدة (بحق تقرير المصير للشعوب) يدخل في اطار «التدجيل السياسي» ونصحني بعدم الاعتماد على الولايات المتحدة لأنها «لا تقل استعمارية عن بريطانيا وفرنسا».

يوم الجمعة المقبل: كيف تحرك الطريسي



مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٢١

أعدها للنشر: طلحة جبريل



من اليمين: احد مندوبي اندونيسيا في مجلس الأمن، جمال الخازندار مندوب سورية، الجنرال روموك مندوب الفلبين، شهريار رئيس وزراء اندونيسيا، العابد بو حافة، المهدي بنونة، عام ١٩٤٧.

المهدي بنونة خلال اجتماع مع رؤساء الوفود العربية عام ١٩٤٧ وإلى يمينه الدكتور شارل مالك (لبنان) وعن يساره الدكتور حلمي بهجت بدوي (مصر) ثم عوني الخالدي (العراق).

١٩

موقف واشنطن قبل احتلال الضفة سببت المرارة لدى المسؤولين الاردنيين

Jordan in the 1967 war

ابدى عديد من المسؤولين الاردنيين في فترة ما بعد الحرب قلقهم ازاء الموقف الذي اتخذته حكومة الولايات المتحدة خلال الفترة التي سبقت واثناء الحرب. وعليه فان الاحداث التي وقعت قبل وخلال.. ثم بعد انتهاء الحرب حملت الاردنيين على الاعتقاد بان الولايات المتحدة تواطأت مع اسرائيل للسماح لها بلحتلال الضفة الغربية. وهو اعتقاد شاركهم فيه عدد من رجال الحكم في مصر ومنهم انور السادات ومحمود رياض. وقد أبدى جميع المسؤولين الاردنيين الذين اجريت معهم مقابلات خلال فترة اعداد هذه الدراسة اضافة الى ما كتبه كل من وصفي التل وسعد جمعة في هذا الخصوص.. ابدى الجميع الراي بان امريكا سمحت لاسرائيل باحتلال اراض عربية انطلاقا من افتراضها بان الهزيمة المريرة التي ستلحق بالعرب ستجبرهم على القبول باسرائيل وتقديم تنازلات مهمة لها مما يمهد لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط بالشروط التي تفرضها اسرائيل. ويعلق عدنان ابو عودة على ذلك بقوله: «كان الامريكيون مهتمين بترك الأمور تغلي الى حين تستطيع اسرائيل تحقيق الاستفادة القصوى في الوقت المناسب. وحين ينضج الوضع فانه يمكن فرض معادلة سلام لصالح اسرائيل على العرب».

ويناقش سعد جمعة سياسة امريكا في الشرق الاوسط من هذا المنظار فيقول انها باتت ـ في تلك الفترة ـ موالية لاسرائيل اكثر من اي وقت مضى. ويقدم كاثبات لذلك تصريح والت روستو في يناير (كانون الثاني) ١٩٦٨ في استعراضه للوضع في الشرق الأوسط والذي قال فيه: «على القوات الاسرائيلية الانسحاب الى حدود آمنة بدل الحدود الهشة لخطوط هدنة عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩، إذ ان خطوط الهدنة هذه لا بد وان تعدل حينما يتم التوصل الى السلام». ويحلل سعد جمعة هذا التصريح لروستو بأن هذا الأخير كانما يريد ان يقول «ان حدود اسرائيل قبل حزيران ١٩٦٧ اصبحت غير مقبولة وانه يجب السماح لاسرائيل بالتوسع وان تكون تلك هي خطوتها الأولى نحو تحقيق حلمها في اسرائيل الكبرى».

ويضيف سعد جمعة بعد ذلك بأن بيان روستو يجعل من تصريحات كافة رؤساء امريكا منذ عام ١٩٥٠ بأن الولايات المتحدة لن تقبل بأي تغيير في الحدود الدولية الحالية في المنطقة أو الاحتلال بالقوة لأراضي دولة من قبل دولة أخرى يجعل من هذه التصريحات مهزلة. ويقول وكأن كل ما حدث لم يكن مهما بالنسبة لروستو «لأن كل همه هو اسعاد اسرائيل ودعم اهدافها وجرائمها وخططها التوسعية».

وبعد ان يشير الملك حسين الى تعاظم النفوذ الاسرائيلي في اوساط الادارة الامريكية منذ عام ١٩٥٦ يقول «لقد كان واضحا ان الولايات المتحدة كانت منحازة لاسرائيل خلال الحرب». ولكن الحسين حينما سئل عما اذا كانت اسرائيل ستقوم باحتلال الضفة الغربية لو لم تحصل على اذن امريكي على هذه الخطوة اجاب: «اذا نظرنا الى الامر من خلال تجاربنا لاحقا فاننا نعتقد ان ذلك هو ما حدث». ويعبر محمود رياض عن نفس هذه القناعة عن الادارة الامريكية وموقفها من اسرائيل إذ يستشهد بما قاله دين راسك له قبل تركه منصبه في وزارة الخارجية الامريكية بفترة قصيرة. فقد ودعه راسك قائلا: «ادارة جونسون سوف تنتهي في نهاية الشهر المقبل، ولذلك لا تتوقع منها ان تمارس ضغطا على اسرائيل. ولا تصدق ابدا ان اي ادارة امريكية في المستقبل ستمارس ضغطا على اسرائيل». والاحداث التي أدت الى هذا الشعور لدى المسؤولين الاردنيين تشمل الحوادث التالية:

١ ـ يؤمن سعد جمعة ان الحكومة الاردنية ضللت من قبل القيادة الامريكية خلال الشهور الحرجة قبيل الحرب. وفي خطاب له امام البرلمان في الخامس من تموز ١٩٦٧ قال سعد جمعة «ان الحكومة الاردنية قد فوجئت بعدوان اسرائيل المسلح حيث ان الاردن كان قد تسلم تأكيدات دولية شددت على انه يتوجب على العرب الا يبدأوا الحرب على امل ان يجد العالم حلا سلميا للمشكلة». والتفسير الوحيد الذي يستطيع احد ان يقدمه لهذا البيان هو ان امريكا اكدت للاردن ان اسرائيل لن تكون البادئة بالاعتداء اذا لم يقم العرب بالاعتداء عليها. ويؤكد محمود رياض ان مصر كذلك استلمت تأكيدات امريكية ان اسرائيل لن توجه الضربة الأولى. وكانت هذه التأكيدات الامريكية للعرب تتناقض مع الدعم الذي كانت واشنطن تقدمه لاسرائيل في نفس الوقت. ويشير سعد جمعة الى هذه التأكيدات الى مصر بقوله: «ان الولايات المتحدة توسلت لمصر قبل الحرب ان لا تقوم بعمل عدواني وقبلت مصر بذلك».

٢ ـ امتنعت واشنطن عن تمرير اية معلومات للأردن عن اتصالاتها مع اسرائيل اثناء الفترة التي سبقت الحرب. وذلك ادى الى شعور الاردنيين بتخلي الامريكيين عنهم. ويفيد الملك حسين عند طرح موضوع الاتصالات الوثيقة بين المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين خلال الاسابيع القليلة قبيل الحرب بانه «لم يتم اعلام الأردن بتلك الاتصالات ولا بمعناها أو مضمونها». وبناء عليه «لم نستطع تحديد ماهية النوايا الامريكية». لذلك قام العاهل الاردني قبل أيام من وقوع الحرب باستدعاء السفير الامريكي ليوضح له ان الأردن ملتزم بالقضية العربية ولكنه يأمل ان تقوم أمريكا بعمل ما لتحول دون اندلاع القتال. ومع ذلك فشل الامريكان في التجاوب مع دعوته ولم يقدموا للأردن أية مشورة تفيد انهم حريصون على مصلحته بالرغم من ان امريكا كانت على دراية تامة بامكانات اسرائيل.

خيار العرب

ويكتب سعد جمعة كيف اجتمع الرئيس جونسون بشكل طارىء في السادس والعشرين من أيار بمجلس الأمن القومي لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط وكيف احاطه المسؤولون علما في ذلك الاجتماع بأن في استطاعة اسرائيل مواجهة الموقف لوحدها اذا أتيحت لها الفرصة للقيام بهجوم مفاجىء إلا ان امريكا لم تقم في اي وقت بتحذير الأردن من مغبة الاشتراك في الحرب مثلا أو من مخططات اسرائيل ونواياها العدوانية. ونتيجة لذلك فان الاردنيين المعارضين لاشتراك الأردن في الحرب استنتجوا ان الولايات المتحدة كانت تهدف الى ترك الأردن يواجه الخيار الوحيد المتاح امامه وهو خيار الحرب. وذلك يؤكد قناعات الكثيرين بأن الولايات المتحدة كانت تعرف تماما ان اسرائيل قررت مهاجمة العرب وفرض السلام بشروطها لاستعادة ما يمكن أن يفقدوه من اراضيهم. والضمانة الوحيدة لاشتراك الأردن في الحرب لتمكين اسرائيل من احتلال الضفة الغربية للوصول الى الحدود الثابتة التي عبر عنها روستو، كانت تكمن في دفعه الى الاشتراك في القتال الى جانب مصر وسوريا.

وكان هذا الموقف الامريكي المريب من الأردن هو العكس تماما من موقف الولايات المتحدة تجاه اسرائيل. فبالاضافة للمساعدة التي شرحتها آنفا يضيف ديفيد نس القائم بالاعمال الامريكي في القاهرة آنذاك كيف «انه في الأشهر السابقة لعدوان حزيران ١٩٦٧... انصبت متطلبات واشنطن الاستخبارية على السفارة في القاهرة وعلى موظفي السي اي ايه والاستخبارات العسكرية وكانت جميعها مبنية على احتياجات اسرائيل. ويعود الفضل في فعالية الضربات الجوية الاسرائيلية يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ ولو بنسبة ما ـ كما يقول ـ الى معلومات من مصادر امريكية عن المطارات المصرية وموقع الطائرات فيها. أما بالنسبة للمعلومات السياسية والاقتصادية فكانت وزارة الخارجية عادة تقدم الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن نسخة من للعلومات التي تحصل عليها من سفاراتها في الشرق الاوسط».

ويعلق عامر خماش فيقول: «كنت اؤمن دوما واشعر ان القادة العسكريين العرب يؤمنون ان المعلومات الاستخبارية التي يحصل عليها الامريكان كانت تمرر الى اسرائيل». ويعبر عبد المجيد فريد عن نفس الرأي حينما يكتب عن اعتقاد عبد الناصر بأنه «كان لدى اسرائيل معلومات دقيقة عن القواعد الجوية المصرية وعن مواقع الدفاعات الجوية.. بفضل مساعدة الاستخبارات الامريكية ومحطات المراقبة الفضائية».

٣ ـ كانت حادثة قيام ريتشارد موري ـ الذي كان احد المستشارين السياسيين في السفارة الامريكية في عمان في عام ١٩٦٧ ـ بزيارة عدد من السياسيين الاردنيين المرموقين لاقناعهم بأن يشيروا على الملك حسين بضرورة المصالحة مع مصر قبل بضعة اسابيع من نشوب الحرب، وهي حادثة لكدها عبد المنعم الرفاعي وحازم نسيبه وعاكف الفايز وآخرون.. كانت هذه الحادثة بمثابة الدليل الواضح على رغبة الولايات المتحدة جر الأردن الى الحرب من خلال عودته الى التحالف مع مصر وسوريا ـ سواء ضمن القيادة العربية الموحدة أو غيرها ـ لضمان اظهار الأردن بأنه هو المسؤول عن تغيير «الأمر الواقع» القائم على التصريح الثلاثي، وبالتالي انه المسؤول عن اية اجراءات تتخذها اسرائيل لمواجهة ذلك. وبذلك تكون امريكا قد ساهمت بتوفير الحجة المعقولة دوليا التي تحتاجها اسرائيل لاحتلال الضفة الغربية.

بل ان حازم نسيبة يجزم بوجود مؤامرة امريكية اسرائيلية مضيفا معلومات جديدة. فهو يقول: «في ضوء ما تمكنت من معرفته من معلومات فيما بعد كانت هنالك مؤامرة مدبرة بحيث حاولت بعض اقسام الادارة الامريكية توريط الأردن في الحرب». ويتذكر كيف انه في شهري نيسان وايار عام ١٩٦٧» كانت عمان تكتظ بأمريكيين لا يقيمون فيها عادة وعلى الأرجح كانوا رجال مخابرات. كانوا يدعون الى مناسبات اجتماعية شتى دون ان يسأل احد عن هويتهم. وفي إحدى هذه المناسبات وجهت لي وإلى صديق لي وهو وزير خارجية ورئيس وزراء سابق، وجهت الينا نصيحة من قبل دبلوماسي امريكي «بأن ننصح بدورنا الملك حسين ان يتصالح مع الرئيس عبد الناصر؟» وكان هذا قبل الحرب بعشرة أيام. ولذلك فأنا مقتنع بأن فخا كان ينصب لنا في الخفاء وان كل شيء كان مدبرا. لم نكن نعلم بالفخ وكنا ملتزمين بالقضية العربية لدرجة اننا لم نتأكد من نوايا هذه الدولة أو تلك».

وزير الخارجية ورئيس الوزراء السابق الذي ذكره نسيبة هو سليمان النابلسي والدبلوماسي الامريكي هو ريتشارد موري الذي كان مستشارا سياسيا في عمان في سنة ١٩٦٧ والذي يعمل مساعدا لوزير الخارجية الامريكية ولشؤون الشرق الأوسط حاليا. ونسيبة ليس الوحيد الذي يتحدث عن نشاطات موري في تلك الفترة. فوصفي التل يشير الى هذا النشاط الامريكي الذي يصفه بالمناورات. كما ان عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الذي كان وزيرا للداخلية آنذاك يتذكر تلك المحادثة التي جرت بين موري من جهة وحازم نسيبة وسليمان النابلسي من جهة حيث كان موجودا مع انه لا يتذكر كافة تفاصيلها.

٤ ـ ان حقيقة فشل امريكا في احاطة الأردن بتدمير سلاح الجو المصري مع انه كان لديها الوقت الكافي للقيام بذلك يعتبره بعض الاردنيين امرا مريبا للغاية وسببا من اسباب اتهامهم للولايات المتحدة بالتواطؤ مع اسرائيل. ويروي عدد من السياسيين الاردنيين حادثة اخرى يرون فيها دليلا آخر واضحا على هذا التواطؤ فضلا عن المعلومات الجديدة فيما يروونه عن دور للاتحاد السوفياتي ظل خافيا حتى الآن. وبهذا الخصوص يقول هؤلاء: «تم تدمير سلاح الجو المصري الساعة الثامنة والنصف صباحا بتوقيت الأردن. فكان لدى الامريكيين الوقت الكافي لاخطار الملك بأن سلاح الجو المصري قد دمر وهذا ما فعله الاتحاد السوفياتي مع حلفائه في سوريا وبناء عليه لم تتورط سوريا في بادىء الحرب بل اجبرها على دخولها الاسرائيليون يوم الخميس بعد ان انتهوا من معارك الجبهتين المصرية والاردنية. وكان باستطاعة الامريكيين عمل الشيء ذاته مع الملك حسين ولكنهم لم يفعلوا».

ويعترف الملك حسين بانه لو علم بتدمير سلاح الجو المصري لاتخذ موقفا آخر. ويضيف انه تحت هذه الظروف «لم يكن ليسمح بتحريك قواته» وخاصة اللوائين المدرعين الاربعين والستين حيث كان من الواضح للضباط الاردنيين ان نتيجة عملية النقل ستكون محفوفة بالمخاطر خاصة وان التحرك النهاري سيعرضها لاحتمالات القصف الجوي الاسرائيلي. وكان هذا الشعور لدى الاردنيين موجودا قبل معرفتهم بحقيقة الوضع على الجبهة المصرية وتحقيق سلاح الجو الاسرائيلي السيطرة الكاملة في سماء المعركة مما ادى في حقيقة الامر الى تدمير عدد كبير من الدبابات الاردنية قبل الوصول الى المواقع الجديدة. وباختصار فانه لو علم الملك حسين بتدمير سلاح الجو المصري الذي كان عليه المعول في توفير الغطاء الجوي للقوات العربية في مصر والأردن.. لو علم بهذا التطور الخطر في ذلك الوقت المبكر من الصباح ـ اي لو ان الامريكيين ابلغوه بذلك مثلما فعل الروس مع حلفائهم السوريين ـ فانه ما كان ليسمح بتغيير استراتيجية الدفاع الاردنية التي أعد كل جزء منها بعناية بالغة عبر السنين او على الأقل ما كان ليسمح بالخروج عن الدور الذي اتفق في اجتماع القاهرة في ٣٠ ايار ان تقوم به القوات الاردنية.

ومما يزيد من قناعة الاردنيين بالتواطؤ الامريكي في هذا المضمار قيام الاتحاد السوفياتي بابلاغ السوريين بتدمير سلاح الجو المصري وهو ما يفسر امتناع سوريا عن المشاركة في القتال في الأيام الثلاثة الأولى مما كان السبب المباشرة في تحقيق الاختراق الاسرائيلي السريع لقاطع جنين ـ نابلس واحتلال الجزء الشمالي من الضفة الغربية. فلماذا لم يفعل الامريكيون نفس الشيء مع الأردن مع انه كان باستطاعتهم لو لم يكن ذلك قد تم عمدا لتوريط الأردن كما اسلفنا.

٥ ـ ولم يكن لدى عبد المنعم الرفاعي الذي اصبح ممثل الأردن الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس المجموعة العربية والمتحدث باسمها في الامم المتحدة بعد الحرب مباشرة... لم يكن لديه شك في ان امريكا تواطأت مع اسرائيل في تأخير الدعوة الى وقف اطلاق النار حتى لا تسمح لاسرائيل باحكام قبضتها على الضفة الغربية. وهو يقول في هذا المضمار: «استعمل الامريكيون والاسرائيليون تكتيك التأخير والمماطلة في مجلس الأمن للسماح للجيش الاسرائيلي بخلق حالة امر واقع جديدة. ومحاولات روسيا القرار مشروع قرار بوقف اطلاق نار اصطدم بمعارضة امريكا لأن القرار ادان عدوان اسرائيل وطالب بانسحابها الى خطوط الرابع من حزيران. وقام المندوب المصري لدى الامم المتحدة باعلام محمود رياض ان «الامريكيين يستعملون كل الوسائل لمنع صدور قرار يدعو الى انسحاب اسرائيل». وقد أكد ابا ايبان ان امريكا لم تكن لتقبل وقفا باطلاق النار يدين اسرائيل او يدعو الى انسحابها. على الرغم من ان الامم المتحدة تضيف عادة هذين الشرطين الى دعواتها لوقف اطلاق النار في الحالات المشابهة. بل ان امريكا رفضت ادانة اسرائيل حتى بعد اجازة قرار بوقف اطلاق النار وبعد انتهاك اسرائيل له باستمرارها بالعمليات العسكرية لاحكام قبضتها على الضفة الغربية.

وحرصت الجهود الدبلوماسية الامريكية على تفادي اقرار اي مشروع قرار يقدم الى الامم المتحدة بعد توقف القتال ويدعو الى انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية. وما قبلته امريكا كان قرارا غير مشروط لا يدين أعمال اسرائيل ولا يدعو الى عودتها الى حدود ما قبل ٤ حزيران. وكان محمود رياض قد كتب ما يفيد بأنه وبحلول تشرين الثاني كان العرب قد حققوا دعما كبيرا داخل الأمم المتحدة الى درجة بات معها الموقف الأمريكي هو رأس المال الوحيد المتبقي لاسرائيل داخل مجلس الأمن. وغدا اصرار الولايات المتحدة على عدم الاعتراف بأن اسرائيل قامت بعدوان ضد الاقطار العربية... غدا ذلك الاصرار الامريكي الاساس الذي بنت عليه اسرائيل سلوكها وأعمالها. ولم تحاول الولايات المتحدة ادانة رفض اسرائيل لتطبيق قرارين للجمعية العمومية كانت الولايات المتحدة نفسها قد وافقت عليهما وخاصة الاجراءات الاسرائيلية في القدس، والسماح بعودة الفلسطينيين الذين تركوا الضفة الغربية من جراء حرب حزيران». وقد ألقت مثل هذه المواقف والتصرفات الامريكية المرارة بنفوس أعضاء الحكومة الاردنية الذين شعروا بأن أصدقائهم في الغرب قد غدروا بهم وخاصة الولايات المتحدة.

في حلقة الغد... دعم الثكوك



كلمة .. من الشرق الأوسط

تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة ، بتركيز على الجديد ، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري .

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة .

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم .

والله الموفق .

في ندوة الثقافة والصحافة بالسودان:

الجوانب الثقافية في الصحف العربية أكثر تقدما من الدول الصناعية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فجاة ودون مقدمات، ظهرت امام الصحافة السودانية مشكلات عديدة كمدخلات صناعتها إلى جانب ذلك ظهرت اشكاليات اخرى تتعلق بمهنة الصحافة ودورها الثقافي في اطار العمل الوطني. هذه المسائل وجدت مناقشة مستفيضة من خلال ندوات نظمتها جريدة «السياسة» بدارها وهي تحتفل بمرور علم على صدور نجاحها بدون مخاطر ومتاعب منذ صدور اول عدد لها.

تناول المتحدثون وهم عدد كبير من رؤساء التحرير واساتذة الصحافة قانون الصحافة، فاكدوا في مستهل حديثهم ان نسخ هذا القانون قد اختفت بقصد أو بسوء التنظيم حتى يمر من خلال الجمعية التأسيسية ويصبح واقعا تحكم به الصحافة في السودان، في هذا الصدد اعاب المتحدثون شمول القانون بمسائل تكاد تكون بعيدة عن الحقل الصحفي مشيرين إلى أنه يشمل تسجيلات الكاسيت والفيديو وكل مجالات النشر وانتقدوا النصوص القانونية فيه والتي تجعل مجلس الوزراء يقوم بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة بعد توصية من وزير الثقافة والاعلام، كذلك انتقد عدد من الحضور النص قانونا على احقية وزير الثقافة على تعيين ممثلين بمجلس الصحافة يقومون بمراجعة حسابات الصحف وأبدوا امتعاضهم من المادة الواردة في القانون والمشيرة إلى تجديد ترخيص الصحف سنويا.

وفي مناقشة القانون، استمر النقاش طويلا فابدى البعض دهشتهم من وقوع جزاءات من المجلس الاعلى للصحفيين والصحف بنص القانون الجديد بينما يترك الجانب الجنائي للاحكام القضائية وطالب عدد من الحضور بقانون ليبرالي، اكثر مهنية عقلية وموضوعية واجراء محاكمات صحفية في اطار ديمقراطي مؤكدين بأن التربية المهنية الصحفية تخلق الاستمرارية ورافضين النص القانوني الجديد القاضي بعدم تلقي معونات إلا وفق اسس يحددها المجلس الأعلى للصحافة المرتقب وفي هذا الصدد اشار البعض إلى أن الرفض بعدم تلقي المعونات يناقضه وضع الاسس المشار إليها في القانون وردد اكثر من صحفي بالندوة أن الصحف السودانية تدخل عامها الثاني تحت ظل سيف الموت. والاصوات الاكثر هدوءا في الندوة أشارت إلى ان مسألة تنظيم وضعية الصحافة قضية اجتماعية معقدة لا تعالج بقوانين دستورية.

وفي مداخلات الندوة قال رئيس تحرير جريدة «الراية» أن الصحافة تشفي غليل المواطنين باثارتها المسائل المتصلة بحياتهم، وقال رئيس تحرير «السوداني» معقبا ان قانون الصحافة يجعل الصحف في قبضة احتكارية لدى الحكومة، وأشار الاستاذ جمال عثمان بأن الحقيقة البارزة بالسودان هي وجود الصحف وذلك هو التغيير الوحيد المرئي بعد زوال النظام السابق.

اتفق عدد من الحضور على الدور المطلوب من الصفحات الثقافية وهو ايجاد ثقافة قومية في اطار تجميع الهوية لترسيخ الوحدة الوطنية حتى لا تتعرض للغزو الثقافي، إذ أن الجانب الثقافي هو جزء من التركيب السلطوي، وانتقد المجتمعون عدم متابعة الصفحات الثقافية للاخبار الادبية كصدور الدواوين وعقد الندوات، كما انتقدوا استمرار تناول أعمال صدرت قبل عشرات السنين وتركها للواقع الثقافي.

وأبدى كثير من الادباء دهشتهم لخلو الساحة الادبية في السودان من اصدار ادبي متخصص في الوقت الحالي، بينما صدرت مجلة أدبية متخصصة قبل ٢٠ سنة. وفي هذا الاتجاه قال رئيس تحرير جريدة «السياسة»، إن جريدته ارتأت الاستعانة بالأوجه الجديدة، وعرج على الجانب الثقافي بالصحف، فاكد أن الصحافة العربية ومنها الصحف السودانية اكثر اهتماما بالجوانب الثقافية وهي بهذا الشكل شاملة واكثر تقدما من الدول الصناعية.

واقترح أحد الحضور بانشاء جرائد النخبة، فهي تقوم على مقدرة ثقافية وتدور في الاطار الاقليمي والعالمي. ووافقه آخرون وطالبوا بتطوير الصحف ثقافيا لتلعب دورها في الحياة بفهم متقدم. وأشار بعض الحضور إلى خلو الصفحات الأدبية من الرسومات والصور الايضاحية، إذ تكمل البعد الأدبي للمادة المنشورة، وأجمع عدد من الجمهور على أن المطلوب من الصحف الثقافية تناول مواد ابداعية من نقد ومسرح وسينما لتوسيع دائرة الاهتمام، اضافة إلى العمل بالتعريف على التيارات الادبية.

دراسة علمية: مصر عرفت الصحافة المتخصصة قبل الصحافة العامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا المجلس القومي للثقافة والفنون والاعلام بمصر إلى انشاء صحف متخصصة فنيا على المستوى الجماهيري العام، ويكون شأنها شأن الصحف العامة وأن تكون لكل هيئة ذات طابع فني أو علمي أو مهني مجلة متخصصة يرجع إليها الباحثون في مختلف العلوم والفنون علما بأن تتولى متابعة التطورات المحلية والعالمية في دائرة تخصصها.

وأوصى المجلس في تقريره حول الصحافة المتخصصة بدعم مناهج التعليم الاعلامي لتخريج الاعلاميين والصحافيين المتخصصين وأن ترصد الهيئات التي تصدر مجلات متخصصة في موازناتها المالية أرصدة ثابتة لتغطية نفقات الاصدار وأن يتألف لكل مجلة متخصصة مجلس تحرير لا يقل عن ثلاثة أعضاء يكون أحدهم صحافيا.

وأوضح المجلس في تقريره ان مصر عرفت الصحافة المتخصصة قبل ظهور الصحافة العامة، فرغم أن أولى الصحف المصرية كانت الوقائع المصرية التي انشأها ديوان الوالي محمد علي سنة ١٨٢٨، إلا إنها كانت مسبوقة بجريدة أخرى لم يكتب لها البقاء مثلها وهي جريدة «جورنال الخديو» التي اصدرها محمد علي نفسه سنة ١٨٢٢ لتتخصص في الشؤون الادارية ثم لحقت بها الجريدة العسكرية سنة ١٨٣٣ وكانت تلك الصحف متخصصة بالمعنى الكامل للتخصص الصحافي بما في ذلك انقطاع صلتها بالجماهير في الأسواق العامة ودخولها من المادة الجماهيرية.

كما أن الصحافة الأهلية سجلت ايضا السبق للصحافة المتخصصة أسوة بالصحافة الرسمية، فأول مجلة مصرية سنة ١٨٦٥ كانت مجلة متخصصة في الشؤون الطبية وهي مجلة «يعسوب الطبي» ويكاد يكون السبق التخصصي لها سبقا عالميا .


وفاء الشعراوي

الاذاعية وفاء الشعراوي: الشهرة تضعنا في قوالب زجاجية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التلفزيون أعطانا الشهرة الكبيرة التي جعلت الناس تضعنا في قوالب زجاجية تنظر إليها من بعيد لبعيد. هكذا تتحدث التلفزيونية وفاء الشعراوي إحدى مذيعات التلفزيون المصري. وتقول: لم يكن الطريق سهلا إلى دنيا الاعلام بالنسبة لي ولكنه فقط كان سريعاً

فقد تخرجت في كلية التجارة الخارجية منذ خمسة اعوام، وكنت أحلم بالعمل الاعلامي، وبالفعل التحقت بالراديو كمذيعة بعد مجموعة اختبارات اجتزتها بنجاح وعندما بدأت القناة الثالثة بالتلفزيون المصري ارسالها تقدمت وأصبحت مذيعة بها وأخذتني دوامة الابهار والضوضاء والارهاق.. ورغم ذلك فالعمل في ذلك الجهاز له فعله السريع في قلوب الناس، فالكلمة لها رد فعل في كل منزل في مصر تقريباً. ولذلك فتأثير الرسالة الاعلامية من خلال التلفزيون اقوى بمراحل من الراديو.

منذ أن عملت بالتلفزيون وحتى الآن اتضح لي أن الاعلام ليس حرفة أو مهنة ولكنه علم وفن ولهذا تقدمت للدراسات العليا بكلية الاعلام في جامعة القاهرة للحصول على دبلوم الاعلام وبعد ذلك إن شاء الله ساكمل الطريق.

في الاذاعة تعلمت من الأساتذة الكبار أشياء كثيرة، أهمها ذكاء وحسن المذيع واهتمامه بنوعية الرسالة الاعلامية التي يتعامل معها.

وتقول: الفرق بين الراديو والتلفزيون، ان الأول جمال بلا مكياج والثاني جميل بكثير من المساحيق، وهذا بدوره ينعكس على العاملين بالتلفزيون، فهو عالم من الضوء المبهر الذي يظهر الألوان الطبيعية لكل شيء ولذلك فالتجمل فيه ضروري وحيوي.

قناة عربية للعرب والأوروبيين أيضا!

في مقالتنا السابقة دار الحديث حول الاقمار الصناعية الاوروبية وامكانياتها في التلفزة لمائة وعشرين مليون مشاهد، على الاقل، في هذه القارة، وقد توقفنا عند نقطة الحاجة إلى قناة تبث للعرب والاوروبيين ايضا. ومن هذه النقطة نلتقط خيط الحديث.

فالقناة او القنوات العربية من خلال الاقمار الصناعية في اوروبا تقوم اساسا على برامج مستوردة من المنطقة العربية ومحلية جرى انتاجها في اوروبا. ويتم استقبال المشاهدين لها من خلال الهوائيات سواء اكانت هذه الهوائيات خاصة بالمشاهد او جماعية من مثل تلك التي تركب لتخدم الفنادق والمجمعات السكنية والمعاهد التعليمية والمستشفيات والنوادي والروابط الاجتماعية وغيرها، والشبكات الكابلية.

بقلم: الدكتور محمد أمين توفيق

أما القناة في حد ذاتها فهي اساسا جهاز لتكبير اشارة البث التلفازي بعد استقبالها من هوائي أرضي ضخم، ثم اعادة توجيهها إلى القارة أو المنطقة التي يراد البث لها. وفي قمر صناعي واحد مثل آسترا ست عشرة قناة فضلا عن عدد احتياطي آخر يجري نقل أية قناة إلى واحدة منه في حالة حدوث عطب أو خلل.

وتتم عملية البث من اية عاصمة اوروبية، ولو افترضنا أن البث تم من لندن، فإنه بعد تشغيل أشرطة البرامج في استوديو الارسال تدفع اشارة مادة الأشرطة من خلال وصلة «ميكروويف» الى محطة الارسال البريطانية في وولتش، ومن هناك تنقل الاشارة إلى القمر الصناعي الذي يتولى تكبيرها ثم توجيهها، حسبما أشرنا من قبل. ويحصل المشاهد على القناة العربية مقابل اشتراك، ومن اجل ضمان وصول القناة اليه وحده فحسب يمكن الاستعانة بنظام الشوشرة الفني، وهو عبارة عن وسيلة الكترونية تسمح للمشتركين فقط باستقبال القناة.

ومن حصيلة الاشتراكات يأتي جانب مهم من دخل القناة، أما الجوانب الأخرى فمن أهمها الاعلانات التجارية، والبرامج ذات الانتاج المشترك، والبرامج المتبناة.

وأما المشاهدون فإن عدد الناطقين منهم بالعربية، كما تشير إحدى الدراسات، يبلغ ستة ملايين نسمة، اكثر من نصفهم يعيش في بريطانيا وفرنسا.. ذلكم عن المقيمين أما بالنسبة للزائرين، فان دراسة أخرى تشير إلى أن متوسط عدد العرب الزوار الوافدين إلى بريطانيا وحدها من خلال «هيثرو» يبلغ خلال السنين الأخيرة نصف مليون نسمة سنويا، فاذا اعتبرنا ان مثل هذا العدد من الزوار يذهب إلى فرنسا أيضا، ولم ندرج في الحسبان اي دول أخرى أوروبية يزورها العرب، ليبلغ العدد الاجمالي للمشاهدين، مقيمين وزوارا، سبعة ملايين نسمة أو اكثر.

واستكمالا لصورة الانتشار العربي في الاقامة بأوروبا نجد ان في بريطانيا منهم مليوني نسمة، وفي فرنسا مثل هذا العدد، وفي كل من اسبانيا وايطاليا نصف مليون، وفي بلجيكا يوجد مائة الف تقريبا، وفي كل من المانيا وهولندا مائتا الف، وفي بلدان أوروبية أخرى نصف مليون نسمة.

وبالرغم مما يشاع، لهذا السبب أو ذاك، من التردد العربي في الاقبال على مشروعات عربية صرفة، إلا أن مجموعة متخصصة قدرت أن نسبة تزيد على ٨٠٪ من الناطقين بالعربية ستكون على استعداد للاشتراك في القناة أو القنوات العربية.

أما البرامج، التي يراعى فيها، ما أمكن، أن تكون ذات حواش بالانجليزية أو الفرنسية أو لغة البلد الذي يجري البث له في أوروبا، فتنقسم من حيث نوعيتها إلى برامج دينية، ووثائقية، واخبارية، وترفيهية، وتعليمية، واعلامية، ورياضية، وعلمية، واسرية، وسياحية، وصحية، وتجارية/صناعية.

أما الدينية منها فتشتمل على تقديم القرآن الكريم يتلوه مشاهير قرائه، مشفوعا بتفسير آياته الكريمة، وبحديث نبوي شريف، وحديث ديني اجتماعي، فضلا عن الندوة الدينية، وربط المشاهد في اوروبا بالشعائر والمناسك الدينية في مناسباتها، وخاصة موسم الحج والوقوف بعرفة، فضلا عن عرض مسلسلات وتمثيليات ولقاءات دينية هدفها تعميق القيم الاسلامية في النفوس.

وأما الوثائقية، فتعنى بابراز مناحي التقدم في العالم العربي والاسلامي، فضلا عن ربط الحاضر بالماضي الحضاري من خلال عرض لفضل العرب على اوروبا في العصور الوسطى وخاصة في الاندلس وصقلية، وكذلك برامج تتصدى لتصويب الصور المشوهة عن الحاضر العربي والاسلامي في أذهان الأوروبيين، وهذه نقطة تحتاج إلى الافاضة في بسطها، ومكانها، بإذن الله، المقال التالي.

وأما البرامج التعليمية فتضم برنامجين اساسين ومنهجين مستقلين احدهما لتعليم العربية وثانيهما لتعليم الانجليزية، وقد تتخذ هذه البرامج شكل دورات دراسية على الهواء، ويرافقها في كل الأحوال منهج مطبوع يوزع على المستفيدين من هذه البرامج.

وأما البرامج الاعلامية فتعنى بتوعية المشاهد بقوانين البلاد التي يقطنون فيها في أوروبا أو تلك التي يزورونها، كما تعنى بمقابلة المتخصصين في الدبلوماسية والمكاتب الرسمية بغية مناقشة موضوعات بعينها تهم المشاهدين. والاعلام هنا يضم أيضا التثقيف والمعلومات العامة.

ويتوخى في البرامج الاخبارية اطلاع المشاهد العربي، بالدرجة الأولى، على ما يجري في بلاده، مما تنقله اليه كاميرا القناة نفسها، بالاضافة إلى مختارات مما تنقله وكالات الانباء في أوروبا وغيرها. وكذلك اطلاعه والمشاهد الأوروبي على الانشطة المختلفة من مثل الاقتصادية والاجتماعية، كما تضم هذه البرامج نشرة يومية للمال والتجارة.

وأما البرامج الرياضية فيفترض فيها أن تقدم إلى المشاهد نماذج متنوعة من مثل مباريات كرة القدم، ومن مثل أنشطة الفروسية وسباقاتها والرماية والسباحة، والبطولات العربية والاسلامية في هذا المضمار.

وأما البرامج الترفيهية، فتعنى بتقديم افلام ومسرحيات ومواد فكاهية منتقاة، وصالحة للعرض أمام جميع أفراد العائلة ذات التقاليد الأصيلة.

وأما البرامج الأسرية، فتضم «اركان» الأطفال، والمرأة، والمطبخ، والعمل، واللقاءات التي تتم بين العائلات في الغربة.

وفي البرامج العلمية، يتم اطلاع المشاهد على غرائب الطبيعة وعلى المخترعات والتطورات العلمية في ميادين الحياة على اتساعها، مع العناية بتنمية المواهب في هذا الاطار لدى أبناء الجاليات العربية.

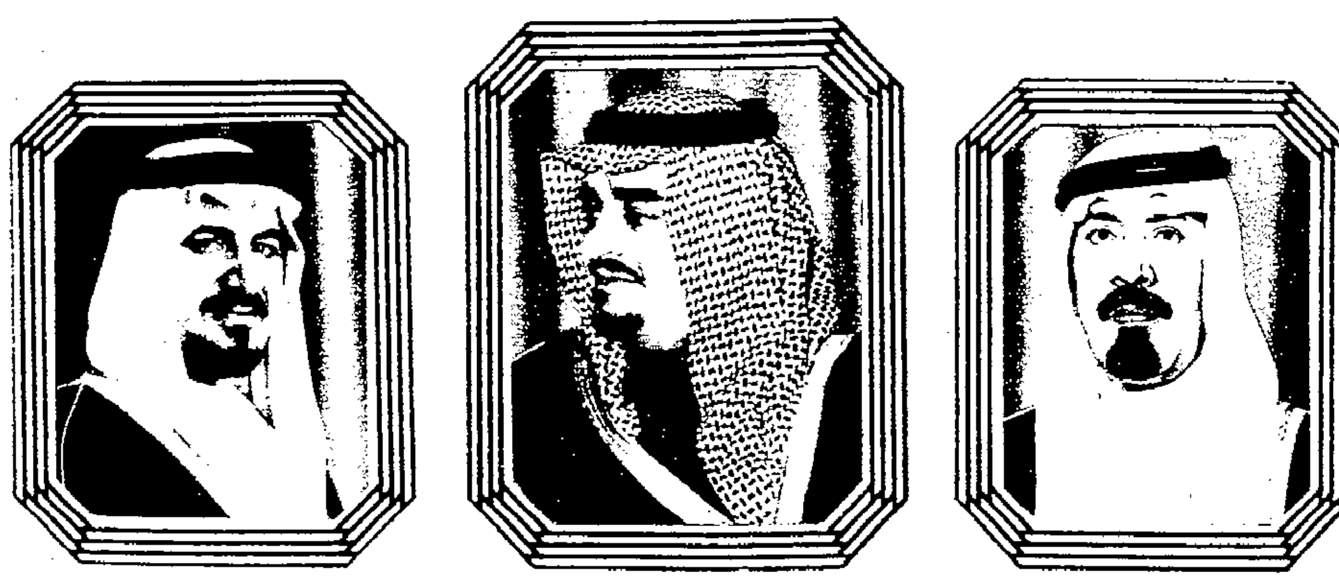
وفي البرامج الصحية، يتولى متخصصون اطباء اسداء النصح في استشارات ترد إلى القناة من مشاهديها، كما يحيل أصحاب الاستفسارات إلى من يعنون بالعلاج.. وتشخيص الأمراض وسبل الشفاء منها، كما أن للصحة النفسية جانبا كذلك.

وفي برامج التجارة والصناعة عناية بتوعية المستثمر العربي بطبيعة السوق البريطانية، وكذلك توعية الأوروبي بامكانيات السوق العربية، فضلا عن عرض منتجات من العالم العربي والاسلامي بأوصافها ومزاياها.

وأما البرامج السياحية فتستهدف تنشيط السياحة في البلدان العربية والاسلامية من خلال تبصير الأوروبيين بمزاياها، كما تشرح للسائح العربي الزائر اهم منتجعات أوروبا وأماكنها السياحية.

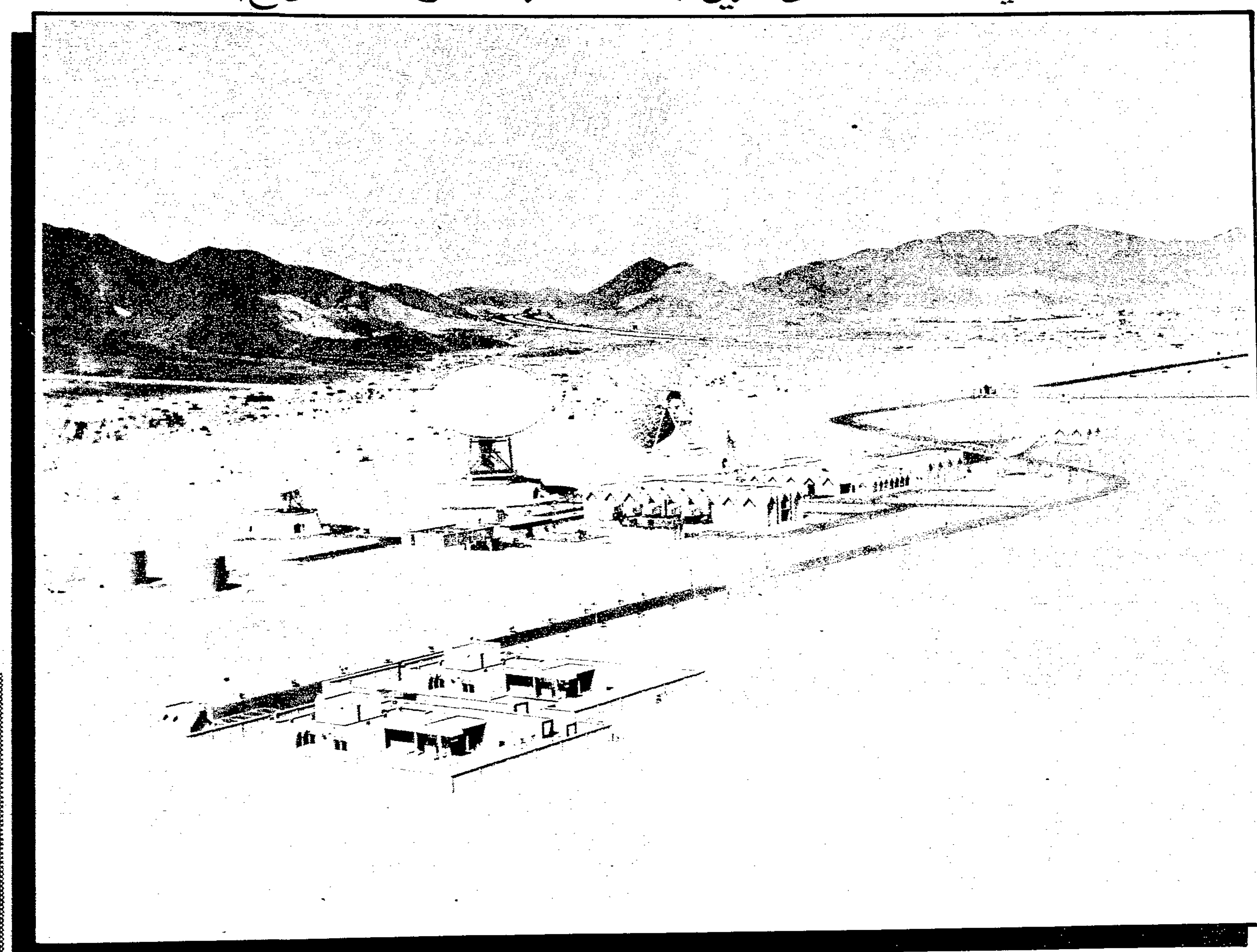
وهذه البرامج جميعها، وغيرها، مما يمكن أن يضاف إليها، لها دورها الواضح في العطاء الثقافي والمردود الاعلامي للقناة او القنوات العربية من خلال الاقمار الصناعية في أوروبا.

لكن الحديث عن هذه النقطة الأخيرة، أي نقطة المردود الاعلامي والعطاء الثقافي، هو حديث ذو شجون، نتناوله في مقالة تالية بعون الله وحوله.



بمناسبة افتتاح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية

في أم السلم (على طريق جدة مكة المكرمة السريع)



نـنتهز هـذه المناسبة برفع أسـمى آيات التهاني والتبريك إلى:

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

والى صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور

علوي درويش كيال

على هـذا الأنجاز الحضاري الكبير.. سائلين الله عز وجل أن يوفق مملكتنا إلى مزيد من التقدم والازدهار.

عبد الله سعيد بقشان واخوانه



المقاول الرئيسي

ت ٤٧٨٧٧١١

ص.ب ٨٠ الرياض ١١٤١١

تلكس ٤٠١١٤٤

ايه تي آند تي

ت ٤٦١١٠٥٥ ٢

ص.ب ٤٩٤٥ الرياض ١١٤١٢

تلكس ٤٠١٥٢٢

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدير التحرير: احمد اصفهاني — يوسف شاهين
International Offices
ASHARQ AL-AWSAT. The international daily newspaper of the Arabs.
ABC

عاجل جداً

الرئيس اللبناني امين الجميل،
بيروت الشرقية،

نتمنى كلنا من قلوبنا ان نرى لبناناً جديداً، تعود له مبانيه الشاهقة وجامعاته الكبيرة وأسواقه التجارية المشهورة.

كما نحب ان تعود بيروت لمركزها الثقافي القديم كاكبر مطبعة في العالم العربي وتعود نبراساً للصحافة الحرة والمتميزة.

ولكن ألا تتفق معنا انه من الجنون بناء اي شيء في لبنان الآن وأحد لم يعرف لقضيته رأساً من قدمين.

فقد سمعنا على ركونك على الدول الاوروبية للاشتراك في مشروع على غرار مشروع مارشال لألمانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية.

ألمانيا كانت على الأرض وقتها، ولكن دعنا نذكرك بان لبنان مازال به بعض المباني التي لم تسو بالأرض.

ولذلك عندما تحدث (التسوية) المطلوبة يمكنك ان تبدأ في تنفيذ مشروع مارشال او جنرال...!!



التحدي الجديد خلال فترة مبارك الثانية

بقلم: صلاح قبضايا

من بين الامور التي التقت حولها وجهات نظر الحكومة والمعارضة في مصر أن الرئيس المصري حسني مبارك هو أقدر من يستطيع قيادة السفينة في المرحلة القادمة، وأنه ممن لا تختلف حوله القوى الممثلة في المؤسسات السياسية ومجلس الشعب المنتخب.

وقد ركزت قوى المعارضة داخل البرلمان المصري وفي الصحف على أن فترة الرئاسة الاولى للرئيس مبارك والتي امتدت لست سنوات، وتنتهي بعد أسابيع، لم تشهد حالة مصادرة واحدة لرأي أو صحيفة، ولم تتعرض فيها المعارضة السياسية الشرعية لأي قهر أو بطش أو ارهاب، وأن هذا يعني أن الفرصة متاحة بالكامل لممارسة العمل السياسي من خلال قنواته الشرعية السليمة.

ومهما بلغت صور الخلاف في الرأي بين الاحزاب السياسية العاملة في مصر، فإن هناك اتفاقاً واضحاً على ضرورة الابقاء على المعارضة وحمايتها باعتبارها العنصر المكمل لدولاب الحكم في كل بلد ديمقراطي، وهذا ما يلتقي حوله ممثلو الحكومة وزعماء المعارضة.

وعلى الصعيد الاقتصادي حدث نوع آخر من اللقاء بين كل الأحزاب الممثلة في البرلمان حول حتمية دعم القطاع الخاص واتاحة الفرصة الكاملة له ليضاعف دوره خلال الخطة الخمسية الجديدة ١٩٨٧_١٩٩٢. وتبقى هناك خلافات جزئية حول طرق مواجهة مشاكل الدعم والمنهج المناسب الذي يجب اتباعه ازاء تحويل جزء منه إلى دعم نقدي بدلا من الدعم العيني، وهو ما بدأ الأخذ به فعلا منذ ثلاثة أسابيع.

ولا يعني ذلك ان الفترة الثانية من رئاسة حسني مبارك والتي تمتد حتى عام ١٩٩٢ لن تشهد تحديات كبرى على الصعيد الداخلي، بل على العكس فإن التحدي الجديد الذي يواجهه خلال فترة الرئاسة الثانية يتشعب في قناتين رئيسيتين الاولى سياسية والاخرى اقتصادية، وتتأثر كل من الشعبتين بالاخرى وتؤثر فيها تأثيراً عضويا مباشراً.

ويصل التأثير العضوي المتبادل بين الشعبتين السياسية والاقتصادية إلى ذروته بعد رفع أسعار بعض السلع والخدمات نتيجة تخفيضات جزئية لمبالغ الدعم التي كانت مخصصة لها، وعقب زيادة المرتبات بنسبة الخمس. ان الموقف ليس مجرد زيادة مرتبات لمواجهة ارتفاع أسعار بعض السلع، وإنما المطلوب هو إحداث قناعة لدى المواطن المصري ليتفهم أبعاد الموقف الاقتصادي وما تتطلبه خطة الاصلاح التي تفرض الحد من الانفاق والاستهلاك، ودفع الثمن الحقيقي للسلعة او للخدمة، مع الحصول على دخل أحسن، لكنه لن يعوض كل الفرق. واقناع الشارع هو عمل سياسي بالدرجة الاولى لا تستطيع القرارات الاقتصادية أن تنوب عنه. بل ان الاقتصاديين يضعون على كاهل السياسي مسؤولية تقديم الدواء لكل مواطن واقناعه بحتمية تحمل مرارة هذا الدواء، حتى لا تستمر سياسة المسكنات والتأجيل التي أدت إلى تفاقم الأزمات دون حلها، وهو ما اطلق عليه الرئيس مبارك اسم «سياسة الزحلقة» أي تصدير المشكلة إلى حكومة قادرة أو إلى رئيس جديد!

ولا شك ان هذه مهمة صعبة، خاصة بالنسبة للمواطن الذي عاش فترات من التحمل على أمل أن تنتهي سنوات الأزمة إلى نوع من الانتعاش والرفاهية، فيفاجأ بأن عليه أن يتحمل المزيد، بعد أن يتم تصحيح المسار الخاطىء.

ويزيد من صعوبة الأمر وجود تيارات معارضة غير ممثلة في قنوات شرعية أو مؤسسات دستورية ومنها أجنحة متطرفة تلجأ إلى أساليب العنف الذي يرفضه دائما شعب مصر. ولم يثبت حتى الآن وجود تحريض تآمري خارجي وراء هذا النشاط المتطرف، ولكن ذلك لم يعد مستبعداً.

وكان من ايجابيات فترة الرئاسة الأولى للرئيس حسني مبارك مواجهة التيارات المتطرفة بحسم مع أقل قدر من المساس بالحريات السياسية والحريات العامة. لكن أكثر ايجابيات الفترة الرئاسية الأولى كان بلاشك تصحيح المسار الاقتصادي في مصر، والذي بدأ باجتماعات نادي باريس من أجل إعادة جدولة الديون، ثم الاتجاه إلى توحيد سعر الصرف والاعتراف بالقيمة الحقيقية للجنيه والحد من قيمة الانفاق الحكومي وترشيد الدعم حتى لا يذهب الجزء الاكبر منه إلى غير مستحقيه.

دعم القطاع الخاص

والاصلاح الاقتصادي الذي بدأ قبل نهاية فترة الرئاسة الأولى للرئيس مبارك يتجه بنجاح نحو دعم دور القطاع الخاص وجعله أكثر فعالية ليصل خلال الخطة الخمسية الثانية ٨٧_٩٢ إلى ما يزيد على ١٨ ألف مليون جنيه، اي ١٨ مليار، وهو ما يزيد عن ٤٠٪ من مجموع استثمارات الخطة والتي تبلغ قيمتها ٤٢ مليار جنيه.

وتتضح اهمية ما أقدمت عليه الحكومة المصرية من تشجيع لدور القطاع الخاص ضمن خطتها المتكاملة للاصلاح الاقتصادي، إذا ما قارنا بين ما قام به القطاع الخاص في الخطة الخمسية الماضية، وما يوكل إليه في الخطة الحالية. لقد تولى القطاع الخاص ٢٠٪ فقط من أعمال الخطة السابقة، ولكنه يتولى هذه المرة ٤٠٪ من الخطة. وليس ذلك فقط، وانما يمتد تشجيع الحكومة للقطاع الخاص إلى نوعية ما يسند اليه من أعمال ضمن خطة التنمية، والتي تشمل الآن المجالات الزراعية واستصلاح الأراضي والاسكان والنقل، وبعض مجالات جديدة في حقل الصناعة.

وتشير كل الدلائل إلى أن الرئيس حسني مبارك قد استعد طويلا لمواجهة هذه التحديات خلال فترة رئاسته الثانية، وأنه بدأ في نهاية فترة الرئاسة الأولى وضع خطة الاصلاح الاقتصادي موضع التنفيذ، واقناع قطاعات الشعب بحتمية تحمل الدواء، دون أن تتيح الفرصة أمام عناصر المعارضة غير الشرعية لاستغلال ذلك، ومحاولة تهييج الشارع. وهذا هو التحدي الأول الذي اتفقت كل الأحزاب في مصر على ان الرئيس حسني مبارك قادر على مواجهته بنجاح.

المشروعات الصهيونية لتهويد القدس

بقلم: علي السدجاني

«كلمة حق نقدر فيها لصحيفة العرب الدولية «الشرق الأوسط» والسادة ناشريها ورئيس تحريرها اهتمامهم التلقائي الكريم بما أكتب عن مدينة القدس ووجوب الحفاظ عليها أمام الغزو اليهودي الاسرائيلي الصهيوني الشرس، الأمر الذي يؤجرون عليه من الله تعالى ومن أمتهم، لحشدهم أفكار العرب والمسلمين وأفئدتهم ونخوة الجهاد في عقيدتهم لانقاذ المدينة المقدسة من الغزاة المتمادين في أطماعهم لقهر العرب والمسلمين في عقر دار الاسراء والمعراج.

ومن منطلق هذه الحتمية واستجابة لدواعي الخير فيها استمد العون لمواصلة الكتابة عن البلوى التي تنزل بالمدينة المقدسة وعن شجاعة العرب في الأراضي المحتلة لدفع هذه البلوى باسم أمة العرب والاسلام التي تشغلها بكل ألم وأسف نزعات تفرقة ممضة تستشري في أحلك الأوقات وأدق الظروف وتحتاج إلى حكمة الحكماء في أمة العرب والاسلام لنبذها والالتفات إلى القضية الأكثر خطراً في فلسطين المحتلة».

أكتب هذه الكلمة وأمامي المشاريع التي تبلغ ٨١٦ مشروعاً عداً لتغيير الكيان الجغرافي والسكاني لمدينة القدس تسهيلا للهيمنة عليها دينيا والسيطرة عليها اداريا وسياسيا، وأيضا بيان المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية المؤرخ في ١٩٨٧/٥/٢٧ اثناء اجتماعها في القدس بمناسبة مرور عشرين عام على حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وليس البيان الصهيوني بالبيان الاعلامي أو بالدعوة العاطفية، بل انه مخطط عملي تعاقدي موضوع بحذاقة ومهارة، ترفده الأموال والمساعدات التي تدفع اليهود ليكونوا سادة الشرق الأوسط. ولتهويد فلسطين طولا وعرضا كما جاء في البيان. وهذه الخطة التي تنتظم ٨١٦ مشروعاً تتألف من ستة عشر فصلا لا يتسع المجال لسردها بالتفصيل لكن كل فصل منها يحتوي على مؤشرات خطيرة تحدد اتجاهات الاندفاع الشرس لانجاز عملية التهويد وراء كل الكلام والنقاش الذي يجري حول امكانات السلام.

والخطة الخاصة بالقدس هي أولا:

١ـ توحيد الشعب اليهودي ومركزية اسرائيل في الحياة اليهودية وجمع اليهود في وطنه التاريخي «ارتس اسرائيل» بتهجير اليهود من جميع أقطار العالم. وتقوية دولة اسرائيل التي قامت على النبوءة التوراتية في العدل والسلام، مع الحفاظ على هوية الشعب اليهودي بواسطة التعليم العبري والثقافة العبرية والروحية.. وحماية حقوق اليهود في كل مكان (كذا بالنص..).

٢ـ قيام المنظمة الصهيونية العالمية باشراك اليهود في ديار الشتات (دياسبورا) في قضية القدس بكل الوسائل الممكنة، وتوحيد المنظمات اليهودية حيث وجدت واثارة الاهتمام بتسمية شوارع في ديار الشتات باسم «يوم القدس».

٣ـ تجديد الأحياء اليهودية في مدينة القدس على انقاض الاحياء العربية المحتلة مثل حي القطمون، وقرية النبي صمويل بانشاء ١١٠٠ مسكن لاستيطان ٤٨٥٠٠ مهاجر بكلفة تصل إلى ٤٥ مليون دولار بالاضافة إلى تجديد الساحات العامة بكلفة ١٥ مليون دولار.

٤ـ انشاء سبعة مراكز لاستقبال المهاجرين بمعدل الف مهاجر لكل مركز من هذه المراكز (وتبذل الوكالة اليهودية مساعيها لتهجير اليهود من افغانستان).

٥ـ فتح معاهد للطلاب والطالبات اليهوديات لتلقي الدروس حسب برامج للبلاد التي يقيمون فيها في جو يهودي وبرامج تعليم يهودي.

٦ـ انشاء مراكز لاستقبال ربع مليون شاب وشابة سنويا من ديار الشتات يشمل التدريب على الجندية.

٧ـ التوسع في انشاء المدارس الدينية اليهودية في ديار الشتات.

٨ـ تأهيل الشباب والشابات في المراكز القيادية لنشر التعاليم الصهيونية باستقدام مائتي شاب وشابة كل سنة للالتحاق بالمعاهد المخصصة لهذه الغاية.

٩ـ تنظيم برامج صهيونية خاصة بالشباب اليهودي في مدينة القدس.

١٠ـ توسيع الوكالة اليهودية في القدس لاحتضان المؤتمرات الصهيونية والدولية بأنواعها بما يشمل العلوم والفنون والآداب والتاريخ وغيرها بما يتطابق أعلى المستويات الخاصة بالمؤتمرات الدولية.

١١ـ تنظيم وتوسيع معهد الوثائق الصهيونية على اختلافها.

١٢ـ انشاء مقر في القدس يكون خاصا بالمنظمة الصهيونية العالمية.

١٣ـ اقامة جمعيات ومؤسسات وتنظيمات مشتركة في البلدان التي لا تقوم فيها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ودعوة رؤساء الدول لزيارة اسرائيل واستقبالهم في القدس للتمهيد للاعتراف بالقدس عاصمة اسرائيل... و١٤، و١٥، و١٦ تكثيف الاستيطان الاسرائيلي.

والمخطط، كما سبق وذكرت، خطوط واسعة لا تقنع فيها اسرائيل بما اغتصبت ونهبت وسلبت ولا تغمض عينيها الفاغرتين لحظة واحدة عن تحقيق المزيد من المطامع التي يوالونها في نهم مسعور واندفاع مغرور تدعمه أمريكا من أجل هذه الصهيونية التي تطورها إلى قاعدة في الشرق الأوسط، من أجل الهيمنة على الوطن العربي والشرق الأوسط سياسيا وعسكريا واقتصاديا، وأيضا خلخلة ايمانه بعقيدته السماوية السمحاء التي تترصد للتعصب والبغي والاستبداد، وتأبى الاستذلال إلا لخالق السموات والأرض وما بينهما في هذا الكون.

وتراني دائما ازاء هذا البلاء، ونحو الصحوة العربية والاسلامية المنشودة أكرر التساؤل الذي رفعه سمو الأمير الحسن ولي عهد الأردن في أكثر من ندوة ومؤتمر: ماذا نحن فاعلون..؟ نعم.. ماذا نحن فاعلون..؟ ولدينا كل الدعامات والقيم والمبادىء السماوية والانسانية وذخر لا ينضب من العبر والقدوات ودوافع الاصالة والتراث.. لقد اضطربت في أوطاننا العربية والاسلامية أجواء التعايش في الاخوة والاحترام والانتماء حتى صرنا نتهافت على الاستماع إلى أخبار الاقتتال ومشاهدة ضحايا الخلافات، على أرضنا في أوضاع لا نكاد نستبين فيها من يترصد بمن، ومن يقتتل مع من.. ولماذا يتقاتل معه..؟ وهل ينفعنا البكاء وأجسادنا معلقة على مشانق المطامع الصهيونية ومؤيديها..؟ نريد أن نتعايش معا فقد نختلف بالرأي ولكن علينا أن نحتكم إلى الحكمة والشورى.. نريد أن نتعايش لنحمي أنفسنا من شرور الدخلاء والفتن في الداخل، ولكي نتقي المطامع من الخارج.. فهل من ميثاق شرف يضعه قادتنا وعلماؤنا نقسم على الالتزام به لكي نفتح قلوبنا ـ وبالتالي حدودنا ـ لبعضنا البعض فلا نصبوا إلا إلى الشريف في العمل والنقاء في الاخوة والتعاون..؟

وإنه لأمر مؤسف أن نتحدث على التعايش، المأمور به حكما سماويا منزلا، لكن الغاية تبرر الواسطة وتبرر الأوبة إلى الضمير والوجدان، لنعود كما يجب أن نكون أمة تقتدي إلى جانب راياتها القطرية براية الاخوة نرفعها في كل مكان دعوة وتذكرة لازالة كل أسباب الفزع في أوساطنا، ونهتدي بها للتفرغ إلى ملاقاة أطماع الخصم العنيد.

ماذا نحن فاعلون..؟ الجواب يجب أن نتعايش لكي نصحو صحوة حقيقية إلاهية ينصهر فيها الايمان في الافئدة بما يذيب الخلافات كل الخلافات ونتنسم النقاء في الأجواء بكل المحبة والصفاء والاخاء..

رأي الشرق الأوسط

عودة المأساة

عاد الموقف في جنوب لبنان لينذر من جديد بتفجر حرب المخيمات وعودة شبح الموت والدمار لمخيمات الفلسطينيين بعد فترة من الهدوء النسبي أعقبت اتفاقات وقف اطلاق النار وانهاء حصار ميليشيات حركة أمل للمخيمات لتدخل المؤن الغذائية لسكانها الذي حرموا طويلا من الطعام والأدوية حتى اصبحوا على شفا الجوع والفناء.

فقد شهدت الأيام الثلاثة الماضية اشتباكات عنيفة نشبت في التلال المحيطة بمدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني بين ميليشيات حركة «أمل» وبين الفلسطينيين تعرض خلالها مخيم عين الحلوة لقذائف مدفعية وصاروخية وكانت المحصلة الأولى لهذه الاشتباكات هي مقتل واصابة ١٢ شخصا.

وفي الوقت ذاته أجبرت ميليشيات حركة «أمل» النساء والاطفال الفلسطينيين من سكان المخيمات على النزوح من مدينة صور الى صيدا.

وهكذا تدور العجلة من جديد لتتجدد المخاوف من استئناف حرب المخيمات ليواجه سكانها مرة أخرى تلك المأساة الطويلة القاسية التي حركت مشاعر العالم كله ألما وحسرة أمام معاناة الشعب الفلسطيني في لبنان حصارا وجوعا وموتا وتشريدا.

ومع الأنباء الجديدة عن الاشتباكات الأخيرة بدأت صور المحنة تلوح من جديد في الأفق لتذكر العالم بتلك الأشهر الستة التي عاشها سكان المخيمات الفلسطينية في أواخر العام الماضي وبداية العام الحالي تحت الحصار ونيران الحرب التي قتل فيها اكثر من ٩٠٠ شخص.

ولا شك انه اذا تجددت فعلا حرب المخيمات فان المأساة ستكون اكثر فجيعة نظرا لأن الحرب هذه المرة لن تقتصر على الحصار والدمار بل ستمتد الى ما هو أخطر بما في ذلك التصفية والفناء خاصة وان مخطط العدو الاسرائيلي لم يكتمل في الحرب السابقة أمام صمود الشعب الفلسطيني ونجاح الجهود العربية في احتواء الموقف.

ولذلك فان اسرائيل تتطلع هذه المرة الى استكمال تنفيذ مخططها الذي يدور ـ دون اية مواربة ـ حول هدف واحد هو التصفية الكاملة للشعب الفلسطيني سواء في لبنان أو في غير لبنان.

وجهة نظر غير عربية

السياسة الرئاسية والشرق الأوسط [٢]

يكتبها اليوم جيفري أرنسون

.. ويشرح السيناتور دول موقفه على نحو غير مقنع بقوله «اننا لا نسعى إلى تقويض حقوق أي شخص.. لا حقوق أي امريكي ولا حقوق أي أحد آخر في أي مكان آخر من العالم»، ولكن هذا هو بالطبع ما سيفعله التشريع.

ويقول مورتون هالبرين، الذي عمل في وقت من الأوقات في البيت الأبيض في عهد نكسون وكان تحت رئاسة هنري كيسنجر ويدير الآن مكتبا في واشنطن لأبرز منظمة في البلاد للدفاع عن الحريات المدنية: «إن منع المواطنين الامريكيين عن التصرف كأشخاص يسعون إلى خدمة الايديولوجية السياسية لأي منظمة، حتى ولو كان مقرها في الخارج، هو خرق واضح لحريات الكلام والاختلاط».

لقد كتب تسعة من أعضاء مجلس النواب، من بينهم ميرف ديمالي وتك زحال رسالة إلى زملائهم حثوهم فيها على معارضة مشروع قانون كمب. وقال هؤلاء في الرسالة: «إن التشريع (المقترح).. اهانة لحرية الكلام، انه قانون لتجريد الحريات، وهو يهدد بإعاقة التحركات الأخيرة نحو حل سلمي لصراع الشرق الأوسط ان التشريع خطر على أمريكا والأمريكيين اكثر مما هو خطر على منظمة التحرير الفلسطينية».

كانت التعليقات الافتتاحية في الصحف في مختلف انحاء البلاد سلبية بصورة اجماعية تقريبا. إذ تتساءل صحيفة «نيويورك تايمز»، وصحيفة «واشنطن بوست»، وصحيفة «شيكاجو تريبيون» جميعا: «هل انصار منظمة التحرير الفلسطينية والمتعاطفون معها مجرمون؟»، وقالت صحيفة «منيابوليس تريبيون»: «إن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية أو ابعادها عن هذه البلاد هو مثل تصور أن الولايات المتحدة تستطيع المساعدة في حل مشكلات الشرق الأوسط بينما تتظاهر بأن أحد الكيانات الرئيسية لا وجود له.. قد تكون منظمة التحرير الفلسطينية تهديداً لاسرائيل، وأولئك الذين يسمونها تهديداً للولايات المتحدة انما يصدرون مقولة جافة لا لشيء إلا لأن رؤوسهم في الرمل».

إن هذه المعارضة الواسعة النطاق من تيار الرأي الرئيسي للتشريع هي نصر للجالية العربية ـ الأمريكية التي تستحق الفضل لتعبئتها مثل ذلك الائتلاف المثير للاعجاب.

غير أن ثمة قلقا متناميا من أن إدارة ريجان يمكن، لأسباب سياسية خاصة بها، ان تسحب البساط من تحت اقدام دويل وجماعته بالايعاز لوزارتي العدل والخارجية بإصدار أوامر ادارية باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. ووفقا لما يقوله فارس بوحافا، الناطق باسم اللجنة العربية ـ الأمريكية لمكافحة التمييز، فإن وزارة العدل التي يشرف عليها صديق الرئيس ريجان، ادوين ميس والمكتب القانوني في وزارة الخارجية قد اتفقا على أن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن يمكن اغلاقه بأمر اداري بسيط، غير ان المعارضة من الدبلوماسيين في وزارة الخارجية مازالت تمنع اتخاذ مثل هذه الخطوة التي اذا ما اتخذت، فلا شك انها ستواجه طعناً بها في المحاكم الأمريكية. وتطالب الادارة كثمن لمثل هذا القرار سحب جميع التشريعات المتصلة بالمسألة، معاً سيترك مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة حراً لمواصلة عمله.

ويقر مؤيدو مشروعي القانون في الطائفة اليهودية بأن اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية ما هو إلا لفتة «رمزية»، غير ان وصف هذه الخطوة بأنها خطوة دون تفكير هو الوصف الأدق.. ليس فقط لأنها تنتهك حريات الأمريكيين، وانما أيضا لأنها ستضيف أقنعة تعمية للسياسة الأمريكية الفاقدة اتجاهها أصلا.

وقد انتج مؤيدو التشريع فعلا شيئا لم يحسبوا حسابه أبداً.. ألا وهو ايجاد ائتلاف من اعضاء الكونجرس والمحامين الذين يكرسون جهودهم للدفاع عن حق منظمة التحرير الفلسطينية في نشر رسالتها السياسية في مختلف انحاء الولايات المتحدة.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن أزمة الشرق الأوسط والقضايا الدولية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٤,٢٢	٤,١٤	٣,١٢	٣,٤٤	٣,٢٥	٤,٠٣	٤,٤٤	٣,٣١	٣,٣٠	٤,٢٧	٣,٢٢	٣,٣٦	٤,١٠	٤,٢٣	٤,٠٩	٣,٣٥	٤,٥١	٣,٠٥
الشروق	٥,٤٩	٥,٤٥	٤,٤٦	٥,١٦	٥,٠٧	٥,٣٣	٦,٢٨	٥,١٦	٥,٠١	٥,٤٧	٤,٥٢	٤,٥٦	٥,٣٠	٥,٣٣	٥,٤٢	٥,٠٥	٦,٤٨	٤,٤٦
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٩	١٢,١٩	١٢,١٦	١٢,٤٢	١٢,١٥	٢,١١	١١,٥٤
العصر	٣,٤٣	٣,٥١	٣,٢٧	٣,٢٣	٣,٣٨	٣,١٣	٥,١٩	٤,١٦	٣,٢٩	٤,٠٢	٣,١٣	٣,١٦	٤,١١	٣,١٦	٤,٢٣	٤,٤٢	٦,٠٩	[illegible]
المغرب	٧,٠٦	٧,١٢	٦,٤٥	٦,٤٤	٦,٥٥	٦,٢٧	٨,٤٠	٧,٣٧	٦,٤٧	٧,١٥	٦,٣٠	٦,٢٤	٦,٥٩	٦,٤٨	٧,٤٢	٧,١٢	٩,٣٤	[illegible]
العشاء	٨,٣٦	٨,٤٢	٨,١٤	٨,١٤	٨,٢٥	٧,٣٨	١٠,٢٢	٩,٢٠	٨,١٦	٨,٤٥	٨,٠٠	٧,٥٤	٨,٢٤	٧,٤٨	٩,١٥	٨,٣٢	١١,٢٢	٨,٣٤

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٠	٣,٠٥	٣,٥٩	٣,٥٢	٣,٤٧	٥,٠٧	٣,٥١	٣,٠٦	٣,٠٩	٤,٣٦	٣,٢٥	٢,٢٩	٣,٠٤	٤,١٦	٣,٤٣	٣,٣٩	٣,٤٥	٤,٠٨	٣,٣٢	٥,٠١	٣,٢٢
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥١	٥,٥٠	٧,٠١	٦,٠٣	٥,١٤	٥,٠٨	٦,٢٢	٥,٣٤	٤,٠٧	٤,٥٤	٥,٥٥	٥,٤٢	٥,٤٩	٥,٤١	٥,٥٨	٥,٣٢	٦,٣٢	٤,٣٥
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٥٨	١,١٧	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٥,٢٥	٥,٢٤	[illegible]	٥,١٧	٦,٠٥	٦,١٩	٥,٥٠	٥,١٣	٥,٣١	٥,٢٣	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٤٠	٤,٤٥	٦,٠٥	٥,٤٣	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٧	٥,٠٥	٤,١٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٢	٩,٤٨	٩,٤١	٩,٢١	٨,٤٨	٩,١٨	٨,٣٦	٩,٠٦	٩,٤٢	٩,٣٩	٨,٠٤	٩,٥٢	٩,١٦	٨,٢٤	٨,٣١	٨,٢٢	٨,٢٣	٧,٤٩
العشاء	١٠,٣٦	١٠,٥٩	١١,٤٥	١٠,٣٣	١١,٤٢	١١,٢٧	١١,٢٣	١٠,٤٦	١١,٠٨	١٠,١٥	١١,٠٥	١١,١٢	١١,٢٠	٩,٣٦	١١,٤٣	١١,١٦	١٠,١٢	١٠,١٤	١٠,١٣	٩,٤٩	٩,٥٢



قال رسول الله صلى الله علي وسلم: أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.



اقتراح لحل مشكلة الشباب

أخ فاضل عاد قريبا من بريطانيا بعد أن نال شهادة الدكتوراه، وبدأ يدرس في إحدى جامعاتنا ـ جرى بيني وبينه حوار حول ما يعانيه الشباب من انتظاره الطويل لانفراج أزمة الزواج، وتيسير تكاليفه ونفقاته.

وكان من رأي هذا الأخ الدكتور (م، ب، س):

ان هناك فتيات بريطانيات اعتنقن الاسلام بصدق واخلاص، وقد افتقدن ـ بسبب إسلامهن ـ رعاية أسرهن المسيحية وعطفها ومسؤوليتها. ونحن كمسلمين يجب ان نرحب بإسلامهن، ونقدم لهن كل عون مستطاع لحمايتهن معيشيا وأخلاقيا، وهن لم يحرمن عطف اسرهن فحسب، بل افتقدن ايضا الراغبين في الزواج بهن من البريطانيين بسبب إسلامهن، ولأن دخولهن في الاسلام يحرم عليهن الزواج بغير المسلمين.

ثم اقترح الأخ الدكتور (م ب س) ان نجمع بين الحسنيين: الأولى حل ازمة الزواج بين شبابنا ـ والثانية انقاذ هؤلاء الشابات المعتنقات للاسلام من مستقبلهن المظلم، والاطمئنان على عدم ارتدادهن عن الاسلام اذا لم يجدن عوناً من المسلمين.

وربما استنكر هذه الفكرة بعض المواطنين أو أكثرهم ـ والمواطنات ايضا ـ باعتبارها سوف تصرف الشباب عن بنات بلادهم إلى الأجنبيات، والاستغناء بهن عنهن.

كما ان الدولة عندما اشترطت على الراغبين في الزواج بالأجنبيات الحصول على إذن بذلك ـ أرادت الحفاظ على حقوق المواطنات أولا ـ والابتعاد عن ما يحدث من التزاوج بين السعوديين والأجنبيات من مشكلات ثانيا!!

● ولكن ماذا يفعل الشباب من الجنسين وهم يريدون الطريق الحلال إلى بيوت الزوجية السعيدة، فيرون الآباء والأمهات يقفون أحجار عثرة في طريقهم؟

كما أن بعض البنات انفسهن يمتنعن عن الزواج بحجة رغبتهن في اتمام دراستهن، وعندما يكملن الدراسة يكون القطار قد فاتهن.. وبخاصة الطبيبات التي تطول دراستهن أكثر من غيرهن، كما أن الرغبة فيهن قليلة.. لأن اشتغالهن بالعمل في المستشفيات بعد ذلك يستغرق كل وقتهن.

وقد تمنت بعض الطبيبات ـ بعد فوات قطار الزواج ـ أن يتقدم لخطبتهن اي رجل ولو كان أميا.

ومن هنا نرى أن هذه «المقدمات» تحتاج بل تقتضي تخطيطا من اجل تحديد المجال المناسب لتعليم المرأة وتشغيلها، والمبادرة إلى تزويجها خلال الدراسة الجامعية أو قبلها لضمان مستقبلها الأسري أولا.. فهو كل أحلامها وكل مآربها مهما خادعت أو خدعت في البداية بأن الدراسة ثم العمل هو الهدف الأسمى لها.. فإنما ذلك سراب عاقبته الندم الأليم.

وأذن في الناس بالحج

ابتلاء الله عباده بالمنح والمحن سنة قاضية وشريعة متبعة. وعلى هذا الأساس مضى اصطفاء الله بعض عباده عبر تاريخ الانسان لابلاغ رسالات ربهم بما ينطوي عليه ذلك من أهوال ومشقات وعنت لا يصبر عليها إلا الصابرون. هكذا اصطفى الله نبيه ابراهيم عليه السلام ليخرج الناس من الطغيان الوثني والاستبداد والظلم والقسوة إلى رحاب وأمن التوحيد والعدل والرحمة والنور. وحتى اذا نجح نبي الله ابراهيم فيما ابتلاه به ربه واجتاز المحنة جاءه أمر ربه ان يبني بيت الله الحرام الكعبة المشرفة في أطهر بقاع الأرض في مكة المكرمة.

بقلم: د / حمدي حسن
كلية اللغة العربية / جامعة الأزهر

وقام نبي الله ابراهيم وولده اسماعيل ببناء الكعبة ثم دعا الناس اجمعين إلى الحج صادعا بأمر ربه على ما يقول تعالى **«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم»**.

ومنذ ذلك الحين والطواف حول الكعبة يسير مسرى الزمن حتى اذا ضل الناس عن ملة ابراهيم وانحرفت عقيدتهم عن الطريق الصواب جاء نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم يعيد الناس إلى الشريعة والعقيدة والطريق الصحيح وينزل قرآنه وهو له حافظ دستوراً خالداً يمنع الضلال أن يحيد بعقيدة المسلمين ويحفظ للعقيدة الاسلامية أصولها وصحتها عبر الزمان. وهذه الأيام يكمل الزمان دورته مؤذنا بأشهر الحج المعلومات فاذا بقلوب المسلمين في كل بقاع الأرض تهوي إلى الأرض المقدسة إلى كعبة المسلمين وقبلتهم إلى الأرض الحرام ما بين مسلم قدره الله على تكاليف ومشقة الرحلة وما بين آخر يتحرق إلى بيت الله الحرام شوقا يؤمل في سنوات قادمة منحة من الله تعينه على مشاق الترحال فالجميع يرددون: «لبيك اللهم لبيك» استجابة لنداء ربهم على لسان أبيهم ابراهيم ـ أبوة عن عرق أو دين ـ مؤكدين في كل عام أحد الأركان الأساسية لوحدة المسلمين وحدة لا تقوم على عرق أو جنس أو تراب وإنما وحدة تقوم على الايمان بإله واحد لا شريك له وكما يقول أحد العلماء الامريكيين إن الوحدة الاسلامية انما تقوم على ركنين هما جناحاها اللذان بهما تنهض، وأساساها اللذان تستند اليهما الحج إلى بيت الله الحرام والخلافة. ويقول أحد العلماء البريطانيين إن استشعار تجربة الحج مع بعض المسلمين وهم يتابعون مناسكها عبر الأقمار الصناعية جعلتني أعيد النظر فيما يمكن أن ينطوي عليه الدين الاسلامي من قوة قادرة على صهر مئات الملايين في مختلف بقاع الأرض في بوتقة واحدة في وقت واحد.

إن البيت رمز لدعوة الاسلام إلى الاخوة في الله تلك التي خرج محمد صلى الله عليه وسلم للمرة الأولى في تاريخ البشرية يدعو الناس كافة اليها ويؤكد عليها حتى قبل وفاته. والحج بما فيه من طواف حول الكعبة المشرفة يجعل للأمة المسلمة شخصيتها الدينية المحدودة المعالم والمتميزة الأهداف فحول الكعبة المشرفة تزول كل الفواصل وكل الحدود نفسية كانت أم مادية فاذا كان المسلمون في كل بقاع الأرض يولون وجوههم شطر الكعبة خمس مرات في اليوم فانه للاعتبارات الجغرافية تتفاوت الأزمان والتوقيتات مع ما في ذلك من توحد إلا أن الحج هو قمة التوحيد الذي يعيشه المسلمون سواء كانوا حول الكعبة أم في بلادهم فالذين يطوفون حولها ذاب منهم كل انتماء عرقي أو ترابي في بوتقة الايمان والاخوة في الله والذين ما برحوا بلادهم تهوي قلوبهم وافئدتهم إلى أرض الله الحرام فيشعرون على البعد توحد قلوبهم في أمة واحدة. والانتقال إلى بيت الله الحرام هو انتقال إلى التعارف الذي لا تنفصم عراه. هذا التعارف هو الذي يرفع الأصوات منهم على عهد الله لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ايمانا بوحدانيته وحمداً له على أن هداهم للايمان واقراراً بأن ما بهم من نعمة فمن الله وحده.

اهداف انسانية:

والمسلمون الذين كتب الله لهم أداء فريضة الحج مطالبون بتحقيق أهداف الحج ومعناه فيما افترضه الله ركنا من اركان الاسلام في أنفسهم وفي غيرهم وفي الارض وفي البيت الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا. فالحج موسم تتلاقى فيه أفئدة المسلمين من كل بقاع الارض يعاهدون الله على السير فيما أنعم به عليهم ويتعارفون **«يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»** وليس أفضل من الحج فرصة للتعارف بين المسلمين. ومطالبون بنبذ كل اسباب الخلاف والشقاق فلم يتجمع المسلمون حول البيت الحرام ليذكر كل منهم ما يعكر صفو هذا الجو الروحاني المهيب. مطالبون بالتسامح والعفو والعفة والرفق واللين والرحمة والتعاون والرأفة واجلال الأرض التي ارتحلوا اليها متحملين في ذلك مشقة فوق مشقة، فلتكن الرحلة مباركة يبتغى بها وجه الله وما ارتضاه تعالى من حكمة الحج. ولتكن تجربة نجدد بها العهد مع الله أن نتعاون على البر والتقوى وأن نتقي الله حق تقاته وأن نقيم دولة الاسلام في نفوسنا وأن نبرأ إلى الله من كل عمل ودين يخالف شريعته التي ارسل بها نبيه صلى الله عليه وسلم وأن نحقق في الحج وحدة المسلمين فلا فسوق ولا جدال في الحج وإنما اخوة في الله متحابين متوحدين وصدق الله إذ يقول **«وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون»**.

دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد.

من قصص التراث

هذا ما يعجبه:

لزم اعرابي سفيان بن عيينه مدة طويلة: يستمع الى ما يرويه من الاحاديث فلما اراد السفر سأله سفيان: ما اعجبك من حديثنا؟ يا اعرابي؟

قال: ثلاثة احاديث: حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم «إنه كان يحب الحلوى والعسل» وحديثه عليه الصلاة والسلام: «اذا وضع العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا بالعشاء» وحديث عائشة عنه ايضا: «ليس من البر الصيام في السفر».

اولادنا

قال معاوية للاحنف بن قيس: ما تقول في الولد؟

قال: ياامير المؤمنين، ثمار قلوبنا، وعماد ظهورنا ونحن لهم ارض ذليلة، وسماء ظليلة. بهم نصول على كل جليلة. فان طلبوا فاعطهم وان غضبوا فارضهم. يمنحوك ودهم. ويحبوك ولا تكن عليهم قفلا ثقيلا فيملوا حياتك ويودوا وفاتك ويكرهوا قربك.

فقال معاوية:

لله انت ياأحنف، لقد ارضيتني عمن سخطت عليه من ولدي.

ووصله بعطية عظيمة.

فتاوى الحج والعمرة والزيارة

للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

المؤشرات المتصلة بأفعال الحاج

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في هذه الحلقة يتحدث الشيخ عبد العزيز بن باز فيما يتعلق بالاحرام بالحج يوم الثامن من ذي الحجة والخروج إلى منى وكذلك المؤشرات المتصلة بأفعال الحاج هناك حتى توجهه من منى إلى عرفة والوقوف إلى الغروب مع إبانة شاملة لآداب هذا الموقف العظيم:

● يقول الشيخ بن باز:

فاذا كان يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة استحب للمحلين بمكة ومن أراد الحج من أهلها الاحرام بالحج من مساكنهم، لأن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أقاموا بالأبطح وأحرموا بالحج منه يوم التروية عن أمره صلى الله عليه وسلم ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يذهبوا إلى البيت فيحرموا عنده أو عند الميزاب وكذا لم يأمرهم بطواف الوداع عند خروجهم إلى منى، ولو كان ذلك مشروعاً لعلمهم إياه، والخير كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم.

التوجه إلى منى

ويستحب أن يغتسل ويتنظف ويتطيب عند إحرامه بالحج كما يفعل ذلك عند إحرامه من الميقات وبعد إحرامهم بالحج يسن لهم التوجه إلى منى قبل الزوال أو بعده من يوم التروية ويكثروا من التلبية إلى أن يرموا جمرة العقبة ويصلون بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، والسنة أن يصلوا كل صلاة في وقتها قصراً بلا جمع إلا المغرب والفجر فلا يقصران.

ولا فرق بين أهل مكة وغيرهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس من أهل مكة وغيرهم بمنى وعرفة ومزدلفة قصراً ولم يأمر أهل مكة بالاتمام ولو كان واجبا عليهم لبينه لهم.

ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة يتوجه الحاج من منى إلى عرفة، ويسن أن ينزلوا بنمرة إلى الزوال، اذا تيسر ذلك لفعله صلى الله عليه وسلم، فاذا زالت الشمس سن للامام أو نائبه ان يخطب الناس خطبة تناسب الحال يبين فيها ما يشرع للحاج في هذا اليوم وبعده، ويأمرهم فيها بتقوى الله وتوحيده والاخلاص له في كل الأعمال، ويحذرهم من محارمه، ويوصيهم فيها بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، والحكم بهما والتحاكم اليهما في كل الأمور اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله، وبعدها يصلون الظهر والعصر قصراً وجمعاً في وقت الأولى بأذان واحد واقامتين لفعله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم من حديث جابر.

الوقوف بعرفة

ثم يقف الناس بعرفة وكلها موقف إلا بطن عرنة ويستحب استقبال القبلة وجبل الرحمة إن تيسر ذلك فإن لم يتيسر استقبالهما استقبل القبلة وإن لم يستقبل الجبل، ويستحب للحاج في هذا الموقف أن يجتهد في ذكر الله سبحانه ودعائه والتضرع إليه، ويرفع يديه حال الدعاء وإن لبى أو قرأ شيئا من القرآن فحسن، ويسن أن يكثر من قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير». وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر».

الادعية المأثورة

فينبغي الاكثار من هذا الذكر وتكراره بخشوع وحضور قلب، وينبغي الاكثار ايضا من الاذكار والأدعية الواردة في الشرع في كل وقت ولاسيما في هذا الموضع في هذا اليوم العظيم ويختار جوامع الذكر والدعاء ومن ذلك «سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم» «لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين» «لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون» «لا حول ولا قوة إلا بالله» «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» «اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر» «أعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء» «اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن المأثم والمغرم ومن غلبة الدين وقهر الرجال أعوذ بك اللهم من البرص والجنون والجذام ومن سيىء الأسقام اللهم اني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري وما انت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما انت أعلم به مني أنت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم انك علام الغيوب.

اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني من مضلات الفتن ما ابقيتني.

اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته انت الأول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر اللهم اعط نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك انبت وبك خاصمت أعوذ بعزتك أن تضلني لا إله إلا انت. أنت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها اللهم جنبني منكرات الأخلاق والاعمال والأهواء والأدواء اللهم الهمني رشدي وأعذني من شر نفسي اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك. اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم اني أسألك الهدى والسداد اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اني أسألك الجنة وما قرب اليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول أو عمل وأسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

ما يستحب بعرفة

ويستحب في هذا الموقف العظيم أن يكرر الحاج ما تقدم من الاذكار والأدعية وما كان في معناها من الذكر والدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويلح في الدعاء ويسأل ربه من خيري الدنيا والآخرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا كرر الدعاء ثلاثا فينبغي التأسي به في ذلك عليه الصلاة والسلام.

ويكون المسلم في هذا الموقف مخبتاً لربه سبحانه متواضعا له، خاضعا لجنابه منكسراً بين يديه يرجو رحمته ومغفرته، ويخاف عذابه ومقته، ويحاسب نفسه ويجدد توبة نصوحا، لأن هذا يوم عظيم ومجمع كبير يجود الله فيه على عباده ويباهي بهم ملائكته ويكثر فيه العتق من النار، وما يرى الشيطان في يوم هو فيه ادحر ولا أصغر ولا أحقر منه في يوم عرفة إلا ما رؤي يوم بدر، وذلك لما يرى من جود الله على عباده واحسانه اليهم وكثرة اعتاقه ومغفرته. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء؟».

فينبغي للمسلمين أن يروا الله من انفسهم خيرا وأن يهينوا عدوهم الشيطان ويحزنوه بكثرة الذكر والدعاء وملازمة التوبة والاستغفار من جميع الذنوب والخطايا ولايزال الحجاج في هذا الموقف مشتغلين بالذكر والدعاء والتضرع إلى أن تغرب الشمس، فاذا غربت انصرفوا إلى مزدلفة بسكينة ووقار وأكثروا من التلبية وأسرعوا في المتسع لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الانصراف قبل الغروب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس وقال: «خذوا عني مناسككم».

دائرة المعارف الاسلامية

الحج

الحج هو المؤتمر الاسلامي الأول الذي يتآخى فيه المسلمون من بقاع الدنيا حيث يلتقون عند بيت الله المحرم للطواف بالبيت العتيق ويتبصرون بأمور دينهم ودنياهم.. والحج في اللغة هو: القصد إلى معظم، وشرعا: هو اعمال مخصوصة تؤدى في زمان مخصوص ومكان مخصوص على وجه مخصوص.

وقد فرضت فريضة الحج على كل مسلم بالغ عاقل بشرط الاستطاعة، وقد ثبتت فرضيته بالكتاب وبالسنة وبالاجماع.

يلتقي الحجيج من انحاء الدنيا عند بيت الله المعظم لتأدية فريضة الحج وتدبر احوالهم يقول تعالى في سورة الحج: **«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام، فكلوا منها واطعموا البائس الفقير»**.

فالحج هو اكبر مؤتمر سنوي يلتقي فيه المسلمون عربهم وعجمهم، يرفعون فيه شعار ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويتعاونون على البر والتقوى ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وكل ذلك في اطار من القيم الاسلامية والمبادىء الانسانية المستمدة من ديننا الحنيف

د. مرعي مذكور

بدء اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب:

إقامة كأس فلسطين الكروية للشباب والمهرجان الرياضي العربي أهم الموضوعات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ ق.ن.ا:

بدأ صباح امس (الاثنين) في تونس اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب برئاسة الشيخ عيسى بن محمد الخليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين في دورته الثامنة عشرة بمشاركة وفود تمثل كلا من: قطر والبحرين والمملكة العربية السعودية والعراق وتونس وليبيا والجمهورية العربية اليمنية.

وسيناقش المشاركون في الدورة على مدى يومين مجموعة من المسائل المتعلقة بالأنشطة الشبابية والرياضية العربية ومن بينها اجتماع الاتحاد العربي لكرة القدم الذي عقد في الرياض يوم الثلاثاء الماضي وترتيبات تنظيم مهرجان الشباب العربي السابع المقرر اقامته في الخرطوم خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل واقامة ندوة فكرية على هامش المهرجان.

كما تناقش الدورة كذلك مشروع انشاء جائزة المجلس في مجالات العلوم والفنون والثقافة وحوافز لترسيخ الالتزام بميثاق الروح الرياضية إلى جانب الأمور المتعلقة بكأس الاتحاد العربي لرياضة المعوقين ومشروع لائحة اللجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

وقد افتتح جلسات المجلس السيد طه مصطفى الهادي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية المكلف بالشؤون الاجتماعية بكلمة أوضح فيها أهمية المواضيع المطروحة للنقاش، متمنيا أن تسفر المناقشات عن نتائج تسهم في تطور الحركة الشبابية والرياضية في العالم العربي.

احمد الزامل لـ «الشرق الأوسط»

تركت لغيري فرصة خدمة القادسية لم نحقق بطولات لكننا حققنا انجازات اخرى!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

منذ بداية هذا العقد واحمد الزامل رئيسا لنادي القادسية الرياضي بالخبر. رسم خلال تلك الفترة العديد من الخطط والبرامج لجميع فرق النادي بدون استثناء وقام بتنفيذها بمساعدة اعضاء مجلس الادارة حسب الامكانيات المتوفرة لهم مع نهاية الموسم الماضي قدم الزامل استقالته عن رئاسة النادي واصر عليها.

«الشرق الاوسط» اجرت معه اتصالا هاتفيا واستفسرته عن الاسباب التي دعته الى ذلك فأجاب قائلا: «اعمالي التجارية تتطلب مني هذه الايام التفرغ التام لها واعتقد انني قدمت خلال السنوات الثمان الماضية ما يكفي لنادي القادسية وأن الاوان بالنسبة لي ان اترك للغير فرصة خدمة القادسية. وبالمناسبة ارى ان رئاسة ناد اصعب من ادارة عشرة مصانع وضربت هذا المثال من واقع عملي التطوعي السابق في نادي القادسية وعمل الحالي».



احمد الزامل

وعن اوضاع النادي الحالية بشكل عام قال الزامل: «الامور المالية في النادي بوضع جيد ومطمئن وجميع الالعاب الرياضية موفر لها اجهزة فنية على مستوى عال من الخبرة والكفاءة». وأكد قائلا «لن تكون هناك صعوبات امام من سيتولى الرئاسة من بعدي فكما ذكرت اوضاع النادي التنظيمية مستقرة وتدعو للتفاؤل».

واستطرد الزامل قائلا: «ليس معنى استقالتي ابتعادي عن النادي فانا مستعد للوقوف مع الاخوة في الادارة الجديدة. وسوف اساهم معهم كعضو عامل لجمع التبرعات النقدية التي يقدمها اعضاء القادسية. ولن اتردد في تقديم الخبرات الادارية التي اكتسبتها خلال عملي السابق فيما يخدم مسيرة وتقدم النادي».

وحول سؤال عن العقبات التي واجهته وستواجه خلفه اجاب قائلا «من ابرز العقبات التي واجهتني ووقفت امامها حائرا تصرفات مجموعة من يدعون بالاداريين القدامى وقفوا ضد فريق كرة القدم من حيث لا يعلمون حاولت ان اصحح الوضع الا انني لم اوفق تماما وانا اعرف ان هدفهم العمل وخدمة القادسية الا انهم لم يوفقوا في الاسلوب الذي اتبعوه والذي اعتمد على الانتقاد بشكل رئيسي...».

وأضاف قائلا «نصيحتي للادارة الجديدة ان تعتمد الصبر والحكمة في خطواتها وعليهم ان يتجاوزوا الانتقادات المستمرة التي ستوجه لهم. فعلى سبيل المثال هناك من سينقدهم لمجرد النقد وليس للمصلحة. وخلال وجودي في القادسية كنت اصمم يوميا على تقديم الاستقالة الا انني تجاوزت تلك التصرفات وبقيت ثمان سنوات.

وعن البرامج التي وضعها ابان فترة رئاسته ومدى نجاحه في تنفيذها يقول «نفذت ٩٠٪ من البرامج والخطط التي وضعتها مع الاخوة اعضاء مجلس الادارة واهتممنا بالقاعدة في جميع الالعاب فهناك مدارس لبراعم كرة القدم والسلة والطائرة والسباحة» وفي سؤال عن الانجازات اوضح الزامل قائلا «العاب القوى المسيطرة على البطولات على مستوى المملكة العربية السعودية اضافة الى اننا حافظنا على الفريق الاول لكرة القدم طوال تلك السنوات في الدوري الممتاز، كما انه لم يحدث ان واجهنا عجزا ماليا وحصلنا عامي ٨٤، ٨٥ على المركز الثاني في التقييم الذي من خلاله تقدم الرئاسة العامة لرعاية الشباب الدعم المالي للاندية. وفي العام الماضي احتل نادي القادسية المركز الاول لنتال اكبر معونة بين اندية السعودية تقديرا للنشاطات المتعددة التي ابديناها وفي المسابقات الدينية والثقافية احرز كأس التفوق».

واستطرد الزامل قائلا «اذا كانت جماهير القادسية تقيس انجازات الادارة ببطولة كرة القدم فانا اخالفهم الرأي على الرغم من انها هي الواجهة. وفي نفس الوقت انا متضايق لعدم تحقيقنا لاحدى بطولاتها اسوة بالانشطة الاخرى».

وحول ما يتردد بان الاهتمام بألعاب القوى اثر على مستوى كرة القدم اجاب الرئيس السابق لنادي القادسية بقوله «هذا غير صحيح فان كان المقصود بالاهتمام الذي توليه الادارة من ناحية الاشراف فهذا طبيعي اما اذا كان يقصد به الدعم المادي فذلك مخالف للواقع لان نصف ميزانية النادي سنويا يصرف على كرة القدم ولكي اوضح الصورة اكثر ففريق كرة القدم استفاد من العاب القوى. فلاعب المنتخب السعودي ونادي القادسية احمد الميشي كان في الاساس احد لاعبي العاب القوى وينطبق ذلك ايضا على المدافع عبد الرحمن ابو العينين الذي كان يشارك في سباقات الـ ١٠٠ متر».

وبالنسبة لاستقطاب لاعبين من خارج النادي اجاب الزامل قائلا: «انا ضد هذه الفكرة لانها تقوم على اساس مادي وانا ارى ان لاعبي الفريق هم الاحق بتلك المبالغ التي تصرف احيانا في مزايدات خاسرة».

وفي سؤال طلبنا فيه تفسيرا لعدم فوز القادسية على الاتفاق خلال فترة رئاسته اجاب بقوله «انها مصادفة لا اجد لها اي تفسير وبالامكان توجيه هذا السؤال للجهاز الفني وللاعبين لانهم يملكون الاجابة وعموما انا احب الاتفاق».

اخبار قصيرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اعتمد الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد مجلس ادارة نادي الروضة المكون من راشد الخليفة رئيسا، احمد حمد المصيوير نائبا للرئيس، وعبد الله الصقر امينا للصندوق، وعبد العزيز الصايل وسعد الشعلان وعبد الله المشرف اعضاء.

● يزمع مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالجمعة اقامة المسابقة الثانية للفنون التشكيلية لعام ١٩٨٧م وقد وجهت الدعوات لجميع الاندية والهيئات التعليمية والفنانين التشكيليين للاشتراك في المجالات التالية: (رسم، نسيج، تصوير، حفر، مجسمات، بوتيك، خزف وتشكيل معادن).

الاتحاد ومنتخب الطائف بدورة المصيف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

يلتقي مساء اليوم ضمن مباريات دورة المصيف المقامة حاليا في الطائف فريق نادي الاتحاد ومنتخب الطائف ويدخل الفريقان المباراة بعد ان لعبا كل منهما مباراتين خرج منها نادي الاتحاد بـ ٣ نقاط ومنتخب الطائف بنقطتين وستكون مباراة اليوم من اقوى المباريات اذ لا بد ان يفوز احد الفريقين لكي ينافس على صدارة الدورة.

ويضم منتخب الطائف عناصر جيدة من اللاعبين يملكون مهارات ممتازة.

وقد انتهت مباراة فريق النادي الاهلي من جدة مع منتخب الطائف التي اقيمت مساء امس الاول بالتعادل بهدف لكل منهما وانتهى الشوط الاول بين الفريقين بتقدم منتخب الطائف بهدف سجله اللاعب يعقوب عسيري من كرة مرتدة من دفاع الاهلي والشوط الثاني استطاع النادي الاهلي بالتعادل مع منتخب الطائف بواسطة لاعبه سملك الذي كان متمركزا على خط الـ ١٨ وجاءته كرة مرتدة من دفاع منتخب الطائف احسن استغلالها واحرز منها هدفا.

جاء مستوى المباراة متوسطا وتفوق منتخب الطائف في بعض فتراتها.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ شاعر فلسطيني راحل.
٢ ـ ساكن قريب مني (معكوسة) ـ اقترض (معكوسة).
٣ ـ حرف جر (معكوسة) ـ محافظة سورية.
٤ ـ ميناء تونسي ـ شركة بترول.
٥ ـ من الحبوب ـ سلم.
٦ ـ منفي ـ ممسك (معكوسة).
٧ ـ البستان ـ احد الوالدين.
٨ ـ رجع الى صوابه ـ عاصمة اسيوية.
٩ ـ امارة عربية (معكوسة).

عموديا:
١ ـ اسم علم مؤنث ـ مدينة ليبية.
٢ ـ رتبة عسكرية ـ نوع من سباق السيارات (معكوسة).
٣ ـ مدينة فلسطينية ـ ودي.
٤ ـ فقد عقله (معكوسة) ـ لباس للرأس (معكوسة).
٥ ـ ممثل مصري.
٦ ـ نسيان ـ اسم علم مذكر.
٧ ـ بدأ (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة).
٨ ـ شباب (معكوسة) ـ للتعريف.
٩ ـ ضعف ـ في الفم.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ع	م	ا	ل	ن	ص	ن	ع
٢	غ	ص	ي	ت	س	ر	ق	د	ا
٣	ي	ن	ف	ع	ص	ن	ل	ط	م
٤	ل	ق	ا	ي	ت	ل	م	ع	ة
٥	ب	ش	س	ع	ة	ع	ي	ل	س
٦	م	ا	د	ه	ب	ب	ق	ح	م
٧	ة	ي	ب	ا	ن	ا	س	ر	ه
٨	ل	ف	س	ر	ي	ض	ن	غ	ظ
٩	ي	ة	ض	ة	ا	ة	ج	س	ر

عبارة ـ تصليح ـ نقطة ـ صنع ـ جسر ـ خيل ـ يفصل ـ قرون ـ مشاعر ـ لون ـ ظهور ـ قرية ـ اسباب ـ تعديل ـ عمال ـ ستة ـ غاية ـ علو ـ ضفة ـ لدم

طريقة الحل: اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف لاكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية

الحل السابق: توفيق الحكيم

ذهبية للمغرب وفضية لتونس في دورة العاب الجامعات

زغرب ـ يوغوسلافيا ـ وكالات الانباء: اختتمت الليلة قبل الماضية الدورة الرابعة عشرة للالعاب الجامعية الدولية والتي شارك فيها ٥٣٤٥ لاعبا من ١٢٢ دولة من بينها الكويت والمغرب وتونس.

وقد جرت الالعاب طيلة ١٢ يوما في منافسة لـ ١٢ لعبة رياضية وهي بذلك اكبر وأوسع «اولمبياد طلابي» جرى حتى الان.

وقد حاز الاتحاد السوفياتي على اكبر قدر من الميداليات تليه الولايات المتحدة الامريكية.

وفازت المغرب بميدالية ذهبية واحدة في العاب القوى بينما حصل فريق تونس على ميدالية فضية.

اما الكويت التي شاركت في بطولات كرة السلة وكرة اليد فقد حصلت على المركز الـ ٢١ في كرة اليد والمركز الـ ٢٩ في كرة السلة وهو مستوى لا بأس به نسبيا بين الدول الـ ١٢٢ المشاركة.

وستجري العاب الجامعات الدولية القادمة في مدينة ساو باولو بالبرازيل فيما جرى انتخاب افضل لاعب ولاعبة وملكة جمال (اليونرزاد) ذلك ان اللاعبة السوفياتية يلينا شوشنوفا قد حصلت على لقب افضل لاعبة ولاعب كرة اليد اليوغسلافي توركو شاوشيفيتش على لقب افضل لاعب في هذه الدورة بينما كانت اكبر مفاجأة عندما انتخبت لجنة خاصة من الصحفيين الرياضيين العداءة النيجيرية السمراء كيهندا فاونجان ملكة جمال الدورة.

وقد تحدث في حفل الختام رئيس اللجنة التحضيرية عضو القيادة الجماعية للدولة اليوغسلافية يوسيب فرخوفاتس الذي شكر جميع اللاعبين المشاركين كما اشاد بحضور الامين العام للامم المتحدة خافيير دي كويلار مؤكدا على المغزى الانساني والرياضي الكبير لشعار اليونرزاده (زغرب ٨٧) الحالي «الشباب تدعو لعالم سلام».

عرض انجليزي لمارادونا





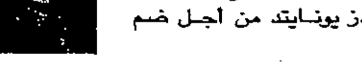
مارادونا

لندن ـ أ.ف.ب: يسعى نادي توتنهام الانجليزي إلى ضم نجم كرة القدم العالمي دييجو مارادونا إلى صفوفه بعد انتهاء عقده مع نادي نابولي الايطالي.

فقد اكد جون سميث وكيل اللاعب الارجنتيني الشهير في لندن ان نادي توتنهام قدم له عرضا جادا لانتقال مارادونا إلى صفوفه بعد انتهاء عقده مع نادي نابولي في الصيف المقبل.

ومما يذكر أن نادي ليدز يونايتد الذي وصل إلى الدور قبل النهائي في بطولة كأس انجلترا لكرة القدم هذا الموسم ١٩٨٧ كان قد قام بمساع تستهدف اقناع مارادونا بالانضمام إلى صفوفه.

وبذلك أصبحت المنافسة على أشدها بين توتنهام وليدز يونايتد من اجل ضم مارادونا.



اعلان تشكيلة المنتخب الكروي المصري لدورة العاب نيروبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختار الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم ٢٠ لاعبا للسفر الى نيروبي للاشتراك في دورة الالعاب الافريقية اعتبارا من ٣ اغسطس المقبل.. اللاعبون المختارون هم: ثابت البطل واحمد شوبير وطارق عبد الحليم وعلي شحاتة وسيد يوسف ومحمد عمر ومحمد سعد وربيع ياسين ومجدي عبد الغني وطارق العشري وشوقي غريب وايمن يونس وعماد سليمان ومحمد رمضان وحسام حسن وجمال عبد الحميد وأحمد رمزي وجمال عبد الحليم واسماعيل يوسف وناصر محمد علي.

وتم استبعاد خمسة لاعبين وهم علاء ميهوب ونبيل محمود وطارق سليمان ومجدي طلبة واحمد عبد العزيز (الكأس) لظروف امتحاناته وطاهر ابو زيد بسبب اصابته. وسوف يستمر اللاعبون المستبعدون في التدريب مع المنتخب حتى السفر يوم الاربعاء ٢٩ يوليو (تموز) لاحتمال اصابة اي من اللاعبين المختارين.



محمد رمضان: فرصة ليصبح نجما افريقيا.

بطولة كأس العالم الكروية للناشئين بكندا:

مواجهة كروية بين افريقيا واوروبا في الدور قبل النهائي

مونتريال (كندا) ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تأهلت منتخبات ايطاليا وساحل العاج ونيجيريا لمباريات الدور نصف النهائي (دور الاربعة) في بطولة كاس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة بكندا وذلك بعد فوزها في الدور ربع النهائي (دور الثمانية) على فرق كوريا الجنوبية وقطر واستراليا وفرنسا على التوالي.

ففي ملعب فارسيتي بمدينة تورنتو في مقاطعة اونتاريو فاز منتخب ايطاليا بطل المجموعة الاولى على منتخب كوريا الجنوبية ثاني المجموعة الثانية بهدفين مقابل لا شيء.

وفي ملعب مدينة سان جون في مقاطعة نيو برونزويك فاز منتخب ساحل العاج بطل المجموعة الثانية على منتخب نيجيريا ثاني المجموعة الرابعة على منتخب استراليا بطل المجموعة الثالثة بهدف واحد مقابل لا شيء.

واخيرا في ملعب مدينة سانت جونز بمقاطعة نيو فوندلاند فاز منتخب الاتحاد السوفياتي بطل المجموعة الثالثة بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

نتائج مباريات دور الثمانية ادت لخروج منتخبات آسيا وامريكا الجنوبية وقد انحصرت المنافسة على اربع منتخبات تمثل قارتي افريقيا واوروبا فقط ومن بينها منتخب نيجيريا حامل اللقب الذي كان قد حقق البطولة في الصين الشعبية بعد فوزه على منتخب المانيا الغربية.

منتخب قطر كان الفريق العربي الوحيد الذي وصل لدور الثمانية وفشل في الوصول لدور الاربعة ولم يكن خروجه مفاجأة حيث ظهر بمستوى عادي في مباريات الدور التمهيدي التي لعبها بمدينة تورنتو وخاصة المباراة الاخيرة التي لعبها امام منتخب كندا المضيف كما ان الفريق تأثر في مباراته في دور الثمانية امام منتخب ساحل العاج لعدم مشاركة مدافعه العصري الذي يجيد الدفاع والهجوم واحراز الاهداف وكان الحكم قد طرده في آخر مباريات الفريق في الدور التمهيدي امام منتخب كندا.

وقد اعتبر المهتمون هنا خروج منتخبي السعودية ومصر مفاجأة كبرى لظهورهما بمستوى فني ممتاز.

وسيتقابل فريق نيجيريا غدا الاربعاء في تورنتو مع ايطاليا التي فازت على كوريا الجنوبية ٣/صفر اما فريق ساحل العاج فسوف يتقابل في اليوم نفسه في سان جون دي تيرنوف مع فريق الاتحاد السوفياتي الذي فاز على منتخب فرنسا ٣/٢ بما يعتبر مواجهة بين الكرة الافريقية والاوروبية.

٣٠ تسديدة للاعبي المنتخب السعودي

اصدرت اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم تقييما شاملا للفرق الستة عشر التي شاركت في الدور التمهيدي للبطولة من خلال مبارياتها في هذا الدور وجاء في التقرير عن المنتخب السعودي انه شارك ضمن المجموعة الثالثة التي ضمت الى جانبه منتخبات استراليا وفرنسا والبرازيل وقد اعتبره تقييم الاتحاد الدولي فريقا سيء الحظ وذلك لانه غادر المنافسة بعد تساويه في النقاط وفارق الاهداف مع منتخب فرنسا في المركز الثاني للمجموعة ولكل منهما ثلاث نقاط وهدف واحد ولكن منتخب فرنسا تفوق لانه احرز عددا اكبر من الاهداف ٤ اهداف وكان عليه ثلاثة اهداف بينما احرز المنتخب السعودي هدفين وفي مرماه هدف واحد.

والمنتخب السعودي قد خسر امام استراليا صفر/١ وتعادل مع البرازيل صفر/ صفر وفاز على فرنسا ٢/صفر.

شارك عشرة لاعبين سعوديين في جميع مباريات فريقهم في البطولة وهم موسى عيد البديوي وخالد مسعد ومحمد الشلقان ومحمد فريج ومحمد الخليفة وموسى مرزوق ومساعد حذير ومنصور الموينع ومحمد الفرحان ومحمد السبيت وشارك ثلاثة لاعبين في مباراتين فقط هم عبد الله شريدة وتركي الزياد وعبد الله الطريقي وشارك لاعب واحد في مباراة واحدة هو سعد الهنيدي بينما لم يشارك ٤ لاعبين في اي من المباريات الثلاث وهم محمد السويلم وحسن خليفة ومحمد بامسعود وعبد الرحمن الحمدان.

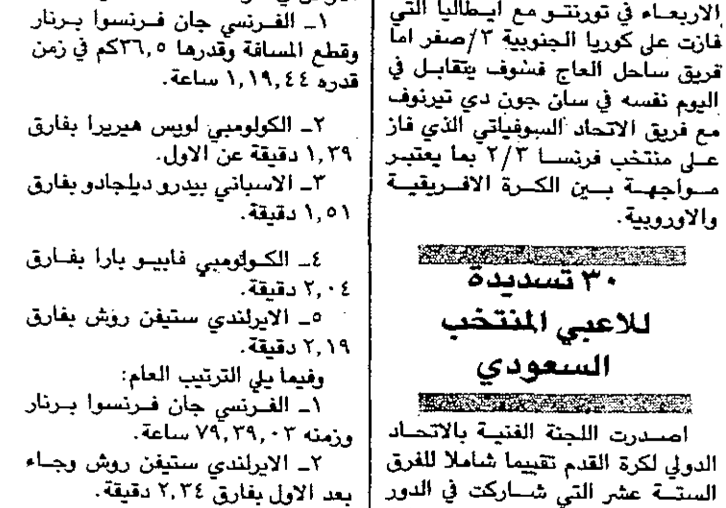
صوب اللاعبون السعوديون الكرة على مرمى الخصم ثلاثون مرة في المباريات الثلاثة كان محمد الشلقان منها ٩ تسديدات ومحمد الفرحان ٦ تسديدات وخالد مسعد وتركي الزياد ومحمد الخليفة ثلاث مرات ومنصور الموينع وعبد الله الطريقي مرتين وموسى مرزوق ومحمد السبيت مرة واحدة فقط.

احتسب حكام المباريات الثلاث التي لعبها المنتخب السعودي ٨٣ خطأ على لاعبيه ومنها حالات التسلل واستخدام العنف مع الخصم او لمس الكرة باليد وجاء توزيع الاخطاء على اللاعبين كما يلي تركي الزياد (١٣ خطأ) مساعد حذير (١٢ خطأ) وخالد مسعد ومحمد الشلقاني وموسى مرزوق ١٠ اخطاء ومحمد الفرحان ٧ اخطاء ومحمد فريج وعبد الله الشريدة ومحمد السبيت ٤ اخطاء ومنصور الموينع وعبد الله الطريقي ثلاثة اخطاء وسعد الهنيدي خطأين ومحمد الخليفة خطأ واحد فقط.

استخدم الحكام الكروت الصفراء والحمراء مع اللاعبين السعوديين ٥ مرات فقط نال منها محمد الشلقاني الاصفر مرة والاحمر مرة ونال عبد الله الشريدة الكارت الاصفر مرتين بينما ناله سعد الهنيدي مرة واحدة فقط واصدرت لجنة الانضباط في البطولة عقوبة الايقاف في مباراة واحدة لكل من اللاعبين محمد الشلقاني وعبد الله شريدة.

الدراجات:

برنار يتصدر الترتيب في سباق فرنسا الدولي



كاربنتراس (فرنسا) ـ أ.ف.ب: فاز الفرنسي جان فرنسوا برنار ببطولة المرحلة الثامنة عشرة في سباق فرنسا الدولي للدراجات ليتقدم بذلك الى المركز الاول في الترتيب العام لهذا السباق.

وفيما يلي ترتيب المتسابقين الخمسة الاوائل في المرحلة الثامنة عشرة:

١ ـ الفرنسي جان فرنسوا برنار وقطع المسافة وقدرها ٣٦,٥كم في زمن قدره ١,١٩,٤٤ ساعة.

٢ ـ الكولومبي لويس هيريرا بفارق ١,٣٩ دقيقة عن الاول.

٣ ـ الاسباني بيدرو ديلجادو بفارق ١,٥١ دقيقة.

٤ ـ الكولومبي فابيو بارا بفارق ٢,٠٤ دقيقة.

٥ ـ الايرلندي ستيفن روش بفارق ٢,١٩ دقيقة.

وفيما يلي الترتيب العام:

١ ـ الفرنسي جان فرنسوا برنار وزمنه ٧٩,٣٩,٠٣ ساعة.

٢ ـ الايرلندي ستيفن روش وجاء بعد الاول بفارق ٢,٣٤ دقيقة.

٣ ـ الفرنسي شارل موتيه بفارق ٢,٤٧ دقيقة.

٤ ـ الاسباني بيجادو بفارق ٣,٥٦ دقيقة.

٥ ـ الكولومبي لويس هيريرا بفارق ٨,١٨ دقيقة.

برنار لحظة مروره قرب كارنبتراس في المرحلة ١٨

٦ ـ البريطاني روبرت ميلار بفارق ٩,٤٣ دقيقة.

٧ ـ الكولومبي فابيو بارا بفارق ١١,١٥ دقيقة.

٨ ـ الكولومبي بابلو ويلش بفارق ١٢,٠١ دقيقة.

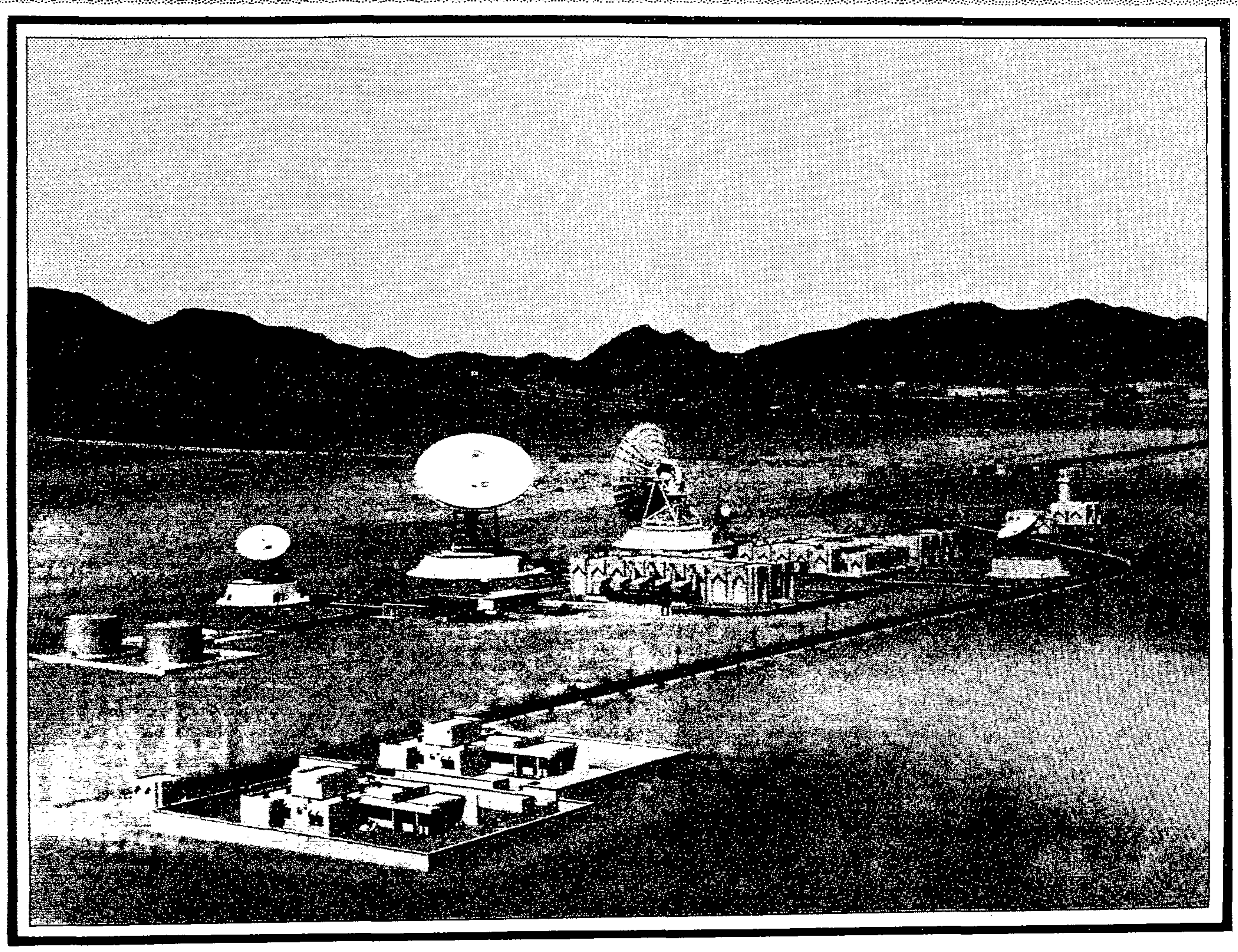
٩ ـ الامريكي اندي هامبستن بفارق ١٢,٤٠ دقيقة.

١٠ ـ المكسيكي راؤل الكالا بفارق ١٤,٢٦ دقيقة.



بمناسبة افتتاح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية

في أم السلم (على طريق جدة - مكة المكرمة السريع)



نتتهز هذه المناسبة برفع أسمى آيات التهاني والتبريك إلى:

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

والى صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور

علوي درويش كيال

على هذا الأنجاز الحضاري الكبير.. سائلين الله عز وجل أن يوفق مملكتنا إلى مزيد من التقدم والازدهار.

إبحار

مفيد فوزي

● قليل من الناس من اتقن فن جمع الذكريات الطيبة. فهم يجمعون الخزف القديم والصور الفاخرة والكتب النادرة، وهي جميعاً جميلة تسر العين والقلب وتثير الاحساس بالسعادة ولكن ما اسرع ما يمشي العطب فيها وربما يقرضها الزمن. ولكن الذكريات السعيدة ذخائر لا تبلى، وليس في وسع احد ان يسلبنا إياها!

● أعظم وسام لكاتب، أن «يصدقه» الناس. ولكن كيف يصدق الناس كلمات كاتب؟ حينما تنبع من قلبه وتخاطب القلب وحين تمر بمصفى العقل وتخاطب العقل. وحين تفوح منها رائحة الأمانة في العرض وحين تنتقي الحسابات الخاصة عند طرح ما يريد أن يقول لوجه الحق.. فقط!

● في صباي، كان الضجر والعجلة من اكبر عيوبي. كنت قليل الصبر وعندما مضى قطار العمر وعبرت محطة الاربعين، اكتشفت أن التاني مهم، فصرت اشعر وكاني استكشف وحدي اشياء كثيرة وارود عالما جديدا. اكتشفت أن العجلة عدو الفكر وان اي شيء فيه كل شيء، وصدق رودان المثال الفرنسي العظيم حين قال «الأناة سر الجمال»!

● عرفت كوليت خوري قبل عشرين عاماً وبعد هذه السنين سافرت إلى دمشق وقابلتها. ورأيت أنها لم تتغير كثيرا. قليلة وبخيلة هي خيوط الزمن فوق وجهها اما روحها فقد ظلت كما عرفتها وثابة متحمسة متمردة، عاشقة للحرف. محبة للناس. مدمنة صداقات ولهذا هزمت تجاعيد الروح ومازالت امرأة تستريح فوق الورق وتسطر عليه معاناتها، فتتحرر منها!

● أشقى نساء العالم، امرأة ساخطة دوما. تتنفس سخطا وتمضغ سخطا وتستحم في بحر من السخط!

● يبدو أن للعظماء والمشاهير وجها آخر لا نعرفه وقد تطمسه الشهرة. لقد سئلت ايدا تاربل من أشهر من ترجم للعظماء في عيد ميلادها الثمانين: من أعظم الرجال الذين لقيتهم في حياتك؟ فأجابت: أولئك الذين لا يعرفهم أحد!

● تظل حاسة الجمال كامنة في معظم الناس، حتى ينقلبوا إلى آلات، فيكف نشاط هذه الحاسة.. وتجاور القبح!

● الذكاء والأخلاق كالعضلات والأعضاء تذبل من قلة التمرين فبذل الجهد أمر لا غنى عنه للانسان كي يبلغ غايته من الرقي والتهذيب.

● إذا اردت أن تعرف طبقتك من الناس، فانظر إلى من تحبه لغير علة!

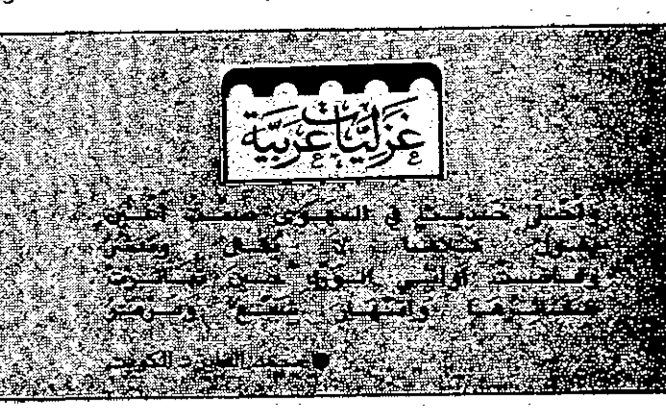
● هل في استطاعتنا أن نبطن في نفوسنا كالذي يظهر منا.. للناس؟! بمعنى أدق هل تبطنه في نفسك كالذي يبدو منك للناس؟!

● لا يوجد شخص يقبل الموافقة على آراء الآخرين، ولكنه يقبل الموافقة على آرائه، التي يبديها الآخرون!

● ساذهب إلى لوس انجلوس لأجرب حكاية «الكبسولة» التي توضع تحت الجلد وتغنيني عن حقنة الانسولين اليومية لعلاج مرض السكر. ميزة الكبسولة انها لا تذكرني كل صباح بمرض السكر وضرورة احترامه ليبادلني الاحترام!

● تنتصر المرأة ـ عفواً ـ بالتشبث لا بالكفاح ولا بالشجاعة. إنها ـ عفواً ـ كالاعلان تنال ما تريد بالتكرار..!

● القاهرة



خطوات الزمن!

شعر: عبد الله محمد جبر

اسمعي يا هند وطا العمر
فوق احلام الشباب الاخضر
يحمل الشمس على اكتافه
ويغني للمساء المدبر
يعبر الكون إلى حيث الدُنى
طفلة تسحب ذيل المئزر
والفضاء البكر نبض وهوى
لم يكهرب افقه بالشرر
والمشيئات على حالاتها
لم تفارق صولجان القدر
والرؤى في افقها فرحانة
غفلت عنها عيون الغير

***

يا زمانا كان منه في يدي
روضة معروشة بالزهر
كم تضاحكنا على اعطافها
وملاك الليل لمّا يشعر
وقطفنا وردها في فرحة
وترامينا باغلى الثمر
والعصافير سبقنا فجرها
وغزوناها باعلى الشجر
والفراشات تخفت دوننا
فاسترقنا حسنها بالنظر
ليلنا افق بديع الملتقى
بابلي الانس حلو السهر
كلما طاف الدجى في ساحه
نوّرت فيه عيون السمر
يا رفاقي ما الذي صيرنا
خلقا منحوتة من حجر
سلب الحسن واودى بالهوى
ومشى بالغار بين الطرر
يا له عصر لئيم اعجف
قد لمسنا منه حد الخنجر
إذ تخيلنا الاماني سلعة
يخدع البائع فيها المشتري
فانطلقنا في يباب اجرد
نتقيا عوسجا لم يثمر
فخسرنا كل شيء نادر
من كنوز الروح والقلب الثري
وصحونا بعد أن غاض الصبا
وتولت نشوة العمر الطري
وإذا نحن ضحايا غربة
في جحيم العالم المستعر
وإذا الدنيا وما ازدانت به
لا تساوي ضحكة المستهتر
وإذا الاحلام اغلى قيمة
من هوى السالي وبذخ الموسر
قد رعيناها فكانت زورقا
بين اثباج المحيط المضجر
تعصف الآمال في مجدافه
ضاربات في الخضم الاحمر
ربما تلقى لديه مهربا
من هموم الواقع المحتقر

● مكة المكرمة

الخيط الأبيض

شوكولاطة السيدة إيفري

خيرة الشيباني

هل كنا نفهم كلمات الاغاني والاناشيد التي كانت السيدة إيفري معلمة الفرنسية تحرص أن نحفظها لنستعرضها في بداية كل حصة من حصص اللغة الفرنسية والتي كانت تعني الدخول في عالم مثير وغريب ولذيذ جداً، يقترن بطعم قطع الشكولاطة، والدخول إلى منزل الفرنسية الوحيدة في القرية التي قدم إليها والدي منذ سنتين ليكون مدرس اللغة العربية بها.

كانت السيدة ايفري تطلب منا أن نستعرض ما حفظناه من اغان واناشيد جديدة قبل أن نبدا حصة القراءة، ولم اكن احتاج إلى جهد كبير لأجلب انتباهها لتناديني إلى السبورة، فانطلق في طلاقة غريبة اردد ما حفظته من الأمس، مجسدة معاني الكلمات ـ التي غابت الآن تماما عن ذاكرتي ـ بحركات سريعة، كثيراً ما كانت تضحك السيدة ايفري فتطبع على خدي قبلة، وتمنحني قطعة من قطع الشكولاطة التي كانت تأتي بها لتوزعها على المتفوقين منا.

وقد كنت ذات حظوة كبيرة لدى المدرسة الفرنسية حيث كنت اصغر تلميذة بالقسم، بل انني لم اكن قد بلغت السن القانونية للدخول إلى المدرسة، لكن الحاحي على والدي بان اذهب إلى المدرسة اسوة بابناء الجيران، جعله يخضع لرغبتي ويطلب من السيدة ايفري ان تقبلني بالقسم دون تسجيل اسمي بالسجل المدرسي الرسمي، كما كانت المدرسة تزهو امام التلاميذ بحسن هياتي، ونظافتها، وتزهو بتلك الشرائط الملونة الجميلة التي كانت امي تحرص على ان تشد بها ضفائر شعري، ويبدو ان زملائي بالقسم كانوا من انجب الاطفال، لذلك لا تكاد تمر الحصة او الحصتان حتى تنفد قطع الشكولاطة التي اتت بها المدرسة لتوزعها على النجباء منا، لذلك كانت تطلب مني أن اذهب إلى بيتها القائم في الطرف الآخر من ساحة المدرسة لأجلب المزيد من علب الشكولاطة. واعترف انني كنت انتظر تلك اللحظة بلهفة كبيرة. لا فقط لتأكيد حظوتي لدى المدرسة بل لأنها كانت تعني لي الدخول في عالم غريب عن بيتنا، تلك الرائحة النفاذة، تلك الأثاث وتنظيمه، وتلك الرسوم والصور المعلقة، واللعب الكبيرة المتناثرة، التي كثيراً ما كنت انسى في مواجهتها ما جئت من اجله، فاجثو على ركبتي، وأظل العب بها إلى أن تذكرني الخادمة بعلب الشكولاطة التي عليّ أن احملها إلى القسم.

ولكن فجاة انقطعت الشكولاطة عنا، وتغيرت معاملة السيدة ايفري لنا، وغابت لحظات البهجة والمرح عن قسمنا، وبدل حصص الاناشيد والاغاني بدأت المدرسة تملي علينا نصوصا صعبة مطولة، كانت ايدينا الصغيرة تؤلمنا وهي لا تكف عن الاملاء.. ومع ذلك لم تكن تمنح للمتفوقين منا قطع شكولاطة او حتى صوراً صغيرة، يئسنا يوماً بعد يوم من حصولنا على تلك الهدايا الصغيرة، وبدانا نتعود على سوء معاملتها لنا، إلا انني لم أعد إلى الفصل مرة اخرى منذ ان ضربت المدرسة صديقتي وسمية، حتى انفجر الدم من انفها، وعصرت صالح بين جدار القسم وبابه حتى صرخ مثل ذئب جريح، يومها عدت مفزوعة إلى البيت لأروي لوالدي ما حدث. وحاولت أن افهم سببا لهذه المعاملة. ولكن والدي اكتفى بان يقول لي: لا تذهبي إلى المدرسة مرة أخرى، ولا تأخذي من السيدة ايفري شكولاطة مهما كان الاغراء.

امتثلت لطلب ابي. ولكن اسئلة بدأت تنهض في راسي الصغير.. لماذا انقطعت السيدة ايفري عن زيارتنا؟ لماذا لم تعد تشرب قهوة المساء مع امي؟ لماذا لم تعد إلينا في اجازة الربيع محملة بالهدايا لتخرج من منزلنا محملة بقفاف الفاكهة الطازجة؟ لماذا ضربت صديقتي وسمية بذلك العنف؟

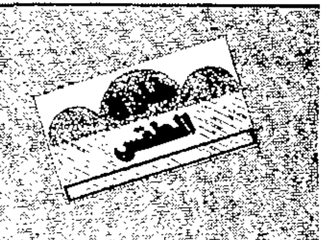
هل نضج حدس الطفلة الصغيرة ونضج رفاقها الاطفال الصغار في ذلك اليوم من ايام الربيع الذي مرت فيه قوافل عربات الجيش ومدافعهم امام بيتنا؟ عندما تحول ـ فجاة ـ الشارع الذي كان ملكنا، نحن الأطفال نوزعه الى مربعات صغيرة، نتقافز بينها إلى غابة من الألوان الداكنة والسحن الصارمة، والعيون الزرقاء الغارقة في محاجرها.

كان الجنود يقذفون الينا بعلب السردين والجبن والشكولاطة فلا تمتد اليها ايدينا! هل كان الخوف يسمرنا إلى اماكننا، ويتغلب على لهفتنا في التقاط قطع الشكولاطة أم ان نداءات الأهل، وهي تصل إلينا وجلة وكانت تدفعنا إلى الركض سريعاً، نحو بيوتنا، فتطبق علينا الأبواب، واحداً، واحداً؟

في صباح الغد، كان الشارع مزروعا بقطع الشكولاطة حمنا نحن الأطفال حولها مرات، ومرات، ولم تمتد إليها يد واحدة..

هل كانت تلك الشكولاطة المزروعة في الشارع هي شكولاطة السيدة ايفري التي غادرت القرية فجاة!

● تونس



أعجز أن أقف أمامك
فأنا المحني بأحزاني
وأنا المحني بأوجاعي
وأنت الأكبر
والمرتفع بأحزان الوطن!

● حسن اللوزي ـ اليمن

السنباطي خارج أغنيات أم كلثوم

● إحسان شرباتي

رياض السنباطي

هذا الذي لا يتوقف.. يبقى ابداً يعلن وفي كل وقت فيض عطائه، وتتقبله لحاجتك إليه انه الفن، أو لأكون دقيقة أكثر انه حاجتك إلى الموسيقى، تلك التي تحدث عنها علماء النفس فقالوا: إن ميل الانسان للموسيقى والغناء احساس فطري يخضع له الكائن الحي منذ الولادة. ولعلهم لم يغالوا في هذا عندما طلبوا من الام وحدها، ووحدها فقط ان تضم وليدها بين يديها لان صوت ضربات قلبها الرتيبة تعيد إليه الطمانينة والامان. فالطفل يخضع لهذه الموجات المضبوطة ينفعل بها، يستسلم في اعماقها. يتوالد بعدها احساسه باي صوت يسمعه فيشعر، ويتامل.. ويسعد او ينفر ويكون بعدها رأيه، وحاجته لاي نوع من اوصوات، وتسكن اعماقه موسيقى ما عرفها.. واحبها.. وعاصرها احيانا.

هذا ليس ما أريد قوله.. ولكنه كان إشارة عابرة للدخول بحديثي إلى الموسيقى والموسيقيين وهذا ما أرجوه فعلا. فالموسيقى امتزجت بنا وامتزجنا بها.. لها تاريخها وأنظمتها وشعوبها ايضا الموسيقى الشرقية تطربنا نحن كشرقيين.. وقد لا تبدو كذلك للآخرين، وقس على ذلك موسيقى كل أمة من الأمم، فلكل أمة من الأمم موسيقاها الخاصة وموسيقوها بالضرورة، ولا بأس من سماع هذا وذاك ولكن يبقى لكل أمة موسيقاها التي تعرف من خلالها.

وقد برزت ألحان جميلة طربنا لها ومانزال رغم بعد عهدها، وبرز من ورائها موسيقيون تفننوا باللحن وارتفعوا به إلى مستوى عال جداً. وارتفعوا أيضا بذوق الجمهور وخياله لمستوى نفسي شاعري بعيد غاية البعد عن المطرب الغريزي الآني الذي لا يلبث أن ينسى بعد سماعه بقليل، من هذه القلة التي اعطت بتميز كان «رياض السنباطي» هذا العملاق في عالم التلحين. ولعل ما أعطاه هذه الهالة وأعطى لأغانيه صفة وتميزا هو في كونه أولا ملحن أغلب أغاني أم كلثوم وثانيا في كونه لحن الأغاني المنظومة شعراً.. والشعر هو أرقى أنواع الأدب، ولعل السنباطي تنبه لهذه الحقيقة، فأخذ بعكس أغلب الملحنين المقطوعات الشعرية الصعبة ولحنها، ورغم النجاح الكبير الذي حققه في الشعر إلا أنه ظل يتهيب فيه فكان في كل لحن يحاول أن يقدم جديده بالمستوى الذي اعتادت الناس سماعه، من أجل هذا يحق له أن يكون سيد من لحن القصيدة بلا منازع.

غنت أم كلثوم أغلب ألحانه الشعرية والزجلية ايضا فكان يطبع أغانيها بلونه.

وقد قال أحد النقاد وهو محمد كمال النجمي، إن الحان السنباطي لا تعرف طريقها إلى الجمهور إلا إذا غنتها أم كلثوم، لأن أم كلثوم تفرض شخصيتها على الحان السنباطي فتطبعها بطابعها وتكيفها وفق رغبتها إلى أن تستقيم وتغدو كلثومية.

ولكن هل حقا أم كلثوم هي التي تطبع الحان السنباطي بلونها أم أن اللحن السنباطي هو الذي يطبعها بطابعه، هذا ما أجاب عليه الاستاذ صميم الشريف وهو العارف بالموسيقا لمدة طويلة في ندوة خاصة حول السنباطي فأجاب وسلط الاضواء على الحان السنباطي التي لم نستطع ان نطلع عليها كاملة أو أن لحنها ما كان ليخطر لنا انه للسنباطي.

يقول الاستاذ صميم الشريف: اللون السنباطي هو الذي طبع أغاني أم كلثوم بلونه، ويأتي لنا بقول السنباطي عندما سئل عن هذا فيجيب: «اللون السنباطي كان موجودا منذ الأغنية الأولى وهذا اللون لم يتغير. وهذا يدل على شخصيته الفنية الواضحة المعالم التي تطبع الاصوات بها. ويأتينا الاستاذ صميم بأمثلة من الاغاني التي غناها السنباطي في العشرينات، وبالتحديد عام ١٩٢٨، منها أغنية «يا مشرق البسمات» وكان الشعر فيها لعلي محمود طه، ولحن أيضا لغير أم كلثوم في تلك الفترة اغنيات جميلة عاشت طويلا منها مدلالك في الهوى» لعبد الغني السيد واغنية «أنا بحبك وانت تحبيني» لأحمد عبد القادر، ولحن أيضا لنادرة الشامية مونولوج «تتباهى بالدمع يجري من عيني» وهذه من فيلم «انشودة الفؤاد».

ويقول الاستاذ صميم الشريف: أم كلثوم استأثرت بـ ٩٠٪ من الحان السنباطي وهو ما قاله السنباطي ايضا ولكن هذا لا يعني انه كلثومي وان أم كلثوم طبعته بطابعها، بل لأنها الصوت الأقوى في تلك الفترة، استطاعت أن تبرز الحانه خاصة وانها تأخذ اغلبها.

ووقفة قصيرة مع السنباطي خارج الكلثوميات تصل بنا لهذه المعادلة التي قد يقبلها البعض وقد يرفضها بعض آخر، من خلال ما سأقدمه من شواهد قدمها الاستاذ صميم في مجال حديثه عن السنباطي خارك الكلثوميات.

السنباطي لحن لأكثر من خمسة وأربعين مطربا ومطربة عدا أم كلثوم التي كانت ملحنوها يطبعونها بطابعهم والدليل على ذلك اننا كجمهور نستطيع أن نعرف الحان القصبجي من عبد الوهاب من زكريا احمد اثناء غنائها حتى ولو لم نتمكن من معرفة هذا مسبقا.

وشخصية السنباطي كانت قاطعة في حياة أم كلثوم أكثر.. وذلك لكثرة التعامل الطويل فيما بينهم والمثال القريب على شخصيته الفنية هي اغنية وردة الجزائرية «يا حبيبي» للشاعر ابراهيم عيسى التي غنتها في حفلة شم النسيم، وقد حلقت فيها لآفاق كلثومية فأعادت لأذهان الناس المعادلة «أم كلثوم ـ السنبطاي» فما لبث أحد المتفرجين من أن صاح أين أنت يا أم كلثوم. وهذا يدل أن صوت السنباطي هو الذي كان يصل اليهم عبر أم كلثوم وهو أيضا الذي وصل اليهم عبر وردة. وسأستعرض سريعا الالحان السنباطي خارج أم كلثوم حتى يكون حكمنا واضحا.

اغنية نور الهدى «إلى الحبيبة» شعر الاخطل الصغير التي مازالت تردد حتى الآن.

اغنية صالح عبد الحي «ليه يا بنفسج».

اغنية عبد الغني السيد «شفت الأمل والهناء» واغنية «لا دمعي كفا يطفي النار».

اغنية «العيون» ومونولوج غاب بدري عن عيوني وهذه سجلت عام ١٩٣٤.

اغنية «يا حلو يا حبيبي وديني» وهي من الأغاني الشعبية التي غنتها أم كلثوم فيما بعد.

اغنية «عودة الحجاج» لأحمد عبد القادر واغنية «قفلت الخيل» لابراهيم حمودة واوبريت «عروس الشرق» لنجاة المهدية و«صلبي الحبيب» لنجاة علي وقصيدة «ظنون» لفتحية أحمد.

هذا كله في الثلاثينات، اما في الاربعينات فغنت من الحانه فتحية احمد اشهر ثلاث قصائد هي «رأى اللؤم في عينيه فراعه» و«البلبل» و«الصفصافة»، وهذه الأخيرة تعتبر نموذجاً في تلحين القصيدة العمودية.

وغنت له اسمهان قصيدة «حديث عينين» و«أيها النائم» وليلى مراد التي اشتهرت من خلال اغانيه «خاصمة ميّن يشتري الورد» و«تانغو الحبيب»، وليلة جميلة وفالس احنا الاثنين وحبيب الروح وتانغو اللي في قلبه.

ونور الهدى أيضا ذاقت الشهرة على يديه من خلال الأغنية الشعبية مثل «يا ريت كل الناس فرحانة»، ويا اوتوموبيل، وقصيدة «مولاي حبك».

وفي أوائل الخمسينات لحن لصباح اغاني خفيفة نالت شهرتها أيضا منها «بشويش على مهلك» و«يمينك لف شمالك لف» و«الليل لنا ويا هواياء».

وأيضا كان لسعاد محمد نصيبها من اغانيه التي نالت ايضا طربا جماهيريا واسعا منها «يا مجاهد في سبيل الله» و«أنا وحدي» وقصيدة «يا قدس» وقصيدة «اللقاء» لابراهيم ناجي وقصيدة «إذا الشعب يوما أراد الحياة» للشابي وقصيدة «غير مجد في ملتي واعتقادي» للمعري.

وغنت له آمال حسين اغنية «أحلام الزهور» واعطى للمطربة شهرزاد لحنه الرائع «يا ناسيني» ونجاة الصغيرة أيضا غنت له رباعيات الخيام وهي غير الرباعيات التي غنتها أم كلثوم. ومن الأصوات الجديدة غنت له ميادة حناوي «ساعة زمن» و«لا ياروح قلبي» لفايزة أحمد.

ولعل أعظم الأعمال التي قدمها قبل وفاته وبقيت بصوته أوبرا قيس وليلى (شعرية)، أوبرا أميرة الاندلس (نثرية)، وكلتاهما لشوقي.

وقد نقلت مجلة «روز اليوسف» بعد وفاة السنباطي ونقلا عنه أنه اتفق مع فيروز على تلحين ثلاث قصائد منها اثنتان للشاعر اللبناني جوزيف حرب «بيني وبينك» و«امشي اليك» والثالثة للشاعر الغنائي عبد الوهاب محمد، وهي بعنوان «أه لو تدري».

وبعد.. هل استطاعت أغاني السنباطي غير الكلثومية ان تعيش طويلا كالأغاني الكلثومية، اعتقد هذا وما عليك عزيزي القارىء بعد هذا العرض السريع سوى أن تحكم.

● دمشق

همسة

أوامر بلا هيل

● ناهد عصمت الشوا

سيدي الفخر.. عزيزتي الانوثة.. احترامي الانسان..

لست بلا قلب.. بل القلب دوني يعيش، لكني قد صممت أن انسى عصر الخوف لأغرق نفسي في فنجان من الكحل الاخضر.. لأرى أي مستقبل..

ـ قد أحيا في فوهة بندقية أو أنام في إسطورة غجرية..

ـ قد أرسم كفي على أندر الطوابع أو أبصم بكل أصابعي على وثيقة حنة وسمر.

ـ قد اغتسل بدموع المطر ارتدي ثياب الشجر.. وقد أولد تحت المرجان لا أحمل جواز سفر.

ـ قد ومليار قد.. لكني مازلت أدرس ألف باء التواجد.. لا أعرف كيف ارتدي الطقوس ولا كيف أسطر بالقلم.

فالحكاية يا سادتي يلزمها قلب وفانوس.. لكن الزيت احترق وقد انخفض سعر البترول.. وأنا أعيش في رحيق زهرة وفي اشعار «بودلير» امتطي الخيل وكل العنفوان أسمعهم هنا وهناك يرددون.. «رأسها شامخ في السماء».

لكنهم لا يدركون أن عيوني تناظر من في السماء.. فهواء الأرض يؤلم صدري وأغلى هواياتي نسمة عليل.

يقدمون القهوة بالهيل تفوح برائحة بن يمنية.. الفنجان ساخن والفورة تركية لا عربية..

لكني لا أحبها.. لا أطيقها.. يكفيني عقلي ساعة منه لكل حياتي، فالتفكير رفيقي يسألني بضعة أسئلة قبل النوم وأنا بين اليقظة والاغفاء.. يلقي عليّ عتابا رقيقا «لم تنامين؟!» وكأنه يأمرني أوامر القهوة والشاي..

ومع أنه يغيظني لكني اريده دوما صديقا وفيا يتسلل عقلي وقت إمساك القلم ليحل أي استفهام.. فالنوم يا عزيزي سلطان؟!

ومع هذا.. وبعد وقت طويل يصارع نفسه.. فالنهاية يا أصدقائي حلم يفكر ورموز أحفظها لكل صباح..

فان علق على بوابة النظر لوحة «مغلق لأداء النوم» فتحت كل أبواب اللاوعي لأفكر، وإن كتب على جفني «مفتوح» تكسرت كل شبابيك الليل واضيئت كشافات اليقظة الضوئية لأصارع الحكاية الحياتية على كل الحدود.. لقد صرت أعيش في عبارة «أصحو أو لا أصحو فتلك هي المسألة.. بل تلك هي المشكلة» وصارت الليالي رموزاً والشموس عيوناً والعالم فلسفة تفكير جهنمية.

● ثقافة عربية :

الشناوي بدل رمزي!

● القاهرة:

استقر رأي المخرج الدكتور محمد كامل القليوبي على إسناد بطولة فيلم «السجين» إلى كمال الشناوي بدلا من أحمد رمزي!

كان رمزي قد طلب إعادة كتابة السيناريو مرة أخرى كشرط للموافقة على بطولة الفيلم، في الوقت نفسه تمسك فاروق الفيشاوي بطل ومنتج الفيلم بالسيناريو ورفض اجراء تغييرات!

وافق كمال الشناوي على السيناريو دون قيد ولا شرط، إلا أن يكتب اسمه في بداية التترات والافيشات وهذا ما وافق عليه بالطبع فاروق الفيشاوي.

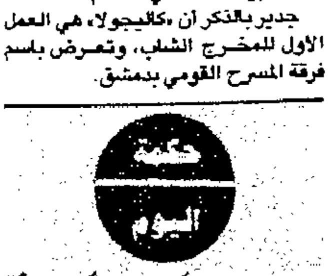
مسرح سوري في الجزائر

● دمشق:

مسرحية «كاليجولا» التي اعدها واخرجها للمسرح القومي السوري، المخرج الشاب جهاد سعد، ستشارك في المهرجان المسرحي الدولي الذي يقام في الجزائر خلال الشهر الجاري.

المسرحية تأليف البير كامو، وتمثيل توفيق إسكندر أحمد، خديجة الغانم، مأمون الفرخ، جهاد الزغبي، بسام دحدل، زياد سعد، علي القاسم.

جدير بالذكر ان «كاليجولا» هي العمل الأول للمخرج الشاب، وتعرض باسم فرقة المسرح القومي بدمشق.



الماضي الذي كان حاضراً كان مستقبلاً فيما مضى!

إضاءة

ملحمة الإنسان

د. مرعي مذكور

اشد إبهاراً من الآف المنشآت رفيعة المستوى وشبكات الجسور متعددة الكيلومترات ـ طولا ـ والتحول من واد غير ذي زرع إلى تصدير الرغيف وغيره وغيره من انجازات وملاحم حضارية وصلتنا عبر «معرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم»، سيظل الابهار الحقيقي بالانسان السعودي صاحب الملحمة الحقيقية في التنمية التي ارتفعت على اكف خريطة عريضة من المدارس واكثر من ٦٠ كلية تتضمنها سبع جامعات تنشر النور والعلم بين أرجاء المملكة وتتعداها إلى غيرها.

من هنا لم يهمل المعرض «الملحمة» خيمة البدوي التي هي الاساس في انطلاقه إلى استشراف المستقبل، ولم يخفت صوت الشعر تحت ضوضاء الآلات فارتفع صوت الشعر وتناغمت قوافيه. وكيف لا والرصيد من ديوان الشعر العربي له باعه الكبير.

فالماضي هو الركيزة للمستقبل..

والتاريخ حلقات متصلة متناغمة، ويا ويل من ليس له تاريخ..

● القاهرة

من عيون الشعر

رَوْضٌ وَوِرْدٌ

شِعْر: الأَخْطَلُ الصَّغِير

عِشْ أَنْتَ، إِنِّي مُتُّ بَعْدَكْ
وَأَطِلْ إِلَى مَا شِئْتَ صَدَّكْ
مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ عَدَلْتَ
أَمَا رَأَتْ عَيْنَاكَ قَدَّكْ
وَجَعَلْتَ مِنْ جَفْنَيَّ مُتَّكَأً
وَمِنْ عَيْنَيَّ مَهْدَكْ
وَأَعَدْتَ لِلشُّعَرَاءِ سَيِّدَهُمْ..
وَلِلْعُشَّاقِ عَبْدَكْ

***

يَا مَنْ أَسَاءَ بِيَ الظُّنُونَ،
تَلُمْتَنِي وَتَلَمَّتَ خَدَّكْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ أَدَبِي، فَخُلْقُكَ
كَانَ أَوْلَى أَنْ يَصُدَّكْ..
أَغَضَاضَةً يَا رَوْضُ إِنْ
أَنَا شَاقَنِي، فَشَمَمْتُ وَرْدَكْ
وَمَلَامَةً يَا قَطْرُ إِنْ
أَنَا رَاقَنِي فَأَمَمْتُ وِرْدَكْ؟..

● معاني الكلمات:

● الغَضاضة: الذلة. ● الوِرد: الماء الذي يُورد.

رسالة اليوم

من : نور الحق ابراهيم محمد صديق
المدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية

الاعلام الوضعي وموقفه من الجهاد (٢)

وهذا الربط المخزي وذاك إنما يدلان دلالة قاطعة على أن هناك يدا خفية تعبث بالصحافة الغربية وتحرك الادارة الامريكية وتسير سياستها واعلامها وفق ما تريد وكيفما تشاء، وتخطط للنيل من الجهاد وشركات التحرير والمقاومة الاسلامية، التي لا يقتصر وجودها على فلسطين وافغانستان، وانما تتجاوزها الى دول عديدة بما فيها دول الاقليات الاسلامية المنتشرة في جميع قارات العالم .

● نماذج اخرى من التشويه ●

تحت عنوان « التلفزيون البريطاني يشوه صورة الجهاد الاسلامي » قالت مجلة المجتمع الكويتية ـ العدد (٧٨٩) بتاريخ ٢٤/٢/١٤٠٧هـ ـ إنه على الرغم من أن الغرب يزعم دوما وفي المحافل الدولية انه يقف الى جانب المجاهدين الافغان، إلا أن ما عرضه التلفزيون البريطاني ليل ١٢/١٠/١٩٨٦ يؤكد بطلان هذا الزعم، ويؤكد ايضا أن الشرق والغرب كلاهما حاقد على الاسلام والمسلمين، وأن جميع الخلافات الناشبة بينهما تزول عند التقاء مصالحهما. فقد عرض التلفزيون البريطاني تلك الليلة، بمناسبة اجتماع غورباتشوف وريجان، برنامجا صور فيه المجاهدين الافغان على أنهم مجموعة من الحشاشين يتناولون الحشيش صباحا ومساء كما صورهم بالهمجية المطلقة في التعامل مع غيرهم من البشر حين عرض بعض الصور للأسرى الروس الذين يقعون في أيديهم وطريقة تنفيذ الاحكام عليهم » .

ويؤكد هذا الموقف ذاته ما عرضه التلفزيون الامريكي بعد ذلك بشهرين تقريبا، حيث عرض فلما مشوها عن المجاهدين الافغان، تضمن عبارات وفقرات وصورا تخلف انطباعا بالغ السوء لدى الجمهور العريض من المشاهدين في انحاء الولايات المتحدة. وقد نشرت مجلة الجهاد الافغانية ملخصا عن هذا الفيلم في عددها السابع والعشرين الصادر في جمادى الثانية لعام ١٤٠٧هـ نقتطف منه ما يلي :(١) استمر طوال عرض البرنامج الذي يقدم الفلم ترديد لفظ « الحرب المقدسة » وما شابهه من الفاظ تفسر الجهاد تفسيرا منكرا(٢) صورة لمحاكمة الاسرى واعدامهم، مع ابراز من يقوم بعملية القصاص وفي يده بلطة، كأداة لتنفيذ القتل، وغيرها من الادوات كالمسدس وحبل المشنقة. وقد ذكر البرنامج انه تم اعدام ما لا يقل عن ستة آلاف سجين حرب(٣) صورة بعض المجاهدين وهم يضربون اسيرا بالحذاء ليتكلم. وذكر البرنامج انهم كسروا ركبته حتى لا يهرب، ثم ابرز صورة الاسير وعلى رقبته السيف حيث تم اعدامه (٤) حديث مع أحد المجاهدين وهو يشرب الحشيش قائلا: لا استطيع القتال بدون شرب الحشيش الخ » .

● نموذج فرنسي مثير ●

وهناك ، غير النموذجين السابقين اللذين يمثلهما التلفزيون البريطاني والتلفزيون الامريكي، نماذج أخرى كثيرة من نماذج التشويه ووصم العرب والمسلمين بوصمة الارهاب، والصاقهم بهم على الرغم من انوفهم. لكننا نقتصر على نموذج فرنسي مثير، لا لكونه كذلك فحسب، بل لانه ايضا يقوم على اساس الايحاءات العنصرية، ويشير ـ في المقابل ـ الى صحوة الضمير الانساني وحصانته ضد هذه الايحاءات، في عالم قلما يصحو فيه الضمير أو يجد فيه المكان الحصين. وسوف نلاحظ كيفية استبعاد، أو محاولة تجاهل الآراء المعتدلة ولو كانت صادرة عن شخصيات بارزة وذات تأثير جماهيري كبير. بل ومحاولة استعداء أمثال هذه الشخصيات وتحريضها ضد العرب والمسلمين بطريق خفية ملتوية .

فقد فرض الواقع على محطات التلفزيون الفرنسي ضرورة أخذ آراء رجال السياسة، مهما كانت مواقفهم، حول الارهاب. لكن احدى هذه المحطات عندما ارادت أن تأخذ رأي سياسي مشهور بمواقفه المعتدلة تجاه العرب فضلا عن عدائه للسياسة الامريكية، وهو ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا الاسبق، فقد دعته في نشرتها الليلية الاخيرة حيث يكون الكثيرون من المشاهدين قد آووا الى الفراش. ومع ذلك ـ كما يقول أحمد ابو الفتح ـ حضر الوزير السابق وأجاب على أول سؤال بقوله إنه ضد الارهاب، ويجب على الحكومة الفرنسية أن تتخذ كافة التدبيرات لوقف العمليات الارهابية. ثم قال جملة كانت محل اهتمام وسائل الاعلام الغربية وهي : « ولكن لماذا لا يحاولون إزالة الاسباب التي ولدت الارهاب ؟! ». وهنا سارع المذيع الى القول، وكأنه يستعدي جوبير ضد العرب : « وما هو رأيك في القتل الذي أصاب الجنود الفرنسيين المشتركين في قوات هيئة الامم في جنوب لبنان؟! » فرد مقتضبا: « ولماذا نرسل قوات فرنسية الى جنوب لبنان ؟! » ثم قال : أنا لا افهم المبررات التي دفعت جيسكار ديستان وميتران الى ارسال قوات فرنسية الى جنوب لبنان ! » وانتهت المناقشة ولم تستغرق اكثر من دقيقة واحدة ! .

● موقف قديم ●

على أن ما يتعرض له الجهاد في الأيام الحاضرة من حملات إعلامية ظالمة يشنها أعداء الاسلام، وأوصاف ملفقة كاذبة، وتفسيرات لمفهومه ماكرة، ومحاولات لوأده كفكرة سامية في العقول، ونزعة كعقيدة حية في النفوس، والتشكيك في طبيعته وأهدافه وغاياته، وتشويه صورته وحقيقته ... كل ذلك موقف قديم .

نعم إن تسخير الأعداء لأجهزة الاعلام وقنوات الاتصال بمختلف انواعها وأشكالها للانتقاص من شأن الاسلام والافتراء على فرائضه وأحكامه والصاق الشبهات بكل ما جاء به هو موقف قديم قدم الاسلام نفسه، بل عادة متأصلة جرت في عروق القوم مجرى الدم .

ولقد سلك الاعلام الوضعي، بعد انتشار الاسلام أو الأحرى بسبب قدرته على الانتشار مسالك متعددة في تحريف مفهوم الاسلام ومعنى الأمة الاسلامية ومصطلح دار الحرب ودار الاسلام، كما تفننوا في تحريف مفهوم الجهاد وتشويه صورة المجاهدين ودوافعهم في القتال ولعل أبرز هذه المسالك هو ابراز كل ما من شأنه أن يؤصل في النفوس تلك الدعوى الباطلة القائلة بأن الاسلام إنما انتشر بالسيف وحده وسفك الدماء البريئة، وأن الأمة الاسلامية إنما هي امة متوحشة تسلت هذا السيف على رقاب العباد ليدخلوا رغم أنوفهم في هذا الدين الخالد. وذلك في الوقت الذي يؤكد فيه دستور هذا الدين الخالد على أنه: « لا اكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي » « افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » .

● سماسرة هوليوود ●

وكان العلامة الكبير قد تنبأ بما سيفعله هؤلاء السماسرة، وما أدراك ما هؤلاء؟ إنهم يروجون لتلك الصورة، التي أصبحت عملة رابحة في أيديهم، عبر الافلام الهائلة التي تنتجها سينما هوليوود، وتطرحها الشركات الخاصة بهم على اشرطة الفيديو إلى الاسواق العربية والاسلامية ودول العالم الثالث بوجه عام. وتجيء الصحافة العالمية والاذاعات الغربية الموجهة والمحلية على السواء لتلقي ظلالا قاتما على هذه الصورة، فتستخدم معادلة « الارهابي = العربي + المسلم » وكأنها من المعادلات الرياضية المسلمة، بينما في العالم قرابة مئتي مليون عربي، وحوالي الف مليون مسلم ! .

ولقد أصبح هذا الموقف من الخطورة بحيث أقلق زعماء العالم الاسلامي، ودفع مؤتمر القمة الخامسة في الكويت الى اتخاذ قرار بهذا الصدد فضلت أجهزة الاعلام الغربية تجاهله كليا. وهذا يعني الاصرار من قبل الأعداء على موقفهم الخبيث، وتفاقم تحيز الاعلام الوضعي ضد المسلمين من خلال النزعة الارهابية التي تسيطر عليه وتثابر الصهيونية العالمية على تغذيتها باستمرار، إلى الحد الذي يقف عنده اي ارهاب فكري يمكن أن تمارسه وسائل إعلام البشر مقابل العنف المادي والارهاب المسلح .

● لماذا هذا الموقف ؟ وكيف ؟ ●

ويحق لنا بعد هذا كله أن نتساءل: ولماذا هذا كله؟ بل إن من واجبنا أن نعرف لماذا يقف الاعلام الوضعي هذا الموقف المخزي من الجهاد والمجاهدين. فيحرف معناه ويشوه مفهومه، ويثير الشبهات حوله، ويفتري الكذب والاباطيل على غاياته وأهدافه، ويصمه بما هو منه براء، ويتقول عليه بما ليس فيه، وأخيرا يلبس الحق بالباطل جملة ؟!

لا ريب في أن هذا الموقف انما ينم عن تعصب متطرف وتمييز عرقي بغيض من جهة، وعن خوف كاسح يجيش في الصدور ولا يبقي للتعقل مكانا في رؤوس القوم من جهة اخرى. كما يدل من جهة ثالثة على افتقار الصحافة الاجنبية الى الوازع الخلقي الذي يمنعها من نشر الاكاذيب والافتراءات والاباطيل .

ولا جرم كذلك ان وراء هذا الموقف: جملة اهداف مقصودة ومشبوهة في نفس الوقت، يسعى أعداء الاسلام، القائمون بالاتصال الى تحقيقها عبر اجهزتهم الاعلامية وقنواتهم الاتصالية. فضلا عن دفع الخوف الكامن في نفوسهم ومحاولة السيطرة على الشرق الاسلامي، والا فمادامت الروح الجهادية تسري في كيانه، و « مادام هذا القرآن موجودا فلن تستطيع اوروبا السيطرة على الشرق، ولا ان تكون هي نفسها في أمان » كما قال غلادستون الخبيث. ولقد أفاض الدكتور محمد نعيم ياسين في كتابه القيم « افتراءات حول غايات الجهاد » في الحديث عن هذه الاهداف، وهي تتلاقى عند الخطوط الرئيسية التالية :

أولا : صرف أنظار الأمة الاسلامية عن رؤية افاعيلهم فيها وصورة حروبهم الهمجية وأهدافهم الدنيئة من ورائها، فرأوا أن افضل السبل الى تحقيق ذلك هو رسم صورة لجهاد المسلمين تهون بجانبها كل صورة مهما كانت قبيحة ومشوهة .

ثانيا : الايحاء لأبنائنا بأن الأسباب التي دفعت سلفنا الصالح الى الجهاد، لم يعد لها وجود الآن: لأنها كانت نابعة من ظروف اقتصادية. ومحاولة اخفاء السر الكامن وراء انتصاراتهم، وافهامهم بأن الحرب مع الاستعمار لم تكن يوما حرب عقيدة. وبابعاد العقيدة تتم الحيلولة دون وحدة المسلمين، وقطع الصلة بين حاضر الأمة الاسلامية وماضيها .

ثالثا : غسل أدمغة ذراري المسلمين، وإثبات أن هذا الاسم ـ « المسلمين » إنما الصق بهم الصاقا واكره عليه آباؤهم وأجدادهم، انه وإن كان لآبائهم وأجدادهم عذر في قبوله ـ وهو عذر الاكراه يوم كان للاسلام سلطان ـ فلا عذر للذراري في البقاء عليه بعد ان زال الضغط والاكراه !!

ولكن ...

كيف تتم عملية « بلورة » هذا الموقف ـ وموقف الاعلام الاسلامي كذلك ـ وترجمة كليهما إلى واقع ملموس عبر مقومات الاعلام او عناصر العملية الاتصالية. وبعبارة أخرى: ما هو دور القائمين بالاتصال في ابراز الموقف الاعلامي، ومن هم في كل من الاعلام الوضعي والاعلام الاسلامي؟ وكيف ومتى تصاغ الرسائل الاعلامية وتوجه الى جمهور وسائل الاعلام؟ وما نوع هذا الجمهور وفئاته وخصائصه الخ ؟ وما هي الوسائل الاعلامية المستخدمة، سواء الفعالة منها أو غير الفعالة، لتوصيل تلك الرسائل الى قطاع الجمهور؟ ثم كيف تتم معرفة التأثير الاعلامي أو رد الفعل ودوره في هذا الصدد، والذي يمكن ان يغذي الموقف الاعلامي الوضعي والاسلامي من الجهاد في سبيل الله ؟

أسئلة سنحاول الاجابة عليها، قدر الامكان، في حلقات قادمة بإذن الله، ونتوقع لها أن تتخطى ظواهر الكواليس لتتعمق في ثنايا الدهاليز، والله المستعان .



وإســــــلامــــــاه

الأهل أهلي والديار دياري / وا لوعتي من نازلات دياري!
ما بال قومي والارائك حولهم / والأهل في لبنان شلو عاري
ما للمخيم لك فوق رؤوسهم / والموت خيم في بياض نهار
الحرب لم تخلق لتقتل عزلا / او تستبيح دم الاحرار
قلنا ومازلنا نريد جهرة / القدس قبلتنا بكل فخار
ان كنتمو حقا دعاة فضيلة / او فيكمو قبس من الاخيار

هلا ذكرتم يوم بذل النفس / كم ضحوا من الابرار
اين الوفاء ترى سلوتم ذكره / يا ويلكم من صحوة الاقدار
لا يسلم المرء الحصيف زمامه / لعدوه ولمارق غدار
عودوا لدين الله عودة تائب / يخشى عقاب القادر الجبار
اعداؤنا كثر فكونوا عصبة / تحمي ذمار الحق من كفار
لا تبتغوا عرض الحياة فانما / ما الفوز إلا وقفة الاخيار

وجي طاهر الفاروقي

الاسلام بخير

تحية اجلال واحترام واعتزاز وتقدير الى الامير سلمان بن عبد العزيز، هذا الرجل ـ والرجال قليل ـ الذي في غمار مشاغله بمعرض «المملكة بين الامس واليوم» المقام بالقاهرة، شدته روحانيته الى زيارة شيخ الجامع الازهر. هذه الزيارة التي يفخر بها كل مسلم لانها اعادت الى النفوس الطمانينة والى القلوب السكينة مؤكدة ان الاسلام بخير. فكم من الرؤساء والمسؤولين المسلمين يزورون مصر منذ اكثر من ثلاثين عاما، وما ان تطأ اقدامهم ارضها حتى يسارعوا الى وضع الزهور على القبور، ويقطعوا ارض الكنانة طولا وعرضا ويفوتهم زيارة منبر الاسلام وعلمه الفاضل الشيخ الاكبر.

ليس غريبا على ابناء عبد العزيز ـ طيب الله ثراه ـ هذه المكرمة، وليس عجبا من الخلف الصالح هذه السنة الحميدة، وهم الساهرون على رفع معنويات الناطقين بشهادة ان «لا اله الا الله وان محمدا رسول الله» في مشارق الارض ومغاربها.

حياك الله، فقد جددت بزيارتك للازهر الشريف مكانته وهيبته ادامك الله واخوتك الصناديد واعز بكم الاسلام والمسلمين وزادكم علما وحكمة وهدى، وجعلكم سندا لحفظة شريعته ودينه الحنيف.

ابراهيم طه محمد بلشون

لا تسأليني

لا تسأليني كم احدثت جرحا
كان منك نبية في وجنتي..
لا تسأليني كم سفحت عيني دما
كان شوقا يختبي في خافقي
لا تسأليني كم قاسيت يوما
من حنان هزني في مضجعي

***

كلمة خرساء.. دمعة حمراء
لازمتني في تجاويف المساء
وحنين ابدي ساكن في اضلعي
قال لي: صفحة بيضاء.. نبتة خضراء
إن عينيك عنها في غطاء
قلت: مهلا.. إنها كالريح تنحت بالجبال
وذرتها في هباء وهباء.

***

ايها التاريخ احكي
قصة اليوم وامس
شعلة ضاعت من الافق البعيد
اطفات انوارها شمسي
ايها البحر كم اغرقت نفسا
تائهة من غير رمس
اين مني كبريائي..
وعيوني غائرة.. تكتوي من نار حسي
كيف انجو من غرام
سرمدي عاش في كنه نفسي

***

كل هذا صار منك
كل هذا صار من خطوة دربي
يا الهي كل هذا بات ذنبي!

رضوان متعب المعتق

بكاء وردة صفراء!

بالرغم من ان البعد شكل غيمة على ملامحك في سراديب ذاكرتي الا ان روحك مازالت تطوف حول اراضي قلبي الذي اصبح قبرا قديما تالفا.. تجدده وردة.. سقيت بدماء قلبي... وردة حزينة... سألتها ما بك ايتها الوردة حزينة هكذا.. هل لانك تموت في قلبي؟!

قالت: ان لم انم في قلبك فلن انمو في غيره... قلبك هو ارضي الوحيدة.

قلت: فما الداعي لحزنك الشديد؟

قالت: كيف علمت اني حزينة؟

قلت: لقد نسيتي شيئا واحدا الا وهو انك وردة قلبي.. فعلامات حزنك تظهر على اوراقك ولونك!!

قالت: ما الجدوى في قولي لك؟.. اني اعلم انك لن تستطيع حل مشكلتي.. لذلك دعني كما انا..

قلت: كيف علمت انني لن استطيع حل مشكلتك؟

قالت: لانني رأيت الحل يغرق امامي في بحر المستحيل.. فما الجدوى في حل غريق؟!

وأردفت قائلة.. ما يجبرني على العيش هو قلبك المسكين.. الذي يقول لي كيف تموتين وتتركين ارضك دائرة تصويب لاسهم الغير؟!!

قلت: كم انت حزينة يا وردتي.. ولكني مصر على معرفة تلك المشكلة التي تجعل وردتي في غاية الحزن..

قالت: لن نصلح ما افسده الدهر..

قلت: يكفي ان ترتاحي وتبوحي عن مكنوناتك..

قالت: باصرارك هذا ستوقظ اشواقي.. واقلق قلبك بزوبعة عروقي..!

قلت: لا يهم

قالت: اذا سوف اشرح لك: عندما بدأت النمو كنت ارى ان اراضي قلبك ستكون جنة مليئة بالورود الملونة.. وانني اول وردة نمت بهذه الارض كنت متشوقة لمعرفة لوني.. كنت احسب الايام المتباطئة لكي يمضي الوقت بسرعة.. كنت اعيش حياتي ربيعا دائما.. وفي غمرة انتظاري وقلقي لمعرفة لوني اخبرتني الاوراق بانني سأتفتح واكتسب لونا خلال الايام المقبلة.. بعدها حاولت قهر الارق ولكني لم استطع الى ان مر الوقت الموعود وعرفت لوني..

قلت: ما هو؟

قالت: اللون الاصفر

ضحكت: قلت: اهذا ما يحزنك ويتعبك يا وردتي الصفراء الجميلة؟

قالت: لا!!

قلت: لقد احترت معك.. اخبريني ما هو سبب حزنك؟

سكتت سكتة عاطفية.

وقالت: (بحزن): ما يحزنني هو انني وردة بلا رائحة!!

عبد الغني حسين المحمادي

كلمة على الهامش

من الامور الضرورية في هذه الحياة ان نضع لانفسنا اهدافا نسعى لتحقيقها، لكي نتمكن من القيام بواجباتنا خير قيام وان لا نتخبط عشوائيا عند اداء تلك الواجبات.

ومن المسلم به، ان اسمى الاهداف وأنبلها، والذي نرجو من ورائه سعادة الدنيا والآخرة، هو السعي المتواصل لتقوية ايماننا بالله والتوكل عليه في جميع الاحوال. ويجب ان يكون هذا الهدف العظيم القاعد الصلبة لكل اهدافنا الاخرى، والحصن الواقي لها ضد اليأس والانحراف.

فالطالب الذي هدفه الحصول على الشهادة الجامعية في مجال تخصصه، يجب ان يضاعف من عزيمته على الاجتهاد والسهر والصبر على ذلك، ويجب أن يردعه ايمانه بالله وثوابه وعقابه عن محاولة الغش للحصول على الشهادة، او الاستعلاء والمباهاة امام الاخرين عند الحصول عليها.

ورجل الاعمال الذي يخطط للدخول في صفقات تجارية، يجب عليه دراسة مشاريعه دراسة مستوفية في معظم الجوانب، ليأخذ في الاعتبار امكانياته المادية، اتجاهات السوق، المبلغ المتوقع للتكلفة الاجمالية لتلك المشاريع وارباحها عند فترة التشغيل والانتاج..

ومن المهم جدا ان يكون ايمانه بالله قويا وصلبا لكي يستهد نفسيا وذهنيا منافسة اقرانه من رجال الاعمال متافسة عادلة، وان لا تضعف ثقته في نفسه وفي ربه، عندما يخسر او يتهور كثيرا وينسى ربه عندما يربح.

والموظف الذي يطمح لتنمية مهاراته الوظيفية والوصول الى مركز اعلى، يجب ان تكون لديه القدرة على استيعاب اسباب تطوير كفاءاته الادارية كمضاعفة الانتاجية، وتحسين النوعية، والمتابعة على قراءة ودراسة النشرات الدورية في عالم الادارة، وحضور دورات او ندوات تدريبية

عبد الرحمن الهاشم

تحية الى حطين

يا حطين صلاح الدين حياك الله.. فأنت ساكنة في الوجدان.. فكأن اليوم الامس البعيد، اتخيلك يا زينة الملاح.. بمعركتك التي دكت صروح الافك والعدوان بمعركتك التي زرعت ورود ورياحين النصر على ضفاف بحيرة طبريا.. فهبي يا انسام حطين.. وصولي وجولي يا خيول حطين.. وترنمي يا سيوف نصر حطين وزغردي يا دماء شهداء حطين.. وغني يا سهول حطين.. فمهما كتبنا ومهما تحدثنا لن نعطيك حقك فأنت اسمى وأجل من ذلك.. مرت عليك ٨٠٠ عام ومازال اسمك الساحر يتردد شرقا وغربا.. ومازال اسمك عزيزا على كل عربي ومسلم.. ومازال سيبقى للابد اسمك مقرونا بصلاح الدين.. ذلك الشاب المسلم الذي انحدر من جبال كردستان.. وسخرته العناية الالهية لانقاذ ديار العرب والمسلمين من هؤلاء الدخلاء الذين قادوا جيوشهم بحملات شرسة عبر اوروبا نحو ديارنا.. بسفن لا تعد ولا تحصى.. عاثوا في بلادنا فسادا.. فأعملوا السيوف بالرقاب دون رحمة او شفقة برجل مسن.. او امرأة ضعيفة.. او طفل صغير.. ولست انسى قصة ذلك الجندي الذي كتب رسالة لامه بدماء مسلمي مدينة القدس، لكن الايام دول ولكل دخيل نهاية.. ولكل معتد عقاب.. فمرت عشرات وعشرات السنين وسخر الله هذا البطل المغوار الذي جمع كلمة العرب والمسلمين تحت راية التوحيد.. وحمل على معاقل هؤلاء الدخلاء حملة واحدة فتساقطوا مثل ما تتساقط الاوراق في يوم خريفي.. وسقط صاحب قلعة الكرك في عرين الاسد ليأخذ جزاءه العادل بعد ان اثخن المسلمين جراحا وتنكيلا... وما ينتهي العام لهذا النصر المؤزر الا وتعود الينا القدس.. ويرتفع بها صوت الحق فوق مآذنها مزغردة لهذا النصر.. بينما بيارق النصر ترفرف على اسوارها.. وها انا اتخيل الامس باليوم وادعو من سويداء قلبي ان يجمع كلمة العرب والمسلمين.. يحملون فيها حملة رجل واحد يجتثون فيها تلك الشوكة المؤلمة التي زرعها الاستعمار في ضمير امتنا.. وجسم فلسطيننا الحبيبة.. يكسرون قيود اسارها.. ويمسحون دموعها المكتومة.. عندها ترجع حطين صلاح الدين.. عندما ترجع القدس.. ويافا.. وحيفا... ونعود للمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة.. نعود ونغسلهما من رجس هؤلاء الدخلاء.

خديجة شعبان

دعوة لانجاح مشروع زراعة الكلى في المملكة العربية السعودية

سعادة/ رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انطلاقا من علمنا التام بحرصكم المتواصل على دعم المسيرة الاعلامية والمنبثق من ادراككم بضرورة توعية المواطن وتثقيفه في شتى المجالات، يسر المركز الوطني للكلى بالرياض أن يوجه لسعادتكم الدعوة لمشاركته في تنفيذ خطته الاعلامية والتي تستهدف توعية المواطن بدور المركز في انجاح مشروع برنامج زراعة الكلى في المملكة العربية السعودية.

ولأن التبرع بالكلى بعد الوفاة أمر يعكس ترابط المسلمين واستفادة الحي من هذا التبرع ـ بعد الوفاة ـ لاسيما مرضى الكلى الذين ينتظرون التعاون والاحساس بالمسؤولية والمساهمة في تخفيف آلامهم لكونهم يعلمون أن حصولهم على الكلى هو المخرج الوحيد للعلاج والاكتفاء عن عمليات غسيل الكلى المتواصلة والتي تتم على مدار الاسبوع بمعدل ثلاث مرات تستغرق كل مرة منها ما يقارب الاربع ساعات.

لذا فاننا نأمل منكم التكرم بدعوة المواطنين وتشجيعهم من خلال صحيفتكم على التبرع بالكلى ومساعدتنا في قطع العزوف عن التبرع سواء اثناء الحياة أو حتى بعد الوفاة والحرص على توعية الجمهور بامراض الكلى وطرق الوقاية منها مع التركيز على الدعوة الى المسارعة بالاتجاه الى التوقيع على بطاقة التبرع بالكلى بعد الوفاة حيث ستكون بطاقات التبرع بالكلى بعد الوفاة متوفرة بالمستشفيات الرئيسية، ولعلنا نذكر القارىء الكريم بقول الله تعالى «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا» ولا ننسى قول الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

شاكرين لكم سلفا تعاونكم معنا، وتقبلوا فائق الاحترام.

الدكتور / عبد الرحمن السويلم
وكيل الوزارة المساعد للطب العلاجي
وزارة الصحة
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

المحرر : يسر «الشرق الأوسط» ان تستجيب لهذا النداء الانساني، وتساهم في تنفيذ الخطة الاعلامية للمركز الوطني للكلى في وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية بتوعية المواطنين باهمية هذا المشروع.

وسنوالي نشر نداءات التوعية على صفحات صحيفتنا تباعا. مع تمنياتنا بالتوفيق للمركز الوطني للكلى في مهمته.

رحلة الفرح

يحضنها بين رموش عينيه
ويتلحف طيات احساسيسها ومشاعرها
ليفرش لها بين جفنيه الطمانينة...

يراقبها على السنة نظراته
ويصيغ في صفائها وتوقعها للحرية
كيانا تسمو به سعادتها!...

يغازلها باحرف طالما كانت ضائعة
ليبين على عتبة تألقها كلمات،
ومعاني واشكالا
تتجسد بلون الحبر مرتعا لاحلامها...

يلمسها بيديه، روحا تنساب عذوبة،
ليحملها الى سماء ذاته
حيث تعتلي صرح انوثتها!!!

يغازلها على مسارح ابتساماته.

ليدوي صوتها ابداعا ونحتا
مجبولا بين راحتيها..

يقاسمها ذاته الناشدة،
ليشاطرها نفسها المتزنة
كي يحرق لها عطور الابدية،
الناشئة في تناغمهما
على مذبح عطائهما!

يهدهدها في حقول نراعيه
ليقطف لها السلام في لمساتها
مستمدا لها في عقله
الادراك الواعي
لتغفو براحة من
علق الرؤيا!

عز الدين القسام
ـ باريس

عالم بلا حدود

ورسالة من الدنيا

عندما انتهت الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلفاء الاوروبيين والولايات المتحدة بحثت هيئة الاذاعة البريطانية ـ بي. بي. سي ـ عن مراسل لها في امريكا يستطيع ان يزودها برسالة اسبوعية عبر الاثير. وكانت تحرص على ان تكون الرسالة شيقة ومفيدة وممتعة وبصوت اذاعي رخيم.

تقدم للوظيفة مواطن بريطاني يقيم في نيويورك كان وقتها يعمل مخبرا صحفيا ويسعى نحو نيل الجنسية الامريكية شأنه شأن ملايين الاوروبيين الذين تركوا انقاض مدنهم وعبروا المحيط الاطلسي بحثا عن وطن جديد رخي سليم. فوجدوا ضالتهم في الولايات المتحدة التي ساهمت في كسب الحرب ضد المانيا النازية واليابان لكنها لم تصب حتى برذاذها.

وبعد ان استمعت الهيئة للرسالة النموذجية الاولى قبلت على الفور توظيف السيد الستير كوك عام ١٩٤٦ على ان يبعث لها على الهواء اولا برسالة كل شهر ثم برسالتين في الشهر. ولما حققت الرسائل نجاحا منقطع النظير تحت عنوان «رسالة من امريكا» طلبت منه ان يزودها برسالة مطولة ـ ربع ساعة ـ كل اسبوع من استوديوهاتها المتواضعة في نيويورك.

ومن يومها والرسالة الامريكية تشد انتباه عشاق الهيئة في بريطانيا اولا واوروبا ثم عبر برامجها الدولية في بقية انحاء العالم. وعندما بلغت الرسائل الالف الاولى اقامت الهيئة حفل تكريم كبيرا للسيد كوك في لندن وانعمت عليه الملكة اليزابيث بلقب فارس مما يخول له ان يضع كلمة «سير» قبل اسمه ويتمتع بكافة المزايا التي تلحق بلقب رفيع كذلك.

وفي بداية العام اكمل الفي حديث ولا يزال وهو في الثامنة والسبعين يواصل اعداد حديثه، اولا على الالة الكاتبة من النوع القديم الذي يفضله المخضرمون على الالة الالكترونية، او الكمبيوتر الضارب. وكنت الى عهد قريب احد الحريصين على متابعة حديثه في البرنامج الدولي ثم شاءت ظروف العمل ان احرم منه الا بين الحين والاخر عندما اسجل في مفكرتي موعد ووقت الرسالة التي تحمل الى العالم اسبوعيا تفسيره الشخصي لما يجري في الولايات المتحدة من السياسة الخارجية الى جنون العدو والبحث عن اللياقة البدنية الذي استولى على عقول الامريكيين في الاعوام الاخيرة.

فهو يقول مثلا ان السعي وراء الشباب الدائم عن طريق اللياقة والرياضة والتغذية الصحيحة من اهم ظواهر الحياة الامريكية بعد الحرب. ويقول ان امريكا تتولى بين قطبي الحيوية والتدهور لكنها لا تتدهور ابدا. وكثيرا ما توقع الدارسون والمحللون والاعداء احتمال انهيار او موت الولايات المتحدة كما حدث للامبراطوريات الفتية في التاريخ. وحتى الان وبعد مرور مائتي عام على ميلادها كدولة مستقلة لا تزال تنتقل من مركز عال الى اعلى وهذا صحيح. فالقرنان الماضيان شهدا تقدما امريكيا جليا ومدهشا. وخلال الفترة نفسها شهدنا زوال الامبراطوريات العثمانية والبريطانية والفرنسية واندحار اليابان ـ حتى بعد احتلالها لمعظم قارة اسيا ـ والمانيا بعد غزوها واحتلالها لاوروبا.

وظلت الولايات المتحدة الاولى في العالم اقتصاديا وعسكريا. واهم من ذلك علميا وتقنيا وفنيا من السينما الى التليفزيون الى الصحافة التي تزداد تألقا وحرية مع مر الزمان.

وكأن السيد كوك لم يكتف باكثر من الفي رسالة ـ ربع ساعة مقروءة لكل واحدة وذلك يعني خمسمائة ساعة مقروءة حتى الان او ما يقارب تسعة ملايين كلمة معدة بحرص وتوثيق بقدر الامكان ـ فاضاف اليها اثني عشر كتابا لاقت رواجا رائعا.

تحدثت كتبه باسلوبه المميز عن الحياة في امريكا وتفسيراته كمراقب جديد نسبيا من وراء كواليس المجريات والاحداث والشخصيات حتى بعد نيله الجنسية التي سارعت السلطات بها اليه تقديرا لجهوده المشهودة في عرض امريكا على العالم بتلك الصورة البديعة والكلمة النافذة الى الافئدة.

وتناولت كتبه تاريخ الولايات المتحدة والحرب الاهلية لانهاء تجارة الرق بين الشمال والجنوب. وهي من اعجب الحروب الاهلية في التاريخ اذ لم تشن لفرض حاكم بدلا من اخر او لضم ارض الى اخرى او للاستيلاء على خيرات اقليم لصالح اقليم، بل لمنع استمرار ظلم الانسان لاخيه الانسان. وسقط الاف القتلى من الشماليين وتسببوا في قتل الاف الجنوبيين لوضع حد لتجارة الرقيق.

وتتعاظم الفكرة وتتسامى عندما يعدها كاتب كالسيد كوك باسلوبه وبصوته ثم في كتبه ولا تستطيع الا ان تكن مزيدا من الاحترام لشعب فعل وحقق ما ارخ له كوك.

اضطربت الاذاعة البريطانية عندما دخل كوك المستشفى للعلاج لكنه فاجأها واثلج صدرها عندما طلب منها ارسال فريق تسجيل الى سريره ليواصل العمل.. ولما طاف العالم مرتين سجل لها مشاهداته بعنوان «رسالة من الدنيا».

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صحو	جنيف	١٨	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٣٢	٤٥	صحو	هلسنكي	١٣	١٩	غائم
الرياض	٢٧	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٣	صحو
جدة	٢٨	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
الظهران	٢٨	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٨	٣١	صحو	لشبونة	١٧	٢٦	صحو
الطائف	٢٦	٣٧	صحو	لندن	١٢	١٩	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	مدريد	١٦	٣١	غائم
القاهرة	٢١	٣٥	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	مونتريال	١٢	٢٢	غائم
الجزائر	٢١	٣٠	صحو	موسكو	١٢	١٨	غائم
تونس	٢٣	٣٥	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٨	صحو
الرباط	١٦	٢٥	صحو	نيويورك	١٧	٢٧	صحو
امستردام	١٥	٢٠	صحو	نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
اثينا	٢٢	٣٣	صحو	باريس	١٧	٢٧	ممطر
برلين	١٥	٣٠	ممطر	روما	١٨	٣٣	صحو
بروكسل	١٣	٢٢	غائم	استوكهولم	١٩	٢١	صحو
كوبنهاجن	١٤	٢١	ممطر	سيدني	١٢	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٧	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٨	٢٩	صحو	فيينا	١٥	٢٩	غائم

عائلة فهمان



عرب و عجم

● صدر قرار الامير **نايف بن عبد العزيز** وزير الداخلية السعودي بترشيح **زين حسين العتيبي** الى المرتبة السابعة وذلك بناء على ترشيح الامير **عبد المجيد بن عبد العزيز** امير منطقة المدينة المنورة وقد سبق ان عمل رئيسا لقسم الاسلحة والذخائر بامارة منطقة تبوك قبل ان تنقل خدماته للمكتب الخاص لامير منطقة المدينة المنورة، وهو من الكفاءات الوطنية.

* * *

● **الدكتور عبد الرزاق الهاشمي** سفير العراق لدى بون اقام حفل استقبال كبيرا بمناسبة العيد القومي للعراق وانتقاله إلى باريس لتسلم منصبه الجديد هناك، حضره كبار المسؤولين الالمان والسفراء العرب والأجانب ورجال الاعلام واعضاء الجالية العراقية في المانيا الاتحادية.

الدكتور فايتسزيكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ودع في حفل خاص الدكتور الهاشمي واشاد بدوره في توطيد العلاقات الالمانية العراقية.

* * *

● **الملازم اول طلال محمد خطاب شاكر** من منسوبي شرطة منطقة مكة المكرمة، تماثل للشفاء والحمد لله بعد النوبة القلبية التي تعرض لها وادخل على اثرها غرفة العناية المركزة بمستشفى الشاطيء بجدة، وكان طوال اقامته محل سؤال وتفقد أهله واصدقائه وعناية ورعاية اسرة المستشفى من اطباء وفنيين وممرضين.

* * *

● **الزميل محمد سعد ياسين** الصحافي السوداني المخضرم، وصاحب مجلة (الفجر) التي كانت تصدر في الخمسينات وصل الى جدة لاداء فريضة الحج واعداد كتاب مصور عن الرحلة المقدسة للحج بين الماضي والحاضر.

* * *

● تم تخصيص مكتب لرابطة العالم الاسلامي في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة بمدينة الحجاج لاستقبال ضيوفها واعداد التسهيلات التي تكفل لهم اداء فريضة الحج بيسر وسهولة وذلك تحت اشراف **محمد عمر بيك** المشرف العام على مكتب الرابطة بجدة ويأتي ذلك في اطار استعدادات الرابطة لاستقبال موسم الحج هذا العام.

* * *

● **محمد سالم بن محفوظ** مدير عام البنك الاهلي التجاري السعودي في جدة سافر الى لندن برفقة العائلة لتمضية اجازته السنوية.



● **احمد عبد القادر حجازي** من منسوبي مستشفى الملك فهد في الرياض، رزق وحرمه مولودا سمياه **عبد القادر** وقد اقام حفلا بهيجا بهذه المناسبة حضره الاهل والاصدقاء.

* * *

● **عصام عبد الرحمن ابو راشد** مدير المتابعة والتفتيش في المنطقة الغربية للاتصالات بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه **محمد**.

* * *

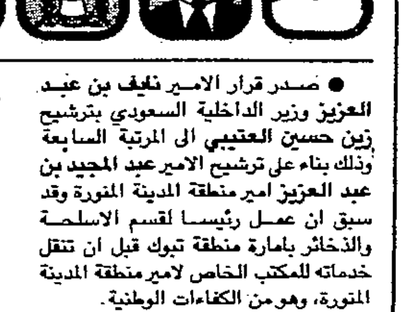
● **سقاف حسين السقاف** رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه **محمد** واقام حفلة عشاء كبرى بهذا الحدث السعيد.

* * *

● **محمد فؤاد ابو لبن** من موظفي العلاقات العامة بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه **فؤاد** وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور سليمان فقيه تحت اشراف د. **مصطفى عاصم** وقد وعد باقامة حفل بهيج للأهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

* * *

● **صالح غالب الحقبي** رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه **بدر**.



غلافات الاصدارات الأخيرة لمركز ابحاث الجريمة في وزارة الداخلية السعودية

إصدارات سعودية مهمة تتناول الانحراف والجريمة وإدمان المخدرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن مركز ابحاث مكافحة الجريمة التابع لوزارة الداخلية السعودية ثلاثة كتب جديدة هي عبارة عن ابحاث ودراسات عن ظاهرة الانحراف والجريمة وادمان المخدرات.

ويقول الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية عن هذه الاصدارات «اقتناعا باهمية البحث العلمي وما يطرحه من تشخيص لبعض المشكلات السلوكية فقد رأت الوزارة تكليف مركز ابحاث مكافحة الجريمة باصدارات علمية تنسجم مع الاحتياج الموجود للمؤسسات المختلفة في بلادنا».

الكتاب الأول «الجنوح والترويح في الاوقات الحرة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية» من اعداد د. شرف الدين الملك المستشار بمركز ابحاث مكافحة الجريمة والكتاب الذي يقع في ١٩٠ صفحة من القطع الكبير يشتمل على مقدمة واربعة فصول وعدة ملاحق.

يقول الباحث في مقدمة الكتاب «يقول المثل الانجليزي ان الشيطان يوظف العاطل.. وفي هذا بعض الصحة إذ انه من المعروف ان الفراغ والعطالة هما بمثابة التربة الخصبة التي تنمو وتزدهر فيها النشاطات والافكار الشاذة والهدامة».

ويقول الباحث «ظاهرة الترويح هي من اكثر الظواهر الانسانية تعقيدا وذلك لانها تشمل ابعادا كثيرة». وقد توصل بيردورجب في علم ١٩٨٠م الى تحديد ستة من هذه الابعاد وهي كما يلي:

● البعد النفسي وهو يشمل الاحساس بالحرية والمتعة ومواجهة التحدي.

● البعد التعليمي ويشمل ايجاد حلول في مواجهة تحديات عقلية.

● البعد الاجتماعي وهو يشمل انشاء علاقات مع الآخرين وتقوية هذه العلاقات.

● البعد الاسترخائي ويعني التحرر من الضغوط والتوترات.

● البعد الفسيولوجي ويشمل اللياقة والصحة البدنية.

● البعد الجمالي ويشمل الاستمتاع بنواحي الطبيعة.

وعالج الباحثان في الفصل الاول الفراغ ومشكلات المراهقة ومسألة الهوية ومسألة الأسرة والشلة وبحث ثلاثة نماذج وهي الشباب وأوقات الفراغ في كل من انجلترا وامريكا والسعودية.

وتناول في الفصل الثالث عدة دراسات سابقة عن أوقات فراغ الشباب السعودي من حيث الاهداف وعينات البحث وأدواته ومتغيراته ونتائج البحث والتوصيات.

وفي الفصل الرابع نجد بحثا لمركز ابحاث مكافحة الجريمة عن فراغ الشباب.

والكتاب الثاني الذي أصدره المركز بعنوان «الادمان اسبابه ومظاهره.. الوقاية والعلاج» وهو من اعداد د. عبد المجيد سيد احمد منصور.

يقول المؤلف «مشكلة الادمان في المجتمع المعاصر ليست وليدة المشاكل التي يعاني منها المجتمع الدولي في وقتنا الحاضر بل هي مشكلة اجتماعية قديمة قدم الانسانية لقد عرف الانسان منذ فجر التاريخ الخمور حيث امكنه أن يصنع نبيذ العسل منذ ثمانية آلاف سنة قبل الميلاد وعرف الافيون منذ ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد. وعرف الحشيش في الصين والهند منذ ما يقرب من ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد. وعرف الحشيش في الصين والهند منذ ما يقرب من ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد. وامكن لانسان العالم الحديث ان يضيف عشرات المشتقات ومنها المكونات الكيميائية المتعددة».

والكتاب يضم خمسة ابواب الباب الأول مدخل عام عن الادمان والثاني تفسيرات ظاهرة الادمان والثالث عناصر ومسببات الادمان والباب الرابع الاثار والاضطرابات العامة للعقاقير المسببة للادمان والخامس سياسات الوقاية والعلاج للادمان ثم توصيات حول مشكلة الادمان.

أما الكتاب الثالث فهو بعنوان «المخدرات والعقاقير المخدرة» وقد قدم له نائب وزير الداخلية الأمير احمد بن عبد العزيز قائلا: «سلسلة كتب مركز ابحاث مكافحة الجريمة تهدف بالدرجة الاولى الى تطوير مفهوم جديد للوعي يرتكز على شرح اسباب الانحرافات السلوكية ومضارها ورأي السلام فيها».

وأضاف الامير يقول: «وقد حرصنا في وزارة الداخلية السعودية وبتوجيه خاص من خادم الحرمين الشريفين قائد هذه البلاد ومتابعة واشراف وزير الداخلية على ان تكون استراتيجيتنا الامنية ذات طابع وقائي.. فالوقاية دائما خير من العلاج ومنع الانحراف من خلال توعية شاملة تمارسها كافة اجهزة الدولة والتي تمثل المحور الرئيسي لسياسة هذه البلاد».

ويقع كتاب «المخدرات والعقاقير المخدرة» في ٢٧٥ صفحة من القطع الكبير ويشتمل على ١١ فصلا الاول التعاريف والمفاهيم العامة للمخدرات والثاني عن استعمال المخدرات والثالث تعاطي المخدرات والفصل الرابع اثار المخدرات والخامس تاريخ المخدرات والفصل السادس الاضطرابات النفسية والفعلية للمخدرات والسابع الاطفال والصغار والمخدرات والثامن تصنيفات المخدرات والعقاقير واضرارها الصحية. والتاسع الاضرار الاقتصادية والاجتماعية للمخدرات والعقاقير.

والفصل العاشر عن الحظر الدولي والمنظمات الدولية والمخدرات. والفصل الحادي عشر عن التشريع الاسلامي واحكام وفتاوى تحريم المخدرات.

● **المهندس وليد عبد المجيد ابو الجدايل** مهندس التفتيش بارامكو غادر جدة بصحبة العائلة الى اسبانيا وباريس لقضاء اجازته السنوية.

● الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي قدمت جوائز عينية وعدة كؤوس لتقديمها في سابقات الخيول التي ينظمها مجلس الفروسية بجدة واعرب المدير العام للشركة **فيصل حمزة الصيرفي** عن اغتباطه وسروره بسباقات الخيول التي تقام بمدينة جدة وقال ان شركة صافولا سباقة دائما للمشاركة والمساهمة في احياء رياضة الفروسية تراث الاباء والاجداد.

* * *

● **شريف بهجت** تم تعيينه باحثا في ادارة التسليف بالبنك الاهلي التجاري بجدة وهو حاصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد ـ قسم محاسبة من جامعة ـ الملك عبد العزيز بجدة.

● **الدكتور ابراهيم الزيد** امير منطقة الباحة بالوكالة افتتح يوم السبت الماضي المعرض الثاني للكتاب الذي تنظمه ادارة التعليم بمنطقة الباحة ضمن نشاطات البرنامج الترويجي السياحي بالمنطقة. وقد القى مدير التعليم في منطقة الباحة بالنيابة **عبد الرحمن الدهري** كلمة خلال حفل الافتتاح تحدث فيها عن اهداف المعرض وقال ان المعرض تشارك فيه داران للنشر من دور النشر الوطنية اضافة الى دار للنشر من الكويت.

بعد ذلك قام امير منطقة الباحة بالوكالة بجولة في ارجاء المعرض اطلع خلالها على محتوياته التي تشتمل على كتب واشرطة ووسائل تعليمية. وسيستقبل المعرض على مدى اسبوع زواره على فترتين صباحية ومسائية.

* * *

● نادي مكة الثقافي الادبي يقيم حفلا مسرحيا تقدمه الفرقة المسرحية للنادي عن موضوع الحج وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم غد الاربعاء بمقر النادي بالعزيزية ويأتي هذا الحفل ضمن نشاط النادي الصيفي، ووجه الدكتور **راشد الراجح** مدير جامعة ام القرى ورئيس نادي مكة الثقافي الادبي الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين ورؤساء بعثات الحج والدعوة عامة للجميع.

* * *

● **اسامة جميل عنقاوي** الموظف بالبنك الاهلي التجاري بجدة اقام حفل عشاء يوم الاربعاء الماضي دعا اليه كلا من الفريق **هاشم عبد الرحمن** مدير عام الدفاع المدني السعودي واللواء **هاشم عنقلوي** مدير شرطة العاصمة المقدسة بمكة ويحي كردي وكيل امين العاصمة المقدسة والسيد **عمر جفري** رئيس عام النقابة العامة للسيارات **ورشاد الزبيدي** عضو مجلس البلدي بمكة المكرمة **وعبد الحميد كردي** رجل الاعمال وعددا من رجال الاعمال ولفيفا من الاهل والاصدقاء.

* * *

● **عدنان محمد حسن فقه** المستشار القانوني بالبنك الاهلي التجاري بجدة يقضي هذه الايام اجازته السنوية داخل المملكة.

* * *

● **سيدني بواتييه** الممثل والمخرج الامريكي وصل الى لندن في زيارة خاصة.

* * *

● دعت صحيفة «بالستاين بوست» الى حفل استقبال يقام عند الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء تكريما لـ **جورج هالاواي** الذي انتخب نائبا في مجلس العموم. وهالاواي هو احد مؤسسي الصحيفة المذكورة. وسيكون الحفل كذلك تكريما لـ فرانك دوران محامي الصحيفة بعد انتخابه هو الآخر نائبا. الحفلة ستقام في المركز الطبي الفلسطيني 29 A Emford St London W 1.

مثل اليوم

حط في بطنك بطيخة صيفي

في ذمة الله

سليمان الهليل

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الرياض **سليمان زيد الهليل** من موظفي الجوازات والحكم الرياضي السابق بعد معاناة طويلة مع المرض.

وقد شيع جثمان الفقيد وسط مظاهر الحزن من لفيف من افراد اسرته واصدقائه الكثر.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اسرته ومعارفه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

والد فراج اسماعيل

انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة والد الزميل فراج اسماعيل المحرر في مكتب الشقيقة «المسلمون» رحمه الله والهم آله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

أبيض وأسود

خبز حاف وكتاب ملآن

قراءة «الخبز الحافي» للكاتب المغربي محمد شكري، ولو جاءت متأخرة عن موعدها فترة طويلة، هي قراءة مثيرة ومفيدة.

فأنت في هذه السيرة الذاتية لا تقرأ أدبا فقط، ولا قصة، بل اعترافات رجل شرقي من الرجال الشرقيين الذين يعالجون امورهم بالكتمان، ويدارون واقعهم بالنفاق والصمت، بينما يبقى شكري خارجيا في هذه الأمور، يشق عصا الطاعة ويقول كلاما لا يجوز نشره ولا التصريح به رغم ان كل واحد من اولئك عاشوا بعضه ومرت بهم تجارب كثيرة مثله.

وأنت حين تلتهم هذا الكتاب، تتذكر كيف تربى هذا الجيل العربي، وأجيال قبله وأجيال بعده، على عبارات التمويه والاخفاء، وعلى كمية من الاكاذيب والنفاق والمداراة والمباهاة، حتى يندر أن ترى حرفا صريحا وعبارة تؤسس في قارئها قيما سلوكية جديدة تجعله يواجه واقعه بقدر عال من الصدق ودرجة متميزة من الواقعية. فان فتشت في مسيرة ذاتية ظهر لك كاتب تلك المسيرة وكأنه عنترة في شجاعته والسموأل في وفائه، وصلاح الدين في طهره وابن سينا في نبوغه.

وإن قرأت نصا شعرت أن هرما واضحا من التزييف والمبالغة تتمترس حوله وخلفه.

لذلك، نشأنا مشدودين بهذه الحبال الملتفة علينا من الرياء والمبالغة في الرواية، وأصبحنا نرضع ذلك في شعرنا وادبنا وادبياتنا، فخلت حياتنا من الاعترافات الصريحة الحقيقية إلا في مراكز الشرطة وأمام ضباط المباحث.

أما شكري، وهو انسان عربي وليس بالضرورة أن يكون كاتبا، فانه يعترف من تلقاء نفسه وبدون إكراه، بماضيه، وبما يحمله ذلك الماضي من معاناة ومفارقات وأحزان ومواقف، ومن حالات ضعف انساني تمر على أفراد المجتمع العربي دون استثناء.

الفارق بيننا وبين ذلك الكاتب اننا لا نملك الجرأة على قولها والحديث عنها تلميحا، فكيف تصريحا، بينما يفعلها محمد شكري.

ولأنه فعلها، فان الثمرة كانت هذا الكتاب المثير.

ـ٢ـ

و«الخبز الحافي» نشرته «الساقي» اللندنية التي تعنى عناية خاصة بنشر الكتاب العربي المميز.

وإذا كانت الصحافة العربية في الاغتراب لم تنجح نجاحا مقبولا في ارضاء ذوق القارىء العربي وتعويضه عن صحافة الداخل، بل انها متهمة بكونها أكثر حذرا وخشية من تلك الصحف، اضف إلى ما دخلها من مغامرين وقراصنة وافاقين. فان دور النشر تقوم بدور مميز يستحق الشكر، إذ سيأتي اليوم الذي تعتبر فيه لندن مركزا اساسيا من مراكز النشر العربي، وهو بالطبع خبر غير سار ولكنه ايجابي في زحمة السلبيات في ديار الاغتراب.

إن «الساقي» إلى جانب رياض الريس ومشاركيه، وإلى جانب رجل أعمال سوري يعنى عناية خاصة بنشر كتاب الطبري النفيس في الانجليزية، اضافة الى مجموعة ليبية زرتها قبل عامين في مكاتبها تهتم فقط بترجمة التراث العربي إلى الانجليزية واستخراج ما يمكن استخراجه من تراث مغمور باللغة العربية. هذه الدور وغيرها احيت في القارىء العربي ملكة القراءة من جديد، كما أحيت لدى الكتاب العربي ملكة الانتشار من جديد، بعيدا عن الحدود والقيود، وبعيدا عن ضعف انتشار الكتاب لأسباب متعددة منها ما هو فني ومنها ما هو غير ذلك.

فبعد أن فقدنا الأمل في الصحافة، قراءة وكذلك عمالا لكي تتصدى للتغيير الحقيقي داخل المجتمع العربي وعملية التطوير الفاعلة، كما هو موجود في وسائل اعلام اخرى، فان الكتاب، وهو الوسيلة الأرخص كلفة بالقياس إلى الصحيفة والأكثر بقاء واستمرارا، تقع عليه المسؤولية الكبرى في القيام بتلك المهمة.

إننا نحتاج إلى اكثر من دار نشر تنشر اكثر من كتاب. فالمستقبل ـ كما يبدو ـ لهذه الدور. والأمل فيها اكبر بكثير من غيرها.

عثمان العمير

خطة للعناية بالحجاج في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت مديرية الشؤون الصحية في منطقة الرياض خطة للعناية بحجاج بيت الله الحرام المارين من المنطقة الى المشاعر المقدسة وتقديم الخدمات الصحية لهم.. ويتابع الدكتور محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية استعدادات وخدمات المراكز الصحية حيث جرى تكليف عدد من المستشفيات والمراكز الصحية في المنطقة للعمل بشكل فعال ومتكامل وهي: مستشفيات كل من شقراء والدوادمي وعفيف والقويعية وحوطة سدير المجمعة والزلفي.

كما يتم تكليف عدد من المراكز الصحية في عدد من المناطق التابعة لصحة الرياض للعمل بشكل متواصل طوال الاربع والعشرين ساعة وهي مراكز صحية في كل من: المزاحمية وضرماء ومرات والبجادية والارطاوية والغاط وروبضة العرض ومركز اسعاف مطار الملك خالد الدولي.

كما تم تدعيم المراكز الصحية العاملة على طول الطريق البري الذي يمر به حجاج بيت الله الحرام بعدد من الكوادر الطبية والفنية لضمان تقديمها للخدمات الصحية لضيوف بيت الله طوال الاربع والعشرين ساعة بلا انقطاع.

وتم تزويد مخيم الحجاج الذي سيقام في مدينة الرياض في ملتقى طريق الدمام السريع مع طريق الثمامة بمركز اسعاف ومخيم الحجاج في الحي بالكوادر الطبية والفنية اللازمة.

اردنيان يجوبان العالم على دراجة نارية

عمان ـ أ.ف.ب: علم في عمان أن اردنيين بدأ اول من امس الاحد جولة في اوروبا واسيا على دراجة نارية يقطعان خلالها مسافة ٤٠ الف كم تقريبا في شهرين.

وقد غادر حسن صالح الوهداني (٢٥ عاما) وطالب رائف الوهداني (٢٠ عاما) الاردن في طريقهما الى مدينة حمص (وسط سورية) قبل ان يتوجها الى تركيا.

وذكر الاردنيان اللذان تشرف على رحلتهما وزارة الشباب الاردنية انهما يريدان «التعرف على شباب العالم» وتعريف الشباب الذين يقابلونهم بالاردن.

المخيم العربي للمكفوفين

الشارقة ـ ق.ن.ا: تقرر اقامة المخيم العربي السابع لرعاية المكفوفين في امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١٢ الى ١٩ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية العليا للمخيم اجتماعا امس تم خلاله بحث ترتيبات اقامة المخيم والذي تشارك فيه ٢١ دولة عربية ويذكر ان المخيمات الستة السابقة اقيمت في البحرين وتونس والجزائر ومصر والمغرب.

الفرصة سانحة لتحقيق استثمارات فندقية في مكة والمدينة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام مركز سجيني للاستثمارات الاقتصادية والادارية باعداد دراسات لعدد من المشروعات الخاصة بالخدمات الفندقية في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وصرح السيد اسماعيل سجيني رئيس المركز بان نتائج تلك الدراسات اظهرت انه ما يزال الطلب اكبر من العرض في هذا القطاع من الخدمات وبخاصة في المناطق المحيطة بالحرمين الشريفين.

واضاف قائلا انه رغم تزايد اعداد الفنادق بمدن المملكة بصفة عامة في السنوات الاخيرة غير ان مكة والمدينة مازالتا بحاجة للمزيد من الفنادق لمواجهة ازدياد اعداد الوافدين من الحجاج والمعتمرين في موسم الحج وعلى مدار العام ايضا.

واشاد سجيني بما اظهرته الدراسات من تطور وارتقاء في مستوى الخدمات التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين عاما بعد عام وتنعكس على الحجيج بالراحة، وهو ما يتناسب مع عظمة الرسالة التي تحملها المملكة لخدمة الاسلام والمسلمين.

واوضح ان المركز انشىء خصيصا لتقديم المشورة ودراسات الجدوى لاي مشروع وطني واستعداده للتعاون مع المستثمرين السعوديين لتطبيق الاستثمار الامثل لرؤوس اموالهم وان اتباع هذا الاسلوب العلمي فيه المصلحة للمواطن والافادة التامة للمجتمع السعودي من المشروعات الجديدة.



اسماعيل سجيني.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 21 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3157
الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/٢١م - السنة العاشرة - العدد ٣١٥٧

استعدادا لغزو مشترك لكوكب المريخ:

السوفيات يؤكدون والأمريكيون ينفون توفر عناصر الحياة

لندن - «الشرق الاوسط»:

يؤكد علماء الفضاء السوفيات وجود عناصر الحياة فوق سطح المريخ وهم يستعدون للبدء خلال ٤ اعوام في اطلاق مجموعة من المركبات الفضائية غير الحاملة للبشر بهدف الوصول الى المريخ والعثور على واحة تحت سطحه يعتقد انها تضم كائنات دقيقة.. الكلام السوفياتي يناقض ما توصل اليه الامريكيون قبل ١٠ اعوام من ان كوكب المريخ يخلو من عناصر الحياة، لكن السوفيات ينصحون الامريكيين بمراجعة حساباتهم لانهم استقوا معلوماتهم من مناطق عديمة الحياة فوق سطح الكوكب العجيب ولا يعني ذلك ان عناصر الحياة غير موجودة في مناطق اخرى..

جاء ذلك في اتصال هاتفي عبر الاقمار الصناعية بين علماء الفضاء السوفيات واقرانهم الامريكيين.

«الاتصال دام ٤ ساعات واصر الامريكيون من جانبهم على خلو المريخ من عناصر الحياة بناء على ما انتهى اليه المجس الفضائي الامريكي «فايكنج»، الذي هبط على سطح المريخ قبل ١٠ اعوام.

لكن السوفيات من جانبهم يصرون في تأكيدهم على وجود هذه العناصر هناك قائلين ان المجس فايكنج نزل في المكان الخطأ وبحث في عدة اماكن كلها تخلو من عناصر الحياة الموجودة في مناطق اخرى من سطح الكوكب البعيد..

ويقول السوفيات ان المريخ مغطى في بعض مناطقه بقشرة جليدية دائمة - او قشرة التجمد الدائم - مثل تلك التي تغطي بعض اراضي سيبيريا والقطبين.. وتوجد تلك الكائنات الدقيقة، حسب اعتقادهم، تحت قشرة التجمد الدائم..

على الصعيد نفسه، تحدث رائد الفضاء الامريكي كارل ساجان، ليلة امس في المؤتمر القومي الثالث المنعقد في بولدر بولاية كولورادو تحت عنوان «دفاعا عن المريخ» واشار الى الحديث مع السوفيات قائلا: علينا ان ننتبه الى ان ما ننتظره الان ليس العثور على اهل المريخ، ولكن العثور على ميكروبات سوداء صغيرة الحجم..

ومضى يدافع عن مشروع سوفياتي امريكي مشترك لاستكشاف كوكب العجائب واقرب الكواكب شبها بالارض بين اجرام المجموعة الشمسية.

يشغل ساجان منصب مدير مختبر دراسات الاجرام السماوية في جامعة كورنيل الامريكية وقد دافع بشدة عن تنفيذ مشروع امريكي سوفياتي مشترك لان ذلك من شأنه ان يعيد الى وكالة الفضاء الامريكية هيبتها ومجدها القديم الذي ضاع.

وتحدث لويس فريدمان، من جمعية الاجرام السماوية فاستبعد ان يتمكن العالم من ارسال انسان ليهبط فوق سطح المريخ خلال ٥ اعوام او ١٠ او حتى ٢٠. ومع ذلك فهو مقتنع بأهمية متابعة هذا الهدف..

صباح الخير

ديباجة وقرار

المدير والخفير، والكبير والصغير، يتخذون القرارات بالعشرات كل يوم.. النهوض من الفراش صباحا قرار، وتناول الشاي بدلا من القهوة، وتدخين سيجارة او عدم تدخينها، وتناول وجبة الغداء في موعدها او تأجيلها الى وقت لاحق، كل هذه قرارات لا تختلف في آليتها الاساسية عن تعيين الوزراء او احداث تعديل وزاري او اعلان الحرب او التوقيع على معاهدة دولية.

فاتخاذ القرار هو اختيار ما تستوجبه الظروف.. المهم في جميع الحالات ان لكل قرار ديباجة - اي جملة الحيثيات التي قد تكون من النوع المكتوب او المفترض، لكن وظيفتها في الحالتين هي تبرير الاختيار المطلوب.. وهكذا فاذا صحت هذه الحيثيات جاء القرار سليما، والعكس بالعكس..

ولناخذ حالة الطفل الصغير الذي يضطر - اي يقرر - عبور الشارع من رصيف الى آخر.. فهو يقف ويحسب حساباته، او يستعرض حيثياته، التي ان صحت عبر بسلام وان اخطأت احدثت له الاذى..

الفرق بين الخطأ في ديباجة الصغير والخطأ في ديباجة الكبير ان الاول يؤذي نفسه واهله ومحبيه ويعطل مرافق المجتمع بقدر ما يستوجب الامر متابعة حالته.. اما الكبير فيؤذي الغير اولا، وقد يصله الاذى في وقت لاحق، او لا يصله على الاطلاق.. لكن ليس كل خطأ يقع فيه الكبير من النوع الضار او المؤذي للغير، فقد يكون من المفيد والظريف ايضا..

المليونير البريطاني، روبرت ماكسويل، هو صاحب جريدة «ديلي ميرور» ويوصف - لدى البعض - بالمليونير «ابو شعرة» لان قراراته من النوع الحاد السريع الطلقات، ولأنه من «المتزمتين» في كراهية التدخين فقد قرر منع التدخين في جميع اركان ومكاتب ودهاليز المبنى الكبير للجريدة.

وحدث ان كان المليونير يسير في احد دهاليز الجريدة ورأى شخصا يدخن سيجارة محاولا ان يخفيها عنه كمن شعر انه اتى خطأ.. وهنا اشار ماكسويل الى الرجل المدخن طالبا منه ان يتبعه الى غرفته.. ولم يضع المليونير وقتا، بل انه لم يجلس خلف مكتبه، وعلى الفور فتح احد ادراجه واخرج منه مظروفا من الحجم الكبير المحشو باوراق البنكنوت ثم قذف به الى الرجل قائلا: هذا تعويضك واطلب منك ان تفرغ ادراج مكتبك وان تغادر المبنى فورا ومعك سيجارتك.

الرجل من جانبه لم يضع وقتا بل اخذ المظروف المحشو باوراق البنكنوت الاسترلينية وركض مسرعا الى البوابة الخارجية لمبنى «الديلي ميرور».. والاهم من كل ذلك انه لم يكلف نفسه عناء افراغ ادراج مكتبه، فلم يكن له مكتب اصلا، اذ لم يكن موظفا من موظفي المليونير، بل جاء الى مقر الجريدة زائرا اراد مقابلة احد الصحفيين.

حكاية المليونير «ابو شعرة» مع الزائر نموذج على الخطأ المفيد في ديباجة القرار عند الكبير.. لكن هذا النوع من الخطأ لا يقع الا نادرا، ولولا ذلك ما كانت حكاية روبرت ماكسويل نادرة من النوادر التي تروى عنه..

متقرج

بأمر الرقابة المصرية

«الجمبري» و «الحمام» ممنوعان في التليفزيون

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الرقابة عدم السماح بظهور بعض الاطعمة على شاشة التليفزيون وذلك لاحتجاج الرقابة عليها بحيث تحذف أية مشاهد تظهر فيها تلك «المأكولات».

ويأتي على راس قائمة الاطعمة المنوعة «الجمبري» ثم «الحمام» وقد طبق هذا القرار على مسلسل «الهويس» الذي كتبه مصطفى وشاحي واخرجه رفعت قلدس.

ويرجع البعض السبب وراء منع عرض تلك الاطعمة هو ان بعض تلك الاطعمة لها دلالات ومعان اخرى فقررت الرقابة اخذا بالاحوط تجنب ظهورها.

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

الصغير الانجليزي جوناثان وارد يسمى بحق مولود السرعة الحالية، او مولود الحارة السريعة للطريق السريع!

كان جوناثان في رحم امه الى جوار ابيه في المقعد الامامي لسيارة الأسرة. وكان الأب فيرنون وارد الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما في عجلة من أمره فقد جاء زوجته المخاض وهو في الطريق الى مستشفى الولادة في مدينة ميدلزبورو ليلة امس.

ولم يمهل جوناثان الأم او الأب الذي ضغط بقدمه على دواسة البنزين ليصل الى السرعة القانونية القصوى المسموح بها وهي ٧٠ ميلا (١١٢ كيلومترا) في الساعة.

وبطبيعة الحال كان يتعين على فيرنون ان يحتكر حارة التجاوز على الطريق السريع. لكن كل ذلك لم يجد فقد خرج جوناثان الى النور في اللحظة التي وقفت فيها سيارة الأسرة بموقف سيارات مستشفى الولادة.

لا تقرأ هذا الخبر

هراري - خاص بـ «الشرق الأوسط»:

واد الاطفال اصبح مشكلة خطيرة تتزايد في خطورتها يوما بعد يوم في زيمبابوي، وهنك من الخبراء من يعتقد ان المشكلة ليست قاصرة على زيمبابوي بل هي منتشرة في معظم المناطق الريفية للقارة الافريقية.

وتأخذ مشكلة قتل الأطفال شكلا خاصا في زيمبابوي لأنها تصل الى المحاكم وتكون موضوعا للأخبار، فقد زاد عدد القضايا التي عرضت على دور القضاء خلال ٣ اعوام عن ٨٠ حالة قتل والغريب ان القاتل في معظمها هو الام..

يحدث القتل اما بترك الطفل في العراء او وأده في الأرض او مقالب الزبالة.

ويعتقد خبراء المجتمع ان واد الأطفال اتسع نطاقه في الآونة الأخيرة بسبب عملية التحول الحضري السريعة وما يترتب عليها من تهتك للبنيات الأسرية..

المياه غطت او كادت السيارات في شمال ايطاليا، وفي الصورة الصغرى فندق جران بايتا بمدينة تارتانو الذي تعرض لانهيار طمي مما ادى لمقتل ١٢ شخصا.

٣١ قتيلا في أمطار أوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

واصلت الفيضانات اجتياحها لمناطق مختلفة من أوروبا بتأثير الأمطار الغزيرة التي انهمرت خلال الايام القليلة الماضية.. وقتل ٦ أشخاص على الأقل في بريطانيا وحدها خلال العطلة الاسبوعية، السبت والأحد.. وكان قد أعلن عن مقتل ٢٥ شخصا في منطقة لومبارديا الايطالية امس الأول. لكن خبراء الأرصاد البريطانيين يطمئنون الناس بقولهم ان الجو سيتحسن خلال أيام.

ففي منطقة ميلتون كينز بمقاطعة بكنجهامشير الانجليزية قتل رجل وزوجته اثر اصطدام سيارتهما بلوري عطلته الامطار الغزيرة. وقتل ٤ أشخاص في حوادث اصطدام متفرقة بمقاطعتي ساري وياركشير وأوكسفورد شاير..

وجاء في محصلة جديدة لكارثة فندق ميرابايتا في ترتانو الايطالية ان عدد القتلى يبلغ ١٢ شخصا، اي بزيادة شخصين احدهما قتل غرقا في جراج سيارته وآخر جرفته الامواج. وكان يخشى ان يبلغ عدد قتلى هذا الحادث ما بين ٢٠ و٣٠ نظرا لأن هناك أشخاصا لم يستجيبوا للنداء.

وقد أصابت الفيضانات ٦٠ قرية من قرى المنطقة الـ ٧٨ وكان آلاف الاشخاص ليلة امس بلا مأوى.

وفاة صحفيين تونسيين واصابة زوجتيهما في حادث مرور مروع

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

فجعت الأسرة الصحفية التونسية بوفاة زميلين هما محمد الفراتي رئيس قسم الاخبار بالاذاعة التونسية الجهوية التي تبث من صفاقس وعلي الجراية مدير مكتب وكالة تونس افريقيا للأنباء بالمدينة نفسها. وقد لقيا حتفهما في حادث مرور اليم بينما كانا متوجهين الى تونس للمشاركة في عيد الصحافة وهو الذكرى الـ ٢٥ لتاسيس جمعية الصحفيين التونسيين.

وقد وقع الحادث المفجع في الطريق الرئيسي الذي يربط بين صفاقس وتونس على نحو ٤٩ كيلومترا شمالي صفاقس بين بلدتي الجم والحنشة.

وكانت سيارة الزميلين اللذين كانت ترافقهما زوجتاهما تسير على يمين الطريق عندما واجهتهما سيارة تنطلق بسرعة جنونية قادمة من تونس باتجاه صفاقس متجاوزة شاحنة نقل فصدمت سيارة الزميلين ودفعتهما الى الخلف نحو ١٤ مترا فيما اندفعت هي ٧ امتار اخرى الى الأمام.

وكانت الصدمة من القوة الى درجة تهشمت معها السيارتان واسفر الحادث عن وفاة الزميل علي الجراية في مكان الحادث ووفاة الزميل محمد الفراتي في الطريق عند نقله الى مستشفى بلدة الجم.

وأصيبت الزوجتان الاولى بجروح وكسور في الذراعين وفي الانف استوجبت الراحة لمدة ٣ أشهر والثانية زوجة الفراتي بجروح بسيطة ورضوض استوجبت الراحة ١٥ يوما بينما خرج سليما من الحادث سائق السيارة المعتدية وهو فرنسي الجنسية مولود في سانت ايتيان بفرنسا ويعمل مديرا عاما لشركة بترولية في الجنوب الفرنسي وقد احيل الى القضاء بعد القبض عليه.

ونظرت المحكمة في قضيته وأجلتها الى يوم الاربعاء المقبل رافضة طلب اطلاق سراحه مؤقتا.

وقد روى شهود عيان كيفية وقوع الحادث مؤكدين السرعة الكبيرة التي كانت تسير بها سيارة الفرنسي والتي لم تستطع التراجع في عملية التجاوز.

واعترف سائقها انه شعر بانزلاق سيارته عندما هم بالتراجع في تجاوز الشاحنة مما جعله لا يستطيع ذلك واصطدم مباشرة مع السيارة القادمة والتي كانت تسير على يمين الطريق.

والفقيد محمد الفراتي هو شقيق الزميل عبد اللطيف الفراتي رئيس جمعية الصحفيين التونسيين.

رحم الله الزميلين الفراتي والجراية واسكنهما الجنة والهم أهلهما جميل الصبر.

سرقات من متحف صيني

بكين - أ ب: سرق اللصوص مائة قطعة اثرية من متحف بشمال شرق الصين على مدى الأعوام الستة الماضية الامر الذي دفع السلطات الى التحقيق في حالة التسيب الامني بالمتحف..

ذكرت ذلك صحيفة «جوانجمينج ريباو» التي أوضحت ان السرقات وقعت في متحف مدينة هاربين باقليم هيلونجيانج منذ عام ١٩٨١.. وقالت الصحيفة ان سلطات الامن في المنطقة اجرت تحقيقا تبين منه ان المسؤولين عن المتحف قصروا في تشديد الاحتياطات الأمنية بعد اكتشاف بعض السرقات وانهم لم يحرروا بها بلاغات لدى قسم الشرطة..

اضراب المطارات بفرنسا يدخل اسبوعه الـ ١٤

باريس - أ. ف. ب: واصل المراقبون الجويون الفرنسيون امس اضرابهم تلبية لنداء النقابات من اجل تحسين معاشاتهم.

ويضرب المراقبون الجويون لمدة ساعة صباح كل يوم فيما بين الساعة ٤,٣٠ و٨ بتوقيت جرينتش عدا عطلات نهاية الاسبوع وأيام العطلات الرسمية وسيدخلون اليوم الستين من هذا الاضراب الذي بدأ يوم ٢١ ابريل (نيسان) الماضي وهو في اسبوعه الرابع عشر.

ومن مطالب المضربين احتساب العلاوات في المعاشات.. وقد تعثرت المفاوضات في هذا الصدد حتى الآن.

وكانت شركة طيران «اير انتر» قد اضطرت صباح أمس الى الغاء رحلتين بين ليون وباريس كما اضطرت «اير فرانس» الى تأخير ١٨ رحلة متوسطة الى عدد من الدول الأوروبية.

حبس هاني مهني وفرقته بسبب الجيران

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

امضى افراد فرقة هاني مهني الموسيقية يوما بالكامل داخل استوديو «سمير حبيب» بعد ان منعهم الجيران من مغادرة المكان.

نشبت خناقة حادة بين افراد الفرقة وبعض الجيران بسبب أحد افراد الفرقة الذي ترك سيارته امام مدخل احدى العمارات المجاورة للاستوديو مما اثار ساكنا لانه لم يجد مكانا لسيارته.

وخوفا من تطور الاحداث انسحب اعضاء الفرقة الموسيقية عائدين الى الاستوديو ولكنهم فوجئوا بالجيران يحبسونهم من الخارج ولم تجد الاتصالات للحصول على الافراج الا في صباح اليوم التالي.

وقد طالب هاني مهني اعضاء فرقته بعدم ترك سياراتهم في الشارع وان يحاول كل منهم العثور على جراج حتى لا تتعرض البروفات للتأخير وتجنبا لغضب الجيران.

اناقة الدوقة



دوقة يورك قرينة الامير اندرو الابن الثاني لملكة بريطانيا اهتمت اهتماما شديدا باناقتها خلال زيارتها الحالية مع زوجها إلى كندا وقد لفتت الانظار بهذه القبعة التي ظهرت وهي ترتديها خلال حفل اقيم تكريما لهما بتورنتو.

مع قهوة الصباح

جمهورية النساء

حدثت هذه القصة.. او لم تحدث ليس ذلك هاما.. الرمز هو المهم.. يقولون ان مجموعة من النساء قررن ان يعشن في جزيرة بلا رجال.. فقد كانت لكل منهن تجربة حب او زواج فاشلة..

وقد وضعت المجموعة دستورا للحياة في الجزيرة المنعزلة اهم بنوده «الحكم بالاعدام على اي رجل ينزل الى الجزيرة» ورغم خلافاتهن على بقية بنود الدستور المذكور فقد تحمسن جميعا لهذه المادة من الدستور ووافقن عليها بالاجماع.

وذات يوم نزل صياد بالجزيرة.. وشاهد لافتة كبيرة مكتوبة على الشاطىء ومعلقة باحدى الاشجار تقول: «اي رجل ينزل بهذه الجزيرة سيحكم عليه بالاعدام فهذه جزيرة للنساء فقط».

وفكر الصياد.. ولكن تفكيره لم يطل فقد ظهرت قوة حرس الجزيرة.. وقمن بالقبض على الصياد.. وسرعان ما انعقدت المحكمة.. وقامت النيابة بعملها خير قيام.. ولم يكن امام الدفاع ما يقوله الا طلب الرأفة.. ولكن المحكمة حكمت بالاعدام.. واقيمت المشنقة.. ووقف الرجل ينتظر التنفيذ وهو لا يصدق ان كل هذا قد حدث.

وتقدمت المراة المكلفة بشنقه.. وكالمعتاد طلبت منه ان يبدي آخر رغبة في حياته قبل ان تشد حبل المشنقة.. ووعدته حسب القانون ان تنفذها له.. وقال الرجل اريد ان اقبل اجمل امراة في هذه الجزيرة.

وقامت ازمة تبودلت فيها الشتائم.. ثم الخناق وشد الشعر فكل واحدة كانت تعتبر انها الاجمل.. واخيرا تم الاتفاق على واحدة.. وقفت هذه الواحدة انها تخجل من ان يقبلها الرجل امام الاخريات.. وانسحبت النساء جميعا وبقيت الاجمل مع الرجل

ونهاية القصة تقول ان المراة هربت مع الرجل في قاربه.. وانهارت جمهورية النساء!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

تعب

الاول: لماذا تركت العمل في الشركة؟
الثاني: من التعب
الاول: اي تعب؟
الثاني: تعب المدير مني

من القارىء
عبد المجيد عزت

منافق افندي

انا وافد اجازتي اسبوع..
بقى ممكن تسجل لي صوتك على كاسيت مني يكون حضورك معايا على طول يا اكسلانس؟!